

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

جريحة سياسية يومية

لطفية الدليمي تكتب: سعي زائف لكانة موهومة

أرض مالحة؟

لاهاي عبد

الحسين تكتب:

التعصُّب مرض

□ بغداد/محمدضاحي

و فجّر مشروع قانون

من الحكومة غضباً برلمانيا،

لأنّ الأخيرة أعادته الى مجلس

النواب من دون الأخذ بالمقترحات

والطلبات التى قدمتها القوى

وعلى مضض قرأ النواب مشروع

القانون قراءة أولى بعد تدخل

من قبل رئيس المجلس محمد

الحلبوسي الذي أقنعهم بتعديل

وبحسب مشروع القانون الذي

أعاده البرلمان الى الحكومة قد

القانون في القراءة الثانية.

موازنــة ۲۰۱۹ المرسـل





































رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4335) السنة السادسة عشرة - الأحد (23) كانون الأول 2018

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

لماذا تحوّلت الأهوار من جنّة عدن العراق إلى

عدنان حسين

كربلاء

يكتب : عن قدسيّة

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

أثير ناظم الجاسور

الملاحظات بعين الاعتبار، لكن بعد مرور أكثر من ٢٥ يوماً على

تسليم الحكومة ملاحظات اللجان

البرلمانية المختصة والنواب

و القوى السياسية، التي كانت هي

(٤٧) فقرة، أرسلت النبا الموازية

من جديد، وفيها تعديل واحد

فقط، وهو زيادة تخصيصات

تنمية الأقاليم من ترليون دينار

بدورها، أكدت النائبة عن

محافظة نينوى إخلاص الدليمي، أن "موازنة ٢٠١٩ لا تمرر إلا بعد

إجراء تعديلات جوهرية عليها".

وقالت الدليمي، لـ(المدى)

ان"الحكومة العراقية، تتحمل

تأخير التصويت على قانون

موازنـة ۲۰۱۹، فهـى أخـدت

القانون من البرلمان، لغرض

تعديله، لكنها أرسلته مجدداً دون

أي تغيير، فقط تأخير في الوقت"،

مبينة أن"إرسال الموازّنة بهذا

الشكل فجّر غضباً برلمانياً كبيراً،

فالحكومة ضربت مقترحات

وطلبات الكتبل والنبواب عرضس

■ التفاصيل ص٣

الى ٢ ترليون".

يكتب: إسرائيل

اليوم وعرب الأمس

الصدريُّون يخسرون للمرَّة الثانية في بغداد.. والحكمة تربح في النجف وتخسر في محافظتين

10 محافظين يودّعون مقاعدهم في 3 سنوات بسبب التنافس السياسي وأموال إعادة الإعمار

□ بغداد/وائل نعمة

لاتنتج الانتخابات التشريعية في العراق نوّاباً في البرلان فقط، بل يفيض فيها عن الحاجة فائزون تبقى عيونهم على المقاعد التنفيذية، ومنها مناصب المحافظين.

وفي الأعوام الثلاثية الأخيرة، وهي أقل من دورة انتخابية واحدة، تم استبدال ١٠ محافظين، ومايزال هناك ٣ في طريقهم إلى

أمسى أعاد فريق في محافظة بغداد، اختيار محافظ جديد ضاربين عرضى الحائط المحافظ الصدري الذي تم

اختياره قبل ۱۰ أيام. كما قرر مجلس محافظة النجف، بشكل مفاجئ الأسبوع الماضي، استجواب وإقالة المحافظ لؤي الياسري، بعد نحو ٤ سنوات بعد كلّ تعديـل حكومـي، أو انتخابـات،

يتدفق الذين دخلوا الى البرلمان طمعاً بمناصب أخرى الى المحافظات، ويوفر الذين حصلوا على المناصب فراغات في البرلمان يملأها أكبر الخاسرين. في ٢٠١٦ بعد الترشيق الحكومي لرئيس

الوزراء السابق حيدر العبادي، عساد أحمد الجبوري الى منصبه السابق محافظا لصلاح الدين، بعد أن ودعسه

التنظيم له أسهُم في شركات عقار وفنادق ومعارض لبيع السيّارات

واشنطن بوست؛ مسؤولون عراقيُّون وأميركان

يلاحقون أموال داعش في المشاريع الاستثمارية

عراقسة وأجنسة ومسكوكات

ذهبية أيضا، وهو كنز قدره خبراء

بقيمـة ٤٠٠ مليـون دولار، جميعه

تقريباً سرق من بنوك أو حصل

ويقول المسؤولون انهبينما تمدفن

جزء من هذا الكنز أو أخفي بعيدا،

فإن قادة التنظيم قامو ا خلال العام

الماضى بعمليات غسل أموال

لعشرات الملايسين من الدولارات

عبر الاستثمار بمشاريع تجارية

شرعية في منطقة الشرق الأوسط.

ويقول محللون إن من بين أهداف

خزن هذه الاموال هو تمويل إعادة

ظهور التنظيم مستقبلا، وهو توقع

عليه عبر صفقات إجرامية.

□ ترجمة/حامدأحمد

استناداً لمسؤولي

مجال الإرهاب فإن تنظيم داعش،

وبعد أكثر من سنة على انهيار

دولة خلافته المزعومة يجلس الأن

على جبل من مبلغ نقدى وذهب

مسروق ادخره قادته لتمويل

عمليات إرهابية ولضمان بقاء

وبينما كان مسلحو داعشس

يتراجعون منسحيين من معاقلهم

في العراق وسوريا، حملوا معهم

كميات ضخمة من مبالغ نقدية

التنظيم لسنوات قادمة.

استخبارات وخبراء في

وأخرجت حزمة إصلاحات العبادي، الجبوري المعروف ب(أبو مازن) من وزارة شوون المحافظات بعد إلغائها، فضغط هـو بالمقابل على رائد الجبوري، المحافظ السابق لصلاح الدين، وحل محله، قبل أن يغادرها مرة أخرى في ٢٠١٨ الى البرلمان، ويحل محله عمار جبر وهو من نفس حزب

الـــى منصب وزاري في ٢٠١٤.

في تلك الفترة لم يكن التعديـل الحكومي وحده المحرك لعودة أبو مازن، وإنما الاموال المتوقعة من الدول المانحة لإعادة إعمار المدن المحرّرة من "داعش"هـي من زادت زخم التحرك على المحافظات،على

وتسلم محمد الحلبوسي، منصب محافظ

وحَرّك ذلك الدافع، الكرابلة (نسبة الى جمال

الكربولي الذي يقود حزب الحل)، الى أن

يخرجوا نائباً من البرلمان الى الأنبار في

أخر سنة من عمر الدورة التشريعية.

وفق مايقوله مسؤولون.

الانبار في أب ٢٠١٧، خلفاً لصهيب الراوي عضو الحزب الإسلامي المنافس للكرابلة، قبل ان ينتخب الحلبوسي رئيساً للبرلمان في أيلول الماضي، ويعقد حزبه صفقه مع نائب فائز ليكون محافظاً مقابل التنازل عن مقعده إلى رئيس الكتلة في البرلمان محمد

■ التفاصيل ص٢

بلغ حجم النفقات المالية ١٢٨,٤ تریلیون دینار عراقی (نحو ۱۰۸ مليارات دولار)، بعجلز مالى بلغ ۲۲٫۸ تریلیون دینار (نصو ۱۹

نوّاب: الحكومة تجاهلت مقترحاتنا ولم تنفّذ إلَّا واحداً

وساطة من رئيس البرلمان تنجح بقراءة

الموازنة رغم اعتراضات الكتل

مليار دولار). واحتسب معدل تصدير للنفط يوميًا بواقع ٣ ملايين و٨٨٠ ألف برميل، تتضمن ٢٥٠ ألف برميل يوميًا عن كميات النفط الخام المنتج في محافظات إقليم كردستان، بسعر ٥٦ دولاراً

للبرميل الواحد. وتنصى المسودة أيضا، على أنّ العجيز المالي ستتم تغطيته من الوفرة المالية المتحققة من زيادة أسعار النفط الضام، أو زيادة

صادرات النفط خلال ٢٠١٩. ويقول عضو اللجنة المالية البرلمانية أحمد صفار لـ(المدى) إن"القوى السياسية في البرلمان واللجان البرلمانية عقدت اجتماعات عديدة ومطولة مع لجنة حكومية برئاسة وزير المالية فؤاد حسين، لغرض مناقشة موازنة ٢٠١٩، وتقديم ملاحظات

وتعديلات عليها". ويضيف صفار إن"اللجنة الحكومية وعدتنا بأنها تأخذ

ي أول حوار صحفي معه وزير الثقافة لـ (🂫): سنشرك الاتحادات والنقابات المعنيّة بالثقافة





كرنفال"أنا أحبّ ذي قار": تقويض مساحات العنف والتخندق الحزبي

🗆 ذي قار / حسين العامل

أكد المشاركون في كرنفال"أنا أحب ذي قار"، الذي أقامه فريق مشحوفنا التطوعي"، يوم الجمعة على حدائق بهو بلدية الناصرية أهمية إبراز الوجه المدنى للمدن العراقية وتقويض المناخات الطائفية ومساحات العنف والتطرف والتخندق الحزبى، وفيما بينوا أن فعاليات الكرنفال التى توافرت لها مساحة واسعة من الحريـة أسهمـت بالكشف عن العديد من المواهب الواعدة في مجال الرسم والموسيقي والأعمال الحرفية، دعوا المؤسسات الحكومية الى الاهتمام بالجوانب الترفيهية للأسرة العراقية ودعم

ترعى مواهب الشياب. وقال مدير منتدى ذى قار للتنمية المدنية حيدر سعدي لـ(المدى) وهو أحد المشاركين بالكرنفال إن"كرنفال أنا أحب ذي قار بموسمه الثالث أقيم بمشاركة العشرات من المتطوعين و المنظمات المجتمعية والناشطين من الشياب الحريصين على إبراز جمالية

الفعاليات الفنية والثقافية التي

عبد المهدي بحث إعفاء العراق من العقوبات على إيران

الأميركان يهاتفون رئيسي الجمهورية والوزراء لتوضيح أسباب انسحابهم من سوريا

□ بغداد/المدى

يخشى خبراء من أن إدارة الرئيس

ترامب قد تسرعت بإعلانها سحب

شبكات مصرفية لها روابط

بتركيا والإمارات العربية وكذلك

■ التفاصيل ص٣

بالعراق وسوريا.

القوات الاميركية من سوريا. مؤشرات جديدة عن موجودات التنظيم المالية قد ظهرت عبر أمس السبت إن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أكد لعبد المهدي أن الولايات المتحدة ما مداهمات جرت خلال الاسابيع زالت ملتزمة بقتال تنظيم داعش في العراق ومناطق الاخيرة على مؤسسات تجارية أخرى رغم انسحاب قواتها المزمع من سوريا. في بغداد وأربيل. وتابع المحققون تدفق ملايين الدو لارات من عوائد تنظيم داعشن عبر

يهزموا تماما بعد.

قال مكتب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي

وبدأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ما سيكون انسحابا كاملا للقوات الأمريكية من سوريا، وأعلن يوم الأربعاء أن القوات نجحت في مهمة إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش ولم تعد هناك حاجة لوجودها. وأثارت خطته انتقادات من حلفاء مثل بريطانيا وفرنسا اللتين تقولان إن الارهابيين لم

داعش والإرهاب في العراق وبقية المناطق". وبحث عبد المهدى وبومبيو أيضا قرار واشنطن منح العراق تمديدا لمدة ٩٠ يوماً لإعفائه من العقوبات المفروضة على إيران مما سيسمح لبغداد

بمواصلة استيراد الغاز الإيراني المهم لإنتاج الطاقة بدوره، أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس السبت، أن العراق والمنطقة بحاجة الى تسوية السبب، المنظمة السورية. التفاصيل ص٣

وقال مكتب عبد المهدي في بيان تلقته (المدى) إن

الأخس "تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية

الأمريكي مايك بومبيو شرح خلاله الوزير الأمريكي

حيثيات الانسحاب المرتقب من سوريا، وأكد أن

الولايات المتحدة مستمرة بالتزاماتها لمحاربة

تجهيزات اعياد الميلاد تنتشر في بغداد تصوير : محمود رؤوف

محافظتهم وأثرها الحضاري العريق". وأضاف: "تميزت فعالبات الكرنفال بالحضور الشعبى وتضمنت نشاطات فنية وثقافية من شعر وموسيقى وغناء ومسرح، فضلاً عن معارض للكتب وبازارات خاصة بالأعمال اليدوية وورش لتعليم الرسم الحر للاطفال بإشراف فنانين ومدرسين لمادة الرسم". وأشار سعدي الى أن"الهدف

من الكرنفال هو إبراز الوجه المدنى لمحافظة ذي قار بعد أن

هيمنت عليها أجواء الحروب والعنف والأزمات السياسية والاقتصادية"، مؤكداً ان "الناصرية هي مدينة مَدَنيّة بطبعها وهو ما أسهم بنجاح الكرنفال الذي حضره المئات من أهالي الناصرية مع عوائلهم" ولفت سعدي الى أن"الفعاليات المدنية من شأنها أن تقوض المناخات الطائفية والتطرف والتخندق الحزبى كونها فعاليات مجتمعية تهتم بجميع شرائح المجتمع وتعبر عن حب أهل ذي

قار لمدينتهم". ■ التفاصيل ص٤

نتنانتيل

■ عدنان حسين adnan.h@almadapaper.net

في قدسيّة كربلاء

عدنان

كل عمرها، كانت كريلاء - كما النجف وسامراء والكاظمية والأعظمية و سواها- مدينة مقدّسة .. لم يجرق أحد على المسّ بقدسيتها، مسيحياً كان أم يهو دياً أو صابئياً مندائياً أو إيزيدياً أو بهائياً أو غير مؤمن، فضلاً عن المسلم.

قدسيتها بفرمان سلطاني عثماني، ولا بمرسوم ملكي أو جمهوري، ولا بفتوى دينية من مرجع شيعي أو سنَّى .. الناس من تلقاء أنفسهم جعلوا لهذه المدن قدسيتها لأنها تضم رفات أحبة لهم من الأئمة

كربلاء وأخواتها لم تُفرض

والعلماء ذوى السيرة الحميدة أو المواقيف البطولية المشهودة في مقارعة الظلم والطغيان. كان من مظاهر تقديس هذه المدن ومحبة الراقدين تحت تراب أرضها أن يذهب الناس إليها حتى مشيا على الأقدام في مناسبات معيّنة. قدسية كربلاء ممسوسة الأن؟

من أن الى أخر يقلب مجلس محافظة كريلاء أوراقه القديمة

ليعود الى قانون أو قرار أو إجراء

أتذكّر أنه في ذلك العام، ٢٠١٢، ما حصل هذا - إن كان قد حصل سألتنى إحدى القنوات الفضائية - إلَّا في عهد الإسلام السياسي

العربية عن معنى ذلك القرار وعواقبه المحتملة، فأجبت بأنه قرار لا قيمة حقيقية له على صعيد قدسية كربلاء، لأنه لا يمسّ تماماً ومباشرة

اتُّخذ في العام ٢٠١٢ في سبيل

احترام قدسية المدينة كما يزعم.

ومّما جاء في القرار أنّ عرض

الملابس النسائية في محال بيعها

وعلى الرصيف صار محرّماً! فضلاً

عن الموسيقى والأغاني ولعب

القمار وتناول المشروبات الروحية،

وسوى ذلك.

أكبر انتهاكين لقدسية المدينة، وهما الدعارة والاتجار بالمخدرات، حيث أن كربلاء، استناداً الى تقرير رسمى صادر أنئذ عن وزارة التخطيط، كنتُ يومها قد حصلتُ واطلعتُ عليه بحكم عملى الصحفي، إحدى أكثر المدن العراقية التي تعانى من تفشي ظاهرتي الدعارة وتجارة

في اليوم التالي أو الذي أعقبه ردّ على محافظ كربلاء أنذاك بالتهديد بأنه سيقاضيني والقناة التي حاورتني في الموضوع بتهمة السعى لتشويه سمعة المدينة

المقدسة. لم يفعلها بالطبع. بالتأكيد أن مساعدين أو مشاورين له عقلاء نصحوه بعدم التورط في قضية خاسرة، فالمعلومة التي أُذعتُها كانت مستلّة من تقرير رسمي.

الأن أيضا أكرر القول لمجلس محافظة كربلاء إنه إذا كانت الموسيقى والأغاني وعرض ملابس النساء هي ممّا يمسّ بقدسية كربلاء، فإنّ ثمة ما ينتهك هذه القدسية على نحو سافر وأمر وأدهي بكثير من الملابس والموسيقي والمشروبات الروحية .. الدعارة لم تزل قائمة في كربلاء،

والاتجار بالمخدرات وتناولها جار على مدار الساعة فيها. ومن أكبر الكبائس الماسة يقدسية كريلاء والراقدين في أرضها هـذا الفساد الإداري والمالي الفاضيح والفادح الندي يقف على رأسس ممارسيه ومنظميه ومدبري عملياته كبار المسؤولين في المحافظة ودوائرها. ارجعوا الى تقاريس هيئة النزاهة لتتأكدوا بأنفسكم. في واحد من آخر هذه التقاريس، أعلنت الهيئة

الشهر الماضي عن أنّ قيمة عقارات

الدولة المستحوذ عليها عنوة

وبالتزويس التي نجحت الهيئة في

munn

الى وظيفته السابقة كمحافظ لمحافظة

النجف الأشرف وإنما لأغراض قضائدة

ووسط ذلك الجدل، خرج تيار الحكمة

رابحاً، حيث استطاع تمرير مرشحه

هاشتم الكرعياوي لمنصيب النائب الاول

للمحافظ، بدلاً من عباس العلياوي عضو

وقال الكندي إن "العلياوي صدر ضده

قرار قضائي قبل سنوات بعدم شرعيه

انتخابه نائباً أول للمحافظ في ٢٠١٣،

يسب التصويت عليه من قبل ١٥

عضوا، وهو أقل من عدد النصاب البالغ

ويعد تطبيق قرار القضاء ضد العلياوي

الأَن، من ضمن بنود الصفقة على مايبدو.

وقال المحافظ المقال انه سيقدم تظلما الى مجلس المحافظة والى القضاء الإداري،

وهو أمر سيستمر نحو شهرين لحسمه،

مايعني بقاء الياسري في منصبه لحين

وكشف الياسري في لقاء متلفز عقب

قرار إقالته، أن زوج سحر الفتلاوي

(المستجوبة) ينفذ مشروع المطار

السكني كمستثمر وبدأ التنفيذ بقرار

قضائي دون موافقات إدارية رسمية

رغم أن الارض مصنفة منطقة خضراء

ولكن البلديات غيرتها إلى استثمارية

بالتواطؤ مع هيئة الاستثمار في

انتهاء الإجراءات القانونية.

لا علاقة لها بقرار إقالته".

دولة القانون.

١٦ عضوا".

إعادتها الى الدولة، خلال العام الجاري وحده، بلغت ٢٣٠ مليار دينار!.. هذا النوع من الفساد في كربلاء، كما في سائر المحافظات، ليس سوى الأدنى مستوى وقيمة، ففساد العقود والمناقصات والمشاريع بمليارات الدولارات.. راجعوا المشاريع "المتلكئة" منذ ٢٠٠٣ حتى اليوم لتتأكدوا.

الذين يقدّسون كربلاء عن حق، لا يهملون الكبائر ويسعون لإلهاء الناسس وصرف الأنظار عنها بالصغائر "لغرض في نفس

> الصدريون يخسرون للمرّة الثانية في بغداد.. والحكمة تربح في النجف وتخسر في محافظتين

10 محافظين يودّعون مقاعدهم في 3 سنوات بسبب التنافس السياسي وأموال إعادة الإعمار

لا تنتج الانتخابات التشريعية في العراق نواباً في البرلمان فقط، بل يفيض فيها عن الحاجة فائزون تبقى عيونهم على المقاعد التنفيذية، ومنها مناصب المحافظين. وفي الأعوام الثلاثة الأخيرة، وهي أقل من دورة انتخابية واحدة، تم استبدال 10 محافظين، ومايزال هناك 3 في طريقهم إلى التغيير. أمس أعاد فريق في محافظة بغداد، اختيار محافظ جديد ضاربين عرض الحائط المحافظ الصدري الذي تمّ اختياره قبل 10 أيام. كما قرر مجلس محافظة النجف، بشكل مفاجئ الأسبوع الماضي، استجواب وإقالة المحافظ لؤي الياسري، بعد نحو 4 سنوات من انتخابه.

□ بغداد/وائل نعمة

فائض النواب

بعد كل تعديـل حكومـي، أو انتخابات، يتدفسق الذيس دخلوا الى البرلمان طمعاً بمناصب أخرى الى المحافظات، ويوفر الذين حصلوا على المناصب فراغات في البرلمان يملأها أكبر الخاسرين.

في ٢٠١٦ بعد الترشيق الحكومي لرئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، عاد أحمد الجبوري الى منصبه السابق محافظاً لصلاح الدين، بعد أن ودعه الي منصب وزاري في ٢٠١٤.

وأخرجت حزمة إصلاحات العيادي، الحبوري المعروف ب(أبو مازن) من وزارة شوون المحافظات بعد إلغائها، فضغط هو بالمقابل على رائد الجبوري، المحافيظ السابق لصلاح الدين، وحل محله، قبل أن يغادرها مرة اخرى في ٢٠١٨ الى البرلمان، ويحل محله عمار

جبر وهو من نفس حزب أبو مازن. في تلك الفترة لم يكن التعديل الحكومي وحده المحرك لعودة أبو مازن، وإنما الاموال المتوقعة من الدول المانحة لإعادة إعمار المدن المحررة من "داعش" هي من زادت زخم التحرك على المحافظات،على

وفق مايقوله مسؤولون. وحَرّك ذلك الدافع، الكرابلة (نسبة الي جمال الكربولي الذي يقود حزب الحل)، الى أن يخرجوا نائبا من البرلمان الي الأنبار في أخر سنة من عمر الدورة

وتسلم محمد الحلبوسي، منصب محافظ الانبار في أب ٢٠١٧، خلفاً لصهيب الراوي عضو الحزب الإسلامي المنافس للكرابلة، قبل ان ينتخب الحلبوسي رئيسا للبرلمان في أيلول الماضي، ويعقد حزبه صفقه مع نائب فائز ليكون محافظا مقابل التنازل عن مقعده إلى رئيس الكتلة في البرلمان

محمد الكربولي. وقبل ذلك، كانت أحـداث تحرير ديالى، وزيادة نفوذ قوى الحشد الشعبى وخاصة منظمة بدر، التي ساهمت في إعادة السيطرة على المحافظة مع القوات الامنية، قد أدت في ٢٠١٥ الى إزاحة المحافظ عامر المجمعي عن تحالف القوى (ممثل السُنة في البرلمان) لصالح

القيادي في بدر مثني التميمي.

وأفلت محافظ نينوى نوفل العاكوب من أكثر من محاولة للإطاحة به أخرها نهاية ٢٠١٧، حين سحب العبادي يد العاكوب على إثر اتهامات بالفساد وسوء الإدارة، قبل أن يطلقها مرة اخرى بعد شهرين،

ويستمر بمنصبه بدون منازع. في المقابيل ساهميت أحيداث كركوك في

(أرشيف)

تشرين الاول ٢٠١٧، باستبدال المحافظ نجم الدين كريم بنائبه راكان الجبوري بالوكالة، ورغم أن الأخير فاز بمقعد في البرلمان إلا أن عدم اتفاق القوى السياسية في المحافظة جعلته محتفظا

ربح وخسارة

وكان الجبوري واحدا من ٨ محافظين حصلوا على مقاعد برلمانية، منهم محافظ بابل النائب عن دولة القانون صادق مدلول، الذي ذهب منصبه في تشرين الاول الماضي، الى المقرب من حرب الدعوة كرار العبادي، في خطوة أغضبت الصدريين الذين كانوا

يطمحون بالمنصب. وتداولت أنباء في ذلك الوقت عن دفع رشاوى لأعضاء في مجلس محافظة بابل لذهاب المنصب الى شخص قريب من بيت العلاق، فيما قدم الصدريون بعد ذلك في مجلس النواب لائحة تطلب فيها

التحقيق بجلسة اختيار العبادي. بالمقابل احتفظ تيار الحكمة بمنصب محافظ البصرة، بعدما استبدل محافظه السائق محمود عبد الرضيا (النائب الحالى)، بالقيادي في التيار محمد المياحي، في جلسة عقدت الشهر الماضي، وساد حولها جدل لأن عبد الرضا كان

وقتها لم يـؤدّ اليمـين الدستورية كنائب في البرلمان. كمًّا استطاعت دولة القانون مطلع الشهر

الذي انقلب عليه في ما بعد أيضاً.

وحاول تيار الحكمة عقد اتفاق هش مع سائرون في البصرة، لم يستطع من خلاله تحقيق نصاب كامل في جلسة كان المفروض أن تعقد قبل أسبوعين لاختيار

وحرك العيداني، على وفق الحكمة،

مؤخراً، وتقدر بـ٨٠٠ مليار دينار، التي أعطيت الى المحافظ بصلاحيات

النائب الاول.

الجاري، مـن دفع مرشحهـم أحمد منفي الى منصب محافظ المثنى بدل المحافظ السابق فالح الزيادي، الفائر أيضا عن دولة القانون في الانتخابات التشريعية

وفى البصرة يتسبب محافظها أسعد العيداني، المرشح الفائز في الانتخابات، بخسارة تيار الحكمة المنصب، رغم ان الأخير كان مرشحها في ٢٠١٧ وقت تسلم المنصب قبل أن ينقلب عليهم في انتخابات ٢٠١٨ وينضمّ الى العبادي،

فتش عن المال

محافظ جديد عن التيار.

عشائر لتهديد أعضاء في المجلس يؤيدون تغيير المحافظ، كما حاصر المحتجون مبني المجلس في وقت كان فيه تيار الحكمة وبعض مناصريه داخل المجلس يعدون لتنصيب أحد مرشحيهم

واعتبرت الأموال المخصصة الى البصرة

المدير العام

غادة العاملي

اسثنائية، هي المحرك الاكبر للتنافس على منصب المحافظ.

وللاعتبارات ذاتها وردأ على إخفاق الحكمـة في الجنـوب، عقـد الاخـير في النجف اتفاقاً جديداً مع خصمه السابق كتلة الوفاء، بزعامة النائب والمحافظ السابق عدنان الزرفي، للإطاحة بالمحافظ لؤي الياسري الأربعاء الماضىي، وليحصل التيار على منصب

وقدمت عضو كتلة الوفاء في المجلس سحر الفتلاوي قائمة من ١٤ سؤالا الى المحافظ، تتهمه بإهدار المال العام، وتفشي ظاهرة المخدرات، واستغلال منصبه، وتخصيص أراض وعقارات الى مستثمرين ومتنفذين ضمن مساحات خضراء وأخرى تابعة لمقبرة و ادي السلام.

وصوّت ١٨ عضواً من أصل ٢٩ على عدم القناعة بأجوبة الياسري، وهو أمر أغضب الصدريين.

ومعروف أن الياسري كان قد حصل على منصب المحافظ في ٢٠١٥، وكان حينها عضواً في مجلس المحافظة عن دولة القانـون بـدلا من الـزرفي، لكـن مصادر مطلعة في النجف، قالت لـ (المدى) أمس، إن الياسـري "انقلب علـى دولة القانون وانضم إلى الصدريين".

النجف في تصريح مقتضب أمس لـ(المدى) إنّ "اهداف سياسية تقف وراء تحريك تلك الملفات في هذا التوقيت ضد

وقال رئيس التيار الصدري في مجلس

وكان الياسري قد قال ردا على قرار إقالته انه لاينتمي لأي حزب أو تيار سياسي وترشح مع دولة القانون كمستقل.. وأكد المحافظ المقال أن سبب بدء الحراك ضده في هذا التوقيت هـو "إطـلاق الأمـوال والتخصيصات" للنجف، كاشفاً عن قيام كتلة الوفاء منذ الأسبوع الماضي الإعلان عن فتح باب الترشيح لمنصب المحافظ.

بدوره قال رئيس كتلة الوفاء في مجلس النجف، رضوان الكندي في اتصال مع (المدى) أمس، إن "منصب المحافظ هو من استحقاق كتلتنا، ونحن عقدنا اتفاقاً مع تيار الحكمة في هذا الإطار".

وفى تموز ٢٠١٥ قرر مجلس محافظة النجف إقالة الزرفى لاتهامه بقضايا فساد، قبل ان يعود في شباط الماضي، ليلغى قراره السابق بعد تصديقه على نتائج لجنة تحقيقية شكلت قبل عامين. وقال المجلس حينها، انه كان قد شكل عام ٢٠١٦ لجنة للتحقيق بالاتهامات الموجهة ضد الزرفي، واليوم صادق عليها "وبرأت الزرفي من الاتهامات". وأكد المجلس وقتذاك أن قراره "لا يعنى بأي حال من الاحوال إعادته (الزرفي)

سكرتير التحرير الفني

صفقات بغداد

أما في بغداد، فتعرض التيار الصدري الى "خيانة" بحسب وصف عضو المجلس ماجد الساعدي، للمرة الثانية ومن نفس الجهات التي خدعته قبل نحو عامين وأطاحت بالمحافظ الصدري على التميمي.

أمس في فندق الرشيد وسط العاصمة، وهو ذات المكان الذي شهد فيه إقالـة المحافـظ السابـق مطلـع ٢٠١٧، اجتمع ٣٢ عضوا من أعضاء مجلس المحافظة، بغيبات الصدريين والحكمة، وقرروا قبول استقالة المحافظ عطوان العطواني الفائز بمقعد عن دولة القانون في البرلمان، واختيار عضو المجلس عن نفس الكتلة فلاح الجزائري.

وقال الساعدي لـ(المدى) أمس إن بعض القوى السنية في المجلس تعرضت للتهديد بتفعيل قرارات سابقة باجتثاث البعث، فضلا عن خيانة بعض المتحالفين معنا لعقد جلسة لإبطال جلستنا السابقة".

وقرر رياض العضاض، رئيس مجلس محافظة بغداد، أمسى، إلغاء قرارات جلسة الصدريين والحكمة وبعضى القوى السنية، التي عقدت في الـ ١٢ من الشهر الجاري، وقرّر فيها تعيين فاصل الشويلي (تيار صدري) محافظا، ومحمد الربيعي (الحكمة) النائب الفني بدلاً من جاسم البخاتي الفائر عن نفس الكتلة في الانتخابات التشريعية

وبعشرة أيام استطاعت دولة القانون قلب المعادلة، فبعدما كانت هي الاقلية بـ ٢ مقعدا، صارت في جلسة الامس الأغلبية بـ٣٦، وألغت كل مخرجات جلسة الصدريين الأخيرة بما فيها

انتخاب الربيعي.

ولم تنتظر دولة القانون، جواب القضاء، الذي قالت بعد الجلسة السابقة بأنها ستحتكم إليه في تحديد قانونية جلسة تعيين الشويلي، وهو ما اعتبره الساعدي عضو التيار الصدري في المجلس بأنه "خارج صلاحيات المُجِلسَ"، أن يلغي جلسة ويعقد

وظل المحافظ السابق العطواني رافضا حسم موقفه من البقاء في المحافظة أو الذهاب الى البرلمان، على الرغم من أن الصدريين قالوا قبل أسبوعين بأن الأخير كان يكتب قرار استقالته، معوّلا على مايبدو حينها على حصول كتلته على الأغلبية لتمريس الجزائس بدلا منه، وهو مالم يحصل حتى جلسة يوم

وقال الساعدي أن كتلته "الأصرار" والمتحالفين معها سيلجأون إلى القضاء للطعن بجلسة دولة القانون وحلفائها.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم __

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ يناء ١٤١ هاتف: ٥٨٨٧٨٩ . ٥٨٩٧٧٧

عدنان حسين __ كردستان. أربيل. شارع برايتي ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦

رئيس التحرير التنفيذي

دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ۲۳۲۲۷۰ - ۲۷۲۲۳۲

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تلیفاکس: ۷۵۲٦۱۲ . ۷۲۲۱۷

نائب رئيس التحرير

علي حسين

فاکس:۲۳۲۲۸۹

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

ماجد الماجدي _ خالد خضير التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

المدير الفني

General Political Daily Issued by : Al - Mada **Establishment for Mass** Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

AL - MADA



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون



نوّاب: الحكومة تجاهلت مقترحاتنا ولم تنفذ إلّا واحداً

وساطة من رئيس البرلمان تنجح بقراءة الموازنة رغم اعتراضات الكتل

السیاسة

🗖 بغداد/ محمد ضاحي



فجّر مشروع قانون موازنة 2019 المرسل من الحكومة غضبا برلمانيا، لأنّ الأخيرة أعادته الى مجلس النواب من دون الأخذ بالمقترحات والطلبات التي قدمتها القوى السياسية. وعلى مضض قرأ النواب مشروع القانون قراءة أولى بعد تدخل من قبل رئيس المجلس محمد الحلبوسي الذي أقنعهم بتعديل القانون في القراءة الثانية.

وبحسب مشروع القانون الذي أعاده البرلمان الى الحكومة قد بلغ حجم النفقات المالية ١٢٨,٤ تريليون دينار عراقی (نصو ۱۰۸ ملیارات دولار)، بعجن مالي بلغ ٢٢,٨ تريليون دينار (نحو ۱۹ مليار دولار).

واحتسب معدل تصدير للنفط يومنًا بواقع ٣ ملايسين و ٨٨٠ ألف برميل، تتضمن ٢٥٠ ألف برميل يوميًا عن كميات النفط الخام المنتج في محافظات إقليم كردستان، بسعر ٥٦ دولاراً للبرميل الواحد.

وتنص المسودة أيضا، على أنّ العجز

داعش في المشاريع الاستثمارية

المالي ستتم تغطيته من الوفرة المالية المتحققة من زيادة أسعار النفط الخام، أو زيادة صادرات النفط خلال ٢٠١٩. ويقول عضو اللجنة المالية البرلمانية أحمد صفار ل(المدى) إن "القوى السياسية في البرلمان و اللجان البرلمانية عقدت اجتماعات عديدة ومطولة مع

التنظيم له أسهم في شركات عقار وفنادق ومعارض لبيع السيّارات

لجنة حكومية برئاسة وزير المالية فؤاد حسين، لغرض مناقشة موازنة ٢٠١٩، وتقديم ملاحظات وتعديلات عليها".

واشنطن بوست: مسؤولون عراقيّون وأميركان يلاحقون أموال

ويضيف صفار إن "اللجنة الحكومية وعدتنا بأنها تأخذ الملاحظات بعسن الاعتبار، لكن بعد مرور أكثر من 20 يوماً على تسليم الحكومة ملاحظات

والقوى السياسية، التي كانت هي (٤٧) فقرة، أرسلت إلينا الموازنة من جديد، وفيها تعديل واحد فقط، وهو زيادة تخصيصات تنمية الأقاليم من

ترليون دينار الى ٢ ترليون". بدورها، أكدت النائبة عن محافظة

اللجان البرلمانية المختصة والنواب

نينوى إخلاص الدليمي، أن "موازنة ٩ ٢٠١٩ لا تمرر إلا بعد إجراء تعديلات جوهرية عليها".

وقالت الدليمي، لـ(المدى) ان "الحكومة العراقية، تتحمل تأخير التصويت على قانون موازنة ٢٠١٩، فهي أخذت القانون من البرلان، لغرض تعديله،

لكنها أرسلته مجدداً دون أي تغيير، فقط تأخير في الوقت"، مبينة أن ارسال الموازنة بهذا الشكل فجّر

مؤكدة ان "رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، طلب قراءة الموازنة قراءة أولى، وإجراء تعديلات عليها قبل القراءة الثانية، بالتنسيق مع

والنواب مصرون على عدم التصويت على موازنة ٢٠١٩ بشكلها الحالى"،

لكن عضو لجنة التخطيط والمتابعة النيابية ماجدة التميمي، قالت إن موازنة ٢٠١٩ فيها ارتفاع كبير في اجمالي الإنفاق حيث كانت ١٣٢,٢ تريليون دينار وأصبحت ١٣٣،١ تريليون دينار أي أنها زادت بمقدار ٩٠٠ مليار دينار، كما ان اقساط الدين الخارجي والداخلي التي كانت١١,٠١ أصبحت ١٠,٧٩ "، موضحة أن هذا الامر غير صحيح ، لأن المشاريع الاستثمارية كانت ٥,٣٤ تريليون دينار وأصبحت ٣٣,٥ ترليون حيث انخفضت وهذا مؤشر سلبي آخر.

وأوضحت التميمي في مؤتمر صحفي يوم الخميس، ان "الإنفاق الاستثماري من القروض الاجنبية كان ٥,٥ تريليون دينار واصبح ٥,٦٧ تريليون، والإنفاق الاستثماري عبر القروض الاجنبية التي كانت ٥,٩٦ اصبحت ٦,١١ أي بمعنى أن القروض زادت ، كما أن النفقات الحارية كانت ٩٧,٦ أصبحت الأن ١٠٠,٥٠ أي زادت وهـذا مؤشس سلبي"، مبينة أن "العجن كان ٢٦ تريليوناً واصبح الأن ٢٧،٥٣ وهذا مؤشر سلبى .إذن النفقات التشغيلية زادت، أما النفقات الاستثمارية قلت ،كما أن أقساط الديون قلت".

وأشارت التميمي الى أنهم "يصفون الموازنة بأنها تقشفية وهي بملغ ١٣٣،١ تريليون دينار. أما لو كانت انفجارية فكيف ستكون؟ وفي حال قمنا بدراسة متابعة للصرف من ٢٠٠٤ حتى ٢٠١٧ فإننا نجد أعلى صرف بسنة مالية كان ١٢٤ تريليوناً وكان صرفاً كبيرا"، مشددة على أن "الموازنة تسير باتجاه خاطئ وليس سليماً وهنالك خلل كبير

عرض الحائط".

غضبا برلمانيا كبيرا، فالحكومة ضربت مقترحات وطلبات الكتل والنواب بإدارة المال العام". وأضافت إن "أغلب القوى السياسية

عبد المهدي بحث مع بومبيو تمديد إعفاء العراق من العقوبات على إيران

الأميركان يهاتفون رئيسي الجمهورية والوزراء لتوضيح أسباب انسحابهم من سوريا



استنادا لمسؤولي استخبارات وخبراء في مجال الارهاب فان تنظيم داعش، وبعد أكثر من سنة على انهيار دولة خلافته المزعومة يجلس الآن على جبل من مبلغ نقدي وذهب مسروق ادخره قادته لتمويل عمليات إرهابية ولضمان بقاء التنظيم لسنوات قادمة .وبينما كان مسلحو داعش يتراجعون منسحبين من معاقلهم في العراق وسوريا، حملوا معهم كميات ضخمة من مبالغ نقدية عراقية وأجنبية ومسكوكات ذهبية أيضا، وهو كنز قدره خبراء بقيمة 400 مليون دولار، جميعه تقريبا سرق من بنوك أو حصل عليه عبر صفقات إجرامية.

ومصانع ومزارع في العراق وسوريا،

وسارع بتأسيس شبكة صفقات تجارية له

لجني الاموال عدر استقطاع فوائد من سلع

تنوعت ما بين تهريب نفط ومعادن وقطع

أثريـة أغلبها بيعت في السـوق السوداء. كما

ان ملايين المواطنين القاطنين تحت سيطرتهم

أنذاك كانوا خاضعين لتسديد ضرائب

واستنادا لتقديرات بعض المحللين المستقلين

فان ثروة داعش وصلت خلال العام ٢٠١٥ الي

ما يقارب ٦ مليارات دولار. وقال المسؤول

السابق في وزارة الخزانة الاميركية دانييل

غلاسر، المعنى بالتحقيقات في تمويلات

التنظيم الإرهابي خلال أوج قوته، إن ثروة

ورسومات ضخمة .

□ ترجمة: حامد أحمد

ويقول المسؤولون انه بينما تم دفن جزء من هذا الكنز أو أخفى بعيدا، فإن قادة التنظيم قاموا خلال العام الماضي بعمليات غسل أموال لعشسرات الملايين من الدولارات عبر الاستثمار بمشاريع تجارية شرعية في منطقة الشرق الاوسط. ويقول محللون إن من بين أهداف خرن هذه الاموال هو تمويل إعادة ظهور التنظيم مستقيلا، وهو توقع يخشى خبراء من ان إدارة الرئيس ترامب قد تسرعت بإعلانها سحب القوات الاميركية من

مؤشرات جديدة عن موجودات التنظيم المالية قد ظهرت عبر مداهمات جرت خلال الاسابيع الاخيرة على مؤسسات تجارية في بغداد وأربيل. وتابع المحققون تدفق ملايين الدولارات من عوائد تنظيم داعشي عبر شبكات مصرفية لها روابط بتركيا والامارات

العربية وكذلك بالعراق وسوريا. وقال مسؤولون كرد إن تتبعهم لحركة أموال تنظيم داعش أوصلتهم لكشف نظام تصريف تجاري شرعى اتبعه التنظيم في عمله التجاري الذي اشتمل على شركات عقار وفنادق ومعارض بيع سيارات، حتى أن أمو ال التنظيم الإرهابي استخدمت لشراء

أسهم في محطات غسل السيارات. مسـؤول في مديريـة مكافحـة الإرهـاب في إقليم كردستان شارك في عدد من المداهمات على مؤسسات تجاريـة في أربيل في تشرين الاول الماضي قال: "لم يعد التنظيم قادرا على بيع نفط ليحصل على مال ولذلك فانهم لجأوا الى طرق اخرى تساعدهم في عمليات غسل

واضاف المسؤول ان بعض المؤسسات التجارية التي تسلمت أموالا نقدية قد لاتدرك

لاستخدامها في تنفيذ مزيد من العمليات.

بأنَ المستثمرين هم إرهابيون، في حين يبدو أخرون بأنهم ينظرون لهذه الصفقات على انه شيء اعتيادي، مشيرا الى أن إحدى المؤسسات التجارية التي تم رصدها هي، شبكة الراوي التي تتخذ من العراق مقرا لها، والتى تنقل ما يقارب ٥٠٠ ألف دو لار باليوم لمتعاونين في تركيا. وقال انه بالاضافة لأعمال الاستثمارات وغسل الاموال، فانه يسدوان بعض التمويلات كانت مخصصة

وقال المسؤول "إنهم مستمرون بتمويل نشاطهم الإرهابي. يستخدمون المال أيضا لتسديد رواتب المسلحين ودعم عوائلهم. حتى أن قسماً من الاموال تذهب لتسديد أجور محامين لمساعدة أتباعهم المحتجزين في السجون .

الملايين التي حصل عليها داعش هي بقايا من ثروة أكبر بكثير وضع الارهابيون أيديهم عليها بعد سيطرتهم على مدن في العراق وسوريا قبل أربعة أعوام.



قوة من الجيش غرب الموصل.. (أرشيف)

التنظيم وضمن كل المقاييس كانت ضخمة في حزيران عام ٢٠١٤ سيطر التنظيم على بشكل هائل .و أضاف غلاسر: "مكان وحجم ثاني أكبر مدن العراق (الموصل) وبشكل الاراضى التي كان يسيطر عليها داعش مكنته مباشر أفرغوا خزانات المصارف يحصولهم من الوصول لموارد النفط وعوائد فرض على ذهب ونقود تقدر بحدود ٥٠٠ مليون الضرائب مع وضع يده على خزائن مصرفية للنقود. إنها مبالغ لم نر أي تنظيم مسلح سيطر التنظيم أيضا على حقول نفط ومناجم

مسؤولون عراقيون يقولون إن كنوزا ضخمة من ذهب ونقود قد دفنت في الصحراء بضمنها العثور على احد الكنوز تحت الارض العام الماضى مخبّأ تحت كثبان رملية جنوب كركوك .وقال مسؤولون إن أغلب المبالغ الباقية تم غسلها بشكل سرى ونقلها بعيدا في حسابات مصرفية واستثمارات، بأوامر من قادة التنظيم الذي أدركوا قبل سنوات

سابق قد حصل عليها . ٰ

بأن خلافتهم في طريقها للزوال. كولىن كلارك، خبير أميركي في شوون تمويلات التنظيمات الارهابية يقول: "لاحظنا أشخاصا ينقلون أموالا عبر تحويلات متقطعة ووكالات في مصارف معينة أغلبها في جنوب تركيا. ومع عدم وجود أي مديونية فإن التنظيم لديه ما يكفى من أمو ال لأيام الحاجة، ولديه ما يمكنه من إدارة عمليات إرهابية ضيقة النطاق داخل وحول المناطق الحدودية وذلك على مدى عقد

قادم من السنين . رغم ذلك، كما يقر مسؤولون أمنيون، فإن التحدي المتمثل بكشف وإيقاف أساليب التنظيم غير الشرعية في تحويل الاموال ما تزال مهمة صعبة مع تقلص حجم الأراضى التي يسيطر عليها. شبكة الراوي العراقية عملت على مدى سنوات كمؤسسة خدمات مالية شرعية قبل أن يعلم محققون كرد من دائرة مكافحة الإرهاب بأنها كانت تستخدم من قبل إرهابيين. حيث تم نقل ملايين الدو لارات في حينها .

قال مكتب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أمس السبت إن وزيـر الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أكد لعبد المهدي أن الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة بقتال تنظيم داعش في العراق ومناطق أخرى رغم انسحاب قواتها المزمع من

🗆 بغداد/ المدي

وبدأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ما سيكون نسحابا كاملا للقوات الأمريكية من سوريا، وأعلن يـوم الأربعاء أن القوات نجحت في مهمة إلحاق الهزيمة بتنظيم داعشس ولم تعدهناك حاجـة لوجودها. وأثارت خطته انتقادات من حلفاء مثل بريطانيا وفرنسا اللتين تقولان إن الارهابيين لم يهزموا تماما بعد.

وقال مكتب عبد المهدي في بيان تلقته (المدى) إن الأخير "تلقى اتصالا هاتفيا من وزيـر الخارجية الأمريكي مايك بومبيو شرح خلاله الوزيس الأمريكى حيثيات الانسحاب المرتقب من سوريا، وأكد أن الولايات المتحدة مستمرة بالتزاماتها لمحاربة داعش والإرهاب في العراق ويقية المناطق".

وبحث عبد المهدي وبومبيو أيضا قرار واشنطن منح العراق تمديدا لمدة ٩٠ يوما لإعفائه من العقوبات المفروضة على إيران مما سيسمح لبغداد بمواصلة استيراد الغاز الإيراني المهم لإنتاج الطاقة بالعراق.

وأعادت إدارة ترامب فرضى عقوبات على صادرات الطاقة الإيرانية في تشرين الشاني الماضي، وعزت ذلك لأسباب تتعلق ببرنامج طهران النووي وتدخلها في الشرق الأوسط، لكنها منحت إعفاءات لعدة مشترين لتلبية حاجات المستهلكين من الطاقة.

ومنحت واشنطن العراق إعفاء لمدة ٤٥ يوما لواردات الغاز من إيران عندما أعادت فرض العقوبات على قطاع النفط الإيراني في الخامس من تشرين الثاني. وقال مسؤولون عراقيون إنهم يحتاجون عامين تقريبا للعثور على مصدر

بديل. ويعتمد العراق بشدة على الغاز الإيراني لتغذيـة محطـات الكهرباء، ويستـورد نحو ١,٥ مليار قدم مكعبة يوميا عبر أنابيب في الجنوب

بدوره، أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس السبت، أن العراق و المنطقة بحاجة الى تسوية سياسية للأزمة السورية، مشدداً على ضرورة أن يكون الانسحاب الاميركي من الاراضي السورية عاملا مساعدا لتحقيق السلام لا لبدء مرحلة جديدة من العنف والتدخلات. وقالت الرئاسة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه،

إن "رئيس الجمهورية برهم صالح تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الامريكي مايك بومبيو، وجرى خلال المكالمة الهاتفية بحث آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية". وأضافت الرئاسة، إن "وزير الخارجية الامريكي أطلع الرئيس صالح على مقتضيات وأسباب قرار الانسحاب الأمريكي من سوريا"، لافتة الى أن "بومبيو أبلغ صالح بأن الولايات المتحدة مستمرة بالتزاماتها لمحاربة داعش والارهاب

وأكد صالح، بحسب البيان، أن "العراق والمنطقة بحاجة الى تسوية سياسية للأزمة السورية، وأهمية إنهاء حالة العنف والصراع العبثى هناك، والذي دفع الشعب السوري أثمانا باهظة نتيجة استباحة الإرهاب للمدن وارتكاب أبشع الجرائم، فضلا عن التدخلات الخارجية

وشدد صالح، "على ضرورة أن يكون الانسحاب عاملا مساعدا لتحقيق السلام المبني على احترام حقوق السوريين وقرارهم المستقل، لا لبدء مرحلـة جديدة من العنـف والتدخـلات"، مؤكدا على "ضرورة مراعاة وضع العراق وعدم تحميله وزر التوترات الإقليمية والدولية، وحماية السيادة العراقية والمصلحة الوطنية العراقية يجب أن تكون الاساس في التعامل ترسيخا للاستقرار وحماية للنصر المتحقق على الإرهاب".

ناشطون يتهمون الحكومة المحلية بتجاهل رفاهية العوائل

□ ذي قار/ حسين العامل



قناطر

■ طالب عبد العزيز

بشيراز: بين سعدي وحافظ

في حديقة ضريح الشاعر الفارسي حافظ شيرازي، كان البستانيون يقلمون التوت، وكنت رأيت أقرانهم في طهران وأصفهان أيضاً، فهم في كانون الشاني، والبرد يخطون وئيدا، نازلا من الجبال، وقد تجرد الشجر عن اوراقه منذ اسبوعين وأكثر، ونحتت الربيح العاتية اغصانه، فهي بلا ورق تلوذ به، ومن الجسور يطل السائقون على اسيجة المنازل، كل وجهة نظر عن الطبيعة بـدت قاتمة، لم أر المـدن الجبلية عاريـة مثلما رأيتها في مثل الايام هذه، الله أشهد أنَّ عملية تقليم الاشجار في المدن تلك واحدة من أكثر الأعمال مشقة، إذ، كيف سيتسنى لعمال دائرة الزراعة في بلدية المدن هذه تقليم الملايين من أغصان التوت والتين والرمان والبرتقال والنارنج ووو . كل لحظـة للجمـال فارسية بامتياز. نحن نغادر طهـران منذ امس، والطريق

لستُ صفوياً، فارسياً مثلما قد يظنني البعض، بل لستُ من المقدِّسُ بشيء، لكي اسمَّى الطريق الى هنــاك معصومة، وما كان لسائق للحافلــة أنْ يسلك الطريق الى القبِّة الصفراء البعيدة، كانت لنا وجهتنا الأخرى، هي شيراز التي رافقني قمرها اللاهب، مدينة ستظل بمنأى عن الملح والعاقول، ذاك، التي أطلعتني نافذة القطار عليه بقم، بين الجبل والبر الأبيض الطويل ... وسوى الفخار الخزف، الذي في واجهة المطعم لم أر ما يدعوني لمد يدي أو التطاول ببصري، كذلك كان المسافرون، دخلوا المطعم، تقانفتهم المقاعد وفناجين القهوة وعلب الحلوى ودورات المياه. هناك، على الطريق، كانت مدينة أخرى، مفردة، هي قبة بين البريّة والجبل، لا

تقول نشرة الضوء التي في الحافلة إن درجة الحرارة في الخارج أدنى من الصفر



يبدو أن التكنولوجيا باتت تنهك سكان الأرضى، وأنَّ الناس في القارات السبع ماضون الى التعالق مع كل ما هو مصنوع وفو لاذي، في سعى حثيث للحاق بما تنتجه أيديهم، غير مبالين بما يدور حولهم، من مُثل وقيم، خلقتها وأسست لها الفطرة الأولى، أو الطبيعية. الطبيعة، هذه العلامة الفارقة في حياة شعوب الارض، أه، لـو أننا ما زلنا نحتفظ، في ألو احنا لصـورة أول نبتة تفَّتق عنها جيبُ

من يتصفح تاريخ بلاد سومر وأشور ونينوى يجد أنَّ الأرض والنهر والمطر والنخلة والقمح والفاكهة مفردات تؤثث الحياة والنصوص الشعرية والتاريخية معاً، ولا تنفرد ممالك بلاد الرافدين بذلك، إنما نجدها في رقم وألواح ممالك النيل وفارسس وأثينا وروما وغيرها، ولأنني، عدت من زيارة ضريح الشيرازيين، حافظ وسعدي، أمس، الذي صادف أن إيران كلها تحتفل بعيد بدا غريبا لي هو عيد (شب يلدا) أو عيد أطول ليلة في الشتاء، بحسب الأسطورة الفارسية، الليلة التي يسقط الثلج كثيراً فيها وتهب الريح الباردة فيها ويسقط فيها النارنج أيضاً، فقد هالني مشهد سكان مدينة شيراز، عاصمة البلاد الفارسية، وهم يملأون أكياسهم بالبطيخ الأحمر والرمان والنارنج والفستق وأنواع الخضار الأخرى بشكل يوحى ويؤسس للعلاقة الأزلية بين الانسان وما تنتجه الطبيعة من حوله، في الوهاد

الى شيراز لن تمر بالجبال ثانية، وحده الحور يبهج باغصانه الجرد المسافات.



حافظ شيرازي، كان البستانيون

+ 964 7709992499

+ 964 7708080800

+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

القسم القانوني

شعبة التنفيذ وبيع العقارات المرهونة

الى / الدائن جواد كاظم حداد - عنوانه الحرية م٤٣٢

الكفيل/ جبار كاظم حداد - عنوانه الشورجة قرب

م/إنسدار

نظراً لعدم قيامكم بتسديد مبلغ الدين المستحق

بذمتكم بالتكافل والتضامن عن (تسهيلات) المنوح

للمدين اعلاه والبالغ (١,٣٤١,٦٧٥,٤٢٦)دينار (مليون

وثلاثمائة وأحدى واربعون ألف وستمائة وخمسة وسبعون

دينار و٤٢٦ فلساً) والملزمين بدفعه إلى مصرفنا واستنادا

إلى المادة الثالثــة من قانون خصيل الديون الحكومية رقم

٥٦ لسنة ١٩٧٧ فأني وحسب الصلاحية المنوحة لي

بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه أنذركم بوجوب

تسحيد مبلغ الدين المشار إليه اعلاه مع الفوائد المترتبة

عليه خلال عشرة أيام اعتبارا من اليوم التالي لتبليغكم

بالاندار وبعكسه فسوف تتخد الاجراءات القانونية

اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون

المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على أموالكم

المنقولة والغير المنقولة وذلك لتحصيل مبلغ الدين ولقد

مصرف بغداد / فرع السنك

أعذر من أنذر... مع التقدير

■ كرنفال "أنا أحب ذي قار" يؤكدون على أهمية إبراز الوجه المدني للمدن العراقية

البعيدة، وقد ضيقت من فسحتها الجبال التي تحيط.

تمسكها الطريق الى شيراز، التي أقصدها الأن.

بقليل، فرشى معاونَ السائق للطفل من قفطانه منامةً، بضحر أمَّه تدثر الطفل وبالمصابيح البعيدة أيضاً ونام، كانت قضبانُ المقاعد باردة، حدُّ انني سمعت هدهدتها. في شيراز، ما كنت احسب ان للنارنج متحفاً لـو لا إنني سمعت إحداهن تقول لخليلها: نلتقى في (موزه نازنج) سألت السائق عم معنى (موزه) قال هي المتحف. ومن سياج حديقة الشيرازي، الشاعر، الذي ربَّتهُ صيحات الصبِّية، رأيتهم يتقاذفون النارنج، كان المساء برتقالياً، لكنه بطعم حامض ولاذع. يقول:" ألا إنما السعديُّ مشتاقَ أهله.. تشوّق طير لم يطعهَ جناحُ.



في حديقة ضريح الشاعر الفارسي يقلمون التوت، وكنت رأيت أقرانهم في طهران وأصفهان أيضاً، فهم في كانون الثاني، والبرد يخطون وئيداً، نازلاً من

أحب ذي قار"، الذي أقامه فريق "مشحوفنا التطوعي"، يوم الجمعة (٢١ كانون الاول ٢٠١٨) على حدائق بهو بلدية الناصرية على أهمية إبراز الوجه المدني للمدن العراقية وتقويض المناخات الطائفية ومساحات العنف والتطرف والتخندق الحزبي، وفيما بينوا أن فعاليات الكرنفال التي توفرت لها مساحة واسعة من الحرية أسهمت بالكشف عن العديد من المواهب

وقال مدير منتدى ذي قار للتنمية المدنية

حيدر سعدي للمدى وهو أحد المشاركين

بالكرنفال أن "كرنفال أنا أحب ذي قار

بموسمه الثالث أقيم بمشاركة العشرات

من المتطوعين والمنظمات المجتمعية

والناشطين من الشباب الحريصين على

إبراز جمالية محافظتهم وأثرها الحضاري

أكد المشاركون في كرنفال "أنا

الواعدة في مجال الرسم والموسيقي والأعمال الحرفية، دعوا المؤسسات الحكومية الي الاهتمام بالجوانب الترفيهية للأسرة العراقية ودعم الفعاليات الفنية والثقافية التي ترعى مواهب الشباب.

قامعة للحريات الفنية والأدبية". على أبراز رسالتها المدنية في الكرنفال من

العريق"، وأضاف "وقد تميزت فعاليات الكرنفال بالحضور الشعبى وتضمنت نشاطات فنية وثقافية من شعر وموسيقى وغناء ومسرح، فضلاً عن معارض للكتب وبازارات خاصة بالأعمال اليدوية وورش لتعليم الرسم الحر للاطفال بإشراف فنانين ومدرسين لمادة الرسم". وأشار سعدي الى أن "الهدف من الكرنفال هو إبراز الوجه المدني لمحافظة ذي قار بعد

أن هيمنت عليها أجواء الحروب والعنف والأزمات السياسية والاقتصادية". مؤكداً ان "الناصريـة هـى مدينة مَدَنيـة بطبعها وهو ما أسهم بنجاح الكرنفال الذي حضره المئات من أهالي الناصرية مع عوائلهم " وأشار سعدي الى أن" الفعاليات المدنية من شأنها أن تقوض المناخات الطائفية والتطرف والتخندق الحزبى كونها فعاليات مجتمعية تهتم بجميع شرائح المجتمع وتعبر عن حب أهل ذي قار لمدينتهم '، وأردف " كانت فعاليات حرة وغير محددة بسقف معين ولا محددة بضوابط

وأشار مدير منتدى ذي قار للتنمية المدنية الى أن "الكرنفال كشف عن مواهب فنسة واعدة في مجال الرسم والموسيقي والصناعات الحرفية"، مبينا أن" كل منظمة أو جهـة شاركت بالكرنفال حرصت

خلال ما تقدمه من فعاليات تتعلق بالتنمية البشرية والطفولة والفعاليات الأدبية والثقافية والخيرية وحقوق الإنسان ه الصناعات الحرفية.

ونوّه سعدي الى أن "مشاركة المنظمات لم تقتصر على محافظة ذي قار وإنما هناك مشاركات من بغداد ومحافظات عراقية

وعن مشاركة منتدى ذى قار الذى يترأسه قال سعدي إن " مشاركة المنتدى تمثلت بفعالية الرسم الحر للاطفال من خلال تنظيم ورشة للرسم الحر وتوفير

الألوان ومستلزمات الرسم فضلا عن مدرب لتدريب الأطفال على طريقة الرسم واستخدام الألوان". ومن جانبها قالت الناشطة المدنسة

إيمان الأمين، في حديث إلى (المدى)، إن " فعاليات الكرنفال بمجملها فعاليات تطوعية تهتم بالاسرة والمجتمع البذي عانى وما يزال يعانى من التضييق وعدم توفر أماكن ووسائل الترفيه لأفراده"، مشيرة الى أن " الحكومة التي تعجز عن توفير أبسط متطلبات الحياة لآتهتم كثيراً بترفيه المجتمع .

التضامن والتكافل الاجتماعي وشهد كرنفال "أنا أحب ذي قار"، حضور مجموعة كبيرة من الأسر الذيقارية والناشطين والأكاديميين فضلا عن جموع غفيرة من الشباب.

ودعت الامس الحكومتس المحلسة

والاتحادية الى ايلاء الاهتمام المطلوب

بالقضايا المجتمعية التي تهم الأسرة

وتوفير سبل الراحة والرفاهية لها. مؤكدة

إن" العائلة العراقية تكاد تختنق بفعل

الأزمات الخانقة وأجواء العنف وفوضى

وأشارت الأمين الى أن "نشاطات المتطوعين

الشباب وفعالياتهم في الكرنفال تأتي

كرد فعل على التجاهل الحكومي لمطالب

المواطنين وعدم تلبيتها لحاجاتهم الملحة"،

منوهـة الى أن "ما يقدمـه الناشطـون

والمتطوعون الشباب من أعمال خيرية

وفعاليات مجتمعية وإن كان محدوداً، فانه

يسهم باشاعة المحبة والسلام وتنمية روح

السلاح والضغوط الاقتصادية".

وكانت إدارة كرنفال "أنا أحب ذي قار" قد أاطلقت النسخة الأولى من الكرنفال في (٢١ تشرين الثاني ٢٠١٦) بمشاركة ١٤ منظمة مجتمع مدنى و شهد الكريفال مشاركة فنانين و أدياء من مختلف المحافظات، وتم تخصيص ريع الكرنفال في حينها للعوائل الفقيرة وذوى الاحتياجات الخاصة.

شركة المشاريع النفطية /هيأة مشاريع الجنوب اعلان المناقصة رقم (٢٠١٨/٤) للمرة الثانية أكساء شوارع في مستودع جديد للمنتوجات النفطية في العمارة

ســر شــركـة المشــاريع النفطية /هيأة مشــاريع الجنوب دعوة كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للأشــتراك في المناقصة وفق الوثائق القياسية و الشروط والتفاصيل أدناه:-

١-يقدم العطاء في ظرف مغلق ومختوم مثبت عليه اسم المناقصة و رقمها و كا فة التفاصيل الفنية وجداول الكميات مع كافة المستمسكات المطلوبة وكالاتي:-

١-١/التأمينات الأولية تبلغ (٥٢٥١٦٠٥) (اتَّنان وخمســون مليون وخمســمائة وستةعشــر الف وخمسة وتسعون دينار عراقي) على شكل صك مصدق أو سفتجة أو خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة ثلاثة أشهر من تأريخ غلق المناقصة وبأســم مقدم العطاء حصراً أو أي من المسـاهمين في الشركة أو الشركات المشــاركة بوجب عقد مشاركة وسيهمل العطاء الذي لم ترفق به التأمينات الأولية ولاتقبل التأمينات المقدمة من المصارف المذكورة أدناه .

أ- مصرف الاهلي العراقي ب - مصرف المتحد للاستثمار ج - مصرف دار السلام للاستثمار د- مصرف الرواحل الاسلامي للاستثمار والتمويـل هـ ـ مصرف دجلة والفـرات للتنمية والاسـتثمار و - مصرف البصرة الدولي للاسـتثمار ز- بنك اسبيا التركي ح- مصرف الوركاء للاستثمار ط- مصرف الشبمال ي- مصرف العراقي الاستلامي للاستثمار والتمويل

١-١/كتاب عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصة صادرمان الهيئة العامة للضرائب. ١-٣/عقد مشاركة مصادق اصولياً من قبل كاتب العدل في حالة التقديم للعطاء أكثر من مناقص. ١-٤/بطاقة السكن. ١-٥/هوية تسجيل مقاولين نافذة من الدرجة سـابعةً كحد ادنى ١-٦/ بيان مؤهلات الجهاز الفني للشـركة والاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين العاملين لديها عند تنفيذ مشاريع المقاولات بمختلف انواعها ٢٠٧١ وثائق تأسيس الشركة تشمل شهادة التأسيس +عقد تأسيس +النظام الداخلي للشركة + كتاب التخويل بالمراجعة والتوقيع +اجازة مارسة المهنة الما وصل شراء المناقصة ١- ٩/ تقديم الحسابات الختامية مصادق عليها من قبل محاسب قانوني لأخر سنتين ماليتين ١٠-١/ قائمة بالاعمال المماثلة مصدقة من الجهات المستفيدة ١١١١/ جدول تقدم العمل.

٢ . وتوضــع العطــاءات فــي صندوق العطاءات فــي موعد أقصاه نهاية الدوام الرســمي ليــوم ١٠١٩/١/٧ وهو تأريخ غلق المناقصة وعلى العنوان التالي:-محافظة البصرة اشركة المشاريع النفطية/هيأة مشاريع الجنوب اقرب مصفى البصرة في الشعيبة

٣- يتم ملئ القسم الرابع (استمارات العطاء) من قبل مقدم العطاء الكترونياً ومن ثم يتم طباعته لغرض ختمه بالختم الحي للشركة ومن ضمنها جداول الكميات المسعرة علماً بانه سيهمل اي عطاء لم يتم ختمه بختم الشركة. ٤- تشــترى العطــاءات من الدائرة الوارد عنوانهــا في أعلاه وببلغ (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمســون الف دينار فقط غير

٥- على المقاول الذي يقبل عطاءه الخضور خلال يومين من تأريخ تبليغه بقرار الأحالة لغرض توقيع العقد ٦- على المقاول عند توقيع العقد تقديم ضمان التنفيذ بموجب شروط المقاولية وإذا امتنع المقاول عن ذلك فللدائرة حق سحب العمل ومصادرة التأمينات الأولية دون الحاجة الى إنذار او أي إجراء قانوني اخر ٧- إن الدائــرة غيــر ملزمــة بقبول أوطــأ العطاءات أو أي عطــاء آخر ولها الحق فــي إلغاء المناقصــة دون ان يكون لمقدمي

> ٨- إن المناقصة مبنية على أساس التسعير للفقرات الواردة في جدول الكميات كجزء من وثائق المناقصة ٩- على مقدم العطاء قبل تقديم عطاءه إجراء التحريات الكافية عن طبيعة العمل والظروف الحيطة به

١٠- على مقدم العطاء التوقيع على كل ورقة أو وثيقة في العطاء المقدم من قبله

١١- يبقى العطاء نافذاً وملزماً لمقدم العطاء ولمدة (٩٠) يوماً من تأريخ غلق المناقصة ١١- يتحمل من ترسوا عليه المناقصة أجور نشر الاعلان

١٣. العقد خاضع للضريبة ١٤- يعتب رهذا الأعلان جزء من مستندات المقاولة وجزءً لايتجزء من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد

العطاءات حق المطالبة بأية تعويضات

١٥.أذا صادف موعد غلق المناقصة عطلة رسمية يمدد الاعلان الى اليوم التالي ١٦. أن الكلفــة التخمينيــة تبلغ (١٧٥٠٥٣١٥٠٠) مليار وســبعمائة وخمســون مليون وخمســمائة وســتة وثلاثون الف

وخمسمائة دينار عراقى لاغيرها

١٧- لمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى موقع الشركة او الوزارة على الأنترنت HTTP://WWW.SCOP.GOV.Oil.IQ www.oil.gov.iq , E-mail:south.oper@scop.oil.gov.iq

وزارة الكهرباء الشركة العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في البصرة م/إعادة إعلان مناقصات

تعلن الشحركة العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية احدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعادة اعلان المناقصة كما في الجدول ادناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامــة / قســم الشــؤون التجارية الكائن فــى محافظة البصــرة / تقاطع

فعلى اصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطائهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الالكتروني على ان تكتب محتويات كل الأغلفة وان يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأوليـة على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقى معتمد بمبلغ قدره (۲۹٫٤۰۰٫۰۰۰) فقط تسعة وعشرون مليون واربعمائة ألف دينار عراقي على ان تستكمل إلى (٥٪) عند الإحالة وقبل توقيع العقد، وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

ولمعرفة التفاصيل مكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللاجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الالكتروني: 12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

مبلغ التندر	الملاحظات	المبلغ التخميني	تاريخ الغلق	اسم المحطة	المواد	رقم المناقصة	ت
۳۰۰٫۰۰۰ ثلاثمائة ألف دينار	إعادة إعلان	۹۸۰,۰۰۰,۰۰۰ تسعمائة وثمانون مليون دينار	r.19/1/V	النجيبية + شط البصرة	تجهيز مادة معطل الفناديوم	r·1A/r·	١

المهندس ياسر فرحان كزير ء/ المدير العام وكالة

مسيحيو العراق يستعدون للاحتفال بأعياد الميلاد في مناطقهم المحررة

□ ترجمة/ حامد أحمد

□ عدسة/محمود رؤوف



رغم تحملهم سنوات من الاضطهاد والعنف والتهجير كثير من المسيحيين العراقيين بدأوا بالرجوع الى مناطقهم وقراهم ، التي كانت محتلة من قبل داعش ، ليحتفلوا بأعياد الميلاد بفرح داخل كنائسهم المتضررة والمنهوبة. في وقت سابق من هذا الشهروقع الرئيس الاميركي، دونالد ترامب ، تشريعا برلمانيا سيعمل على مساعدة المسحيين الناجين من الابادة الجماعية التي ارتكبها بحقهم مسلحو داعش. التشريع الذي اقترحه وطرحه عضو البرلمان عن ولاية نيو جرسي السيناتور ، كرس سمث ، من الحزب الجمهوري ، يدعو أيضا الى *جلب مر*تكبي هذه الجرائم للعدالة لينالوا جزاءهم.

استنادا الى موقع السيناتور ، سمث ، الالكتروني على الانترنت فان عدد المسيحيين الباقين في العراق الأن قد هبط الى أقل من ٢٠٠،٠٠٠ مسيحى بعد أن كان عددهم بحدود ١,٤ مليون

مسيحى خلال العام ٢٠٠٢ وبحدود نصف مليون مسيحي خلال العام ٢٠١٣ أي قبل سنة من اجتياح تنظيم داعشى للموصل وسهل نينوى حيث يقطن المسيحيون ، وقيامه بحملة قتل وتهجير بحقهم . وأضاف موقع السيناتور، سمث، بأن أغلب المسيحيين الباقين في العراق الآن هم من المهجرين ومعظمهم يقيمون في أربيل عاصمة إقليم كردستان وهم بحاجة لمساعدة ليتمكنوا من الرجوع لبيوتهم لكي يستقروا في بلدهم العراق. ووفقاً لقانون مساعدة ضحايا الإبادة الجماعية في العراق وسوريا ومحاسبة

المتورطين، الذي وقعه الرئيس ترامب، فان الحكومة الاميركية مخولة يتمويل منظمات التى تقوم بتوفير المساعدات الانسانية للناجين من حملة الإبادة الحماعية من أتباع الاقليات العرقية والاثنية، من أجل تحقيق الاستقرار لهم والتعافي مما لحق بهم .

جون بونتفكس، ممثل فرع مؤسسة جيرج ان نييد الخيرية ACN في انكلترا ، لمساعدة الكنائس المحتاجة يقول " إن مسيحيى العراق قد تعرضوا لحملة إبادة عرقية وهم ضحايا ابادة جماعية وفقاً لما جاء في تقرير الاعلان الدولى لمكافحة جرائم الابادة الجماعية ومعاقبة مرتكبيها لعام ٢٠١٧ ."

من جانب أخر قالت الباحثة في جرائم الابادة الجماعية ، ايويلينا أوشاب ، إنه بدون شك الجرائم التي ارتكبها تنظيم داعش هي جرائم إبادة جماعية . وأضافت بقولها" الأقليات العرقية والدينية في العراق كانوا عرضة لجرائم إبادة جماعية من قبل داعش ." مشيرة الى أن هذه الجرائم أقس

بها الاتحاد الأوروبي وعدة برلمانات وحكومات في العالم. وأضافت، أوشاب، قائلة "رغه ذلك لم تقم اي محكمة دولية أو محلية لحد الأن بمقاضاة أي شخصي من تنظيم داعشس متورط بارتكاب جرائم ابادة جماعية ضد مسيحيين أو آيزيديين أو أقليات عرقية ودينية أخرى في

سهل نينوى في حين بقي الأخرون في بونتفكس، ممثل فرع مؤسسة جيرج

التاريخ رجع قسم منهم الى قراهم في

ان نييد الخيرية ACN ، يقول إن الوضيع الامني الأن تحسن ولكن ما ترال هذاك أمور مقلقة ، مشيراً الى أن وفد من المؤسسة الخيرية ACN زار الموصل ومنطقة سهل نينوى وذكروا فى تقرير لهم بان مسلحى داعش ما يزالون متو اجدين في المنطقة ولكنهم متخفين بين الأهالي حيث تخلوا عن ردائهم التقليدي وحلقوا لحاهم

واستنادا الى الباحثة ، اوشاب ، فان محاولات إعادة بناء المكونات المسحية في المنطقة ما تـزال جارية ، مستشهدة بالاحصائية الواردة في تقرير لجنة إعادة إعمار سهل نينوى بان أكثر من • ٤ ٪ من البيوت المتضررة للمسيحيين قد تم ترميمها . وهذا ما سمح لحو الي ٥٤٪ من العوائل العودة لبيوتها في سهل نينوى . ولكن الطريق ما يزال طويلاً أمام الباقين للعودة.

ويقول بونتفكس إن ٤٥،٠٠٠ مسيحي مهجر في اقليم كردستان عادوا لبيوتهم في سهل نينوي ولكن القليل منهم من رجع الى الموصل التي ما ترال تعتبر غير أمنة بشكل كامل .

اليوم وبما إننا على أبواب أعياد الميلاد فما ترال هناك مناطق تعانى من قلة الأمن في سهل نينوي ، يقول هيتو ، مما يعيق قسم من العوائل المسيحية العودة لديارهم .

استناداً الى الجمعية الكاثوليكية للشرق الادنى فان مسيحيو بغداد سيكونون في مأمن أكثر وسيحتفلون بأعياد الميلاد بشكل هادئ . ويقول ممثل الجمعية ، هيتو : "سيكونون هادئين جداً في احتفالهم باعياد الميلاد ، لأنهم لايريدون جذب أنظار أي أحد

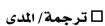
أما في منطقة الاقليم ، يقول هيتو ، فسيكون الأمر مختلفا حيث سيحتفل المسحيون باعياد ميلاد ممتعة ، وقد يكون المكان الأانسب لهم للاحتفال بشكل طبيعي ، أما في الأماكن الاخرى فستكون احتفالات مقتضية وضيقة

مدير منظمة جيرج ان نييد للشرق الأوسط، اندرزج هاليمبا، يقول علينا أن لا ننسى بان هـؤلاء الناس يقدسون معتقداتهم وطقوسهم الدينية في احتفالاتهم وخصوصا اعياد الميلاد ، إن مسيحيى العراق يريدون العودة لكنائسهم للاحتفال باعياد الميلاد . أستطيع أن أقول بان احتفالات أعياد الميلاد ستكون مفرحة بالنسبة لهم رغم كل الصعوبات.

■ عن: موقع بوست ميديا



في الوقت الذي يتعافى فيه العراق بعد حرب طاحنة مع تنظيم داعش وبدء مرحلة إعادة الإعمار فانه يواجه من ناحية ثانية شحة قاسية بالمياه . مناسيب مياه دجلة والفرات قلت ، وأحد أسباب ذلك يعود لقيام الجارة تركيا ببناء سد على منبع نهر دجلة ساهم في قلة تدفق المياه للعراق . الماء المتبقي اصبح مالحاً جداً لا يساعد على استمرار الحياة. الأهوار المعشبة الخضراء لجنوبي العراق كانت في فترة من الزمن مصدراً حيوياً للحياة والغذاء للعراقيين. ولكن الأهوار تعانى الآن من تدن مقلق لمناسيب المياه فيها، وهي جزء من أزمة مياه أوسع أثرت على معظم البلاد.



تدنى منسوب المياه وارتفاع معدلات الاملاح تسببت بقتل النبات و الحياة و كذلك الحامو س الذي يعيشس في الماء ويعتمد عليه أبناء الأهوار في معيشتهم وكسب

قليل من الناس من ينظر الى هذه الأهوار بحب وقلق مثلما ينظر إليها ، جاسم الاسدي . لقد كرس حياته للحفاظ عليها.

يقول جاسم "لقد وليدت هنا في وسط الأهوار . وعندما فتحت عينى في ذلك الوقت كنت قد رأيت حديقة لقد كانت جنة عدن بحق . كانت عبارة عن منطقة واسعة مليئة بالمياه والنزرع والخضرة وأنواع الطيور والجاموس و الأسماك . كان السمك في ذلك الوقت في كل مكان وحول بيوتنا . لكن خلال مواسم وسنوات الجفاف مثل هذا العام والفترة الممتدة من ۲۰۰۹ الى ۲۰۱۵ واجهنا مشكلة شح المناه وكذلك تغير في نوعية المياه حيث أدت

نسبة الملوحة العالية الى موت

منسوب نهر الفرات عالياً أما الآن فقد انخفض بمعدل ٨٤ سنتمتراً عن معدله الاعتيادي ." أهوار العراق تعانى من انخفاض مناسيب المياه بحدود ١٧ بوصة ، وهي جيزء من مشكلية واسعة النطاق تعانى منها كل البلاد

النباتات وتصحر الأرضى . كان

. مناسيب مياه دجلة والفرات هبطت كثيراً والمشكلة الأخرى هي أن نسبة الملوحة ازدادت في المياه وبعد أن كانت ٢٠٠ جـزء من المليون أصبحت نسبة الملوحة الأن ١،٨٠٠ جزء من المليون.

هذا يعني أن المياه المالحة لا تقتل النبات فقط بل تقتل حيوان الجاموس أيضاً الذي يعيش في الهور والذي يعتمد عليه أبناء الأهوار كمصدر رزق لهم ، فهي توفر الجبن والقيمر والحليب وكذلك اللحم ليأكلوا منه . منذ ألاف السنين كان ابناء الأهوار يشربون المياه التي حولهم ، أما الأن فقد اصبحت مالحة وسامة بالنسبة للجاموس حيث تتعرض حيوانات الجاموس للعمى قبل

عباس جواد، أحدمربي الجاموس في الأهوار ، فقد العام الماضي ١٥

رأس جاموس بسبب ملوحة المياه . وهـو يقـوم بنقـل كميـات ميـاه نقسة من يعضن مناطق الأهوار غير المتضررة ويحملها لقطيعه على بعد أميال عبر حاويات مياه

من شُبح بالمياه."

يقول جواد" اعتادت هذه المنطقة

أن تكون خضراء والأن تحولت

الى صحراء تقريباً . العام الماضي

كان لدينا ماء أما هذا العام نعانى

والجاموس لا تطاق. أحد اسباب مشكلة شح المياه في الأهـوار هو سد ، ايلسو ، الضخم

أصيحت الحياة بالنسية

للمزارعين ومربى المواشى

منبع نهر دجلة وهو جزء من مشروع يضم ٢٢ سيدا في تركيا . تم تشغيل سد ايلسو صيف هذا العام حيث تسبب بانخفاض تدفق المياه للعراق بشكل مباشر

وزير الموارد المائية ، حسن الجنابى ، قال إن السدود المبنية على منابع الأنهر في هذه البلدان المجاورة قد جاءت فقط لتضيف

تنبع من بلدان مجاورة مثل إيران

العراق أو مكان آخر ."وكانت الباحثة ،

اوشاب ، قد زارت العراق لجمع أدلة عن

جرائم إبادة جماعية واجراء مقابلات

مع ناجين منهم . وعلى سبيل المثال ،

التقت بمسيحيين مِهجرين في أربيل

، وزارت ايضاً عدداً من المدن والقرى

المحررة التى كانت تحت سيطرة داعش

، بضمنها قرية قرة قوشى وتلكيف و

كارل هيتو ، المديس الوطنى للجمعية

الكاثوليكية الخبرية للشبرق الادنى

CNEWA ، التي تتخذ من اوتاوا

مقرالها ، يقول إن عدداً المسيحيين

المهجرين في العراق الآن يعتمد على من

تتحدث معه وفي كل الأحوال يعطون

و أضاف هنتو قائلاً " عندما برزت

تهديدات تنظيم داعشي في اب عام

۲۰۱۶ تم اجبار مایقارب من ۲۰۱۶

مسيحي على ترك منازلهم . لم يخل

المسيحيون شمال مدينة الموصل فقط

بل هربوا أيض من مناطق سهل نينوى

وهو المأوى التاريخي للمسيحيين في

لجأ المسيحيون المهجرون الى إقليم

كردستان ، وبعد أربع سنوات من ذلك

احصائيات متضاربة .

برطلة التي يقطنها المسيحيون.

عبئاً الى أعباء تغير المناخ التي السنوية لتدفق النهر الى البلاد.

يعاني منها العلد أصلاً . بالنسعة لنهر الفرات مثلاً فقدنا ما يقارب من ٥٥ الى ٦٠٪ من حصتنا

سقطت متأخرة وفشل المحصول. وقال إذا استمر الوضع على هذا الحال من نقص المياه فلن نستطيع زراعة المحصول السنة القادمة. التصحر يتوسع ومع هذا التوسع فان ذلك يعنى فقرأ وتهجيراً وتغيراً في الأرضى لا يمكن إصلاحه. ولا يمكن للمزارع أن

والمحاصيل الزراعية الى بلد يعتمد بشكل متزايد على الاستبراد. ■ عن: موقع PBS الأميركي



الجنابى ، نحصل على الكميات القصوى من نسبة تدفق النهر للعراق أما خلال موسم الصيف فتكون المعدلات أقل . واعتدنا على ذلك خلال سنوات . أما الأن ومع بناء سدود ضخمة على منابع النهر فسنفقد معدلات التدفق تلك

من المياه ولن تصل الى معدلات عالية كالمعتاد خلال الربيع. في هذه الأثناء غادر كثير من المزارعين قراهم ومزارعهم ، وفي مناطق محافظة نبنوى حيث مزارعي محصول الحنطة فهم يكافحون من أجل الحفاظ على محصولهم من الاندثار في أرض المزارع ، سامي ياسين ، يقول إنه

زرع ١٧٥ فداناً ، أما هذا العام فانه

لم يستطع فعل ذلك وزرع ١٢٥ فدان فقط ، مشيراً الى أنه انفق

عليها ٤٠ مليون دينار وإن الأمطار يرجع في هذه الحال. بسبب ذلك تحول العراق من بلد مصدر للمنتصات الغذائسة

□ بغداد/ حيدر مدلول

يبحث منتخبنا الوطني

لكرة القدم عن فوز معنوي

ي المباراة الدولية الودية

التي ستجمعه مع نظيره

الصيني في الساعة الثالثة

عصرغد الإثنين على

ملعب سحیم بن حمد

طار تحضيراته النهائية

للمشاركة في بطولة كأس

آسيا السابعة عشرة التي

تضيفها دولة الإمارات

العربية المتحدة خلال

مصارحة حرة

= إياد الصالحي

الثقة المفقودة

لستُ مبالغاً إذا ما اعتبرتُ مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره الصيني

التي ستحرى غداً الإثنين بأنها المحك الحقيقي لقدرات لاعبينا ومدريهم

الجديد لاسترداد الثقة المفقودة وبيان صواب منهج الإعداد على مدى

١١١ يوماً منذ تولى ستريشكو كاتانيتش العمل ببغداد، برغم ودية

اللقاء ورغبة المنتخبين على إظهار الجاهزية الكاملة قبيل الدخول في

بطولة كأسس أسيا المؤمل انطلاقها في الإمارات ٥ كانون الثاني العام

إن خصوصيـة التنافس الذي جمعنـا بصديقنا الصينـي في أكثر من

مناسبة تفرض استعداداً يتماهى مع شخصيته القويـة المعروفة في

المنطقة وحركة لاعبيه التي لا تهدأ طوال شوطي المباراة وتنوعه في

أسلوب المباغتة والتحفظ وحتى في طريقة اصطياد الهدف عبر سلسلة

من المحاولات الهجومية المضغوطة لخلخلة التماسك الدفاعي بغية

التسديد من خارج منطقة الجزاء مستغلاً ثغرة ما، وهو ما يجيده

١٠ مباراة لعبت قبل لقاء الدوحة، بحسب بيانات الاتحاد الدولي لكرة

القدم، فاز الأسود في ثماني مباريات مقابل ست للصين وتعادلا مرتين،

وتمكن منتخبنا من هز شباك الصديق ثمان عشرة مرة مقابل سبع

عشرة كرة في مرمانا، معادلة متكافئة تنمُّ عن توازن مستوى الفريقين

وندية العطاء بينهما وعدم تفويت الفرصة فى التسجيل لترجيح الكفة

أو التعادل على أضعف الإيمان، وهي مسلمات بديهية لمن عرف طبيعة

المنافسة التي جمعتهما منذ زمن بعيد، ما يسترعي ذلك يقظة لاعبينا

والكابتن كاتانيتش لعدم السماح بالخسارة وتقديم العرض المرضى

هناك من أشكل على القائمة ضعف بعض لاعبى المنتخب الذين اختارهم

كاتانيتش للمهمة القارية، وسواء اتفقنا أم لم نتفق تبقى الكلمة الفصل

لهـؤلاء اللاعبين لتأكيـد جدارتهم وحُسن اختيار المـدرب، ولتكن نقطة

الانطلاق من مباراة الصين عبر أداء يرتقى وأهمية المناسبة، فكثير

ممن اختيروا لتمثيل العراق في بطولات سابقة واجهوا اعتراضات

جماهيرية كبيرة تكاد تنزع الثقة من أنفسهم، إلا أنهم حوّلوا سلبية

الاعتراض الى طاقة تحدّ وظُفتْ الى أداء بطولى نال استحسان جميع

النقاد، والشواهد كثيرة تدلل على بروز نجوم عدة في معسكرات

وبدت الرسالية الموجزة للمكتب الإعلامي لاتحاد الكرة أمس وافية

في انطباعها التفاؤلي بأن جميع اللاعبين يتمتعون بالصحة واللياقة

البدنيـة العاليـة والانسجـام والرغبـة في انتـزاع قناعـة كاتانيتشـ

بالبقاء ضمن قائمة اللاعدين الـ٢٣ المؤمل إرسالها لاحقا الى اللجنة

المنظمـة لبطولة كأس أسيا، وأكـدت الرسالة أن مـدرب اللياقة البدنية

سردار محمد بذل جهوداً كبيرة في عملية الاستشفاء التام لجميع

اللاعبين بعد خوضهم مباريات متوالية في الدوري الممتاز عقب مباراة

بوليفيا الودية التي جرت يوم ٢٠ تشرين الثاني الماضي، أثرت على

مستوياتهم بصورة عامـة، وستكون مباراة الصـين فرصة للاستفادة

ومن المفارقات اللافتة، أن اتحاد الكرة كان غالباً ما يشكو الحملات

الإعلاميـة السلبية المصاحبة لمهمّات الأسـود بتوقيات يرى فيها ضرراً

نفسياً على عموم اللاعبين قبيل خوض المباريات الرسمية، فماذا عنه

اليوم وهو يشهد انقساماً حاداً بين الاعضاء وصل الى درجة تهديد

البعض بالاستقالة ما لم يعاد النظر في مسائل عملية يريد رئيس الاتحاد أن ينفرد برأيه فيها دون أي اعتبار لأراء بقية أعضاء المحلس التنفيذي

للاتحاد، وهي فوضي إدارية يحكمها المزاج وتمثل عدم توافق كثير من القرارات مع قناعات الأعضاء لاسيما أن تصاعد الخلاف هذه المرّة

تزامن مع مصادقة الاتحاد على استقالة النائب الأول شرار حيدر الذي

لم يبح بسرِّ قطع صلته الرسمية بالاتحاد وستشهد الايام المقبلة فضح

الكثير عمّا خبّأته التحالفات (الكارتونية) لانتخابات ٣١ أيار ٢٠١٨.

سنترقب مباراة الصين غدا الإثنين ولنا موعد أخر مع فلسطين يوم

الجمعة ٢٨ كانون الأول الحالي للحكم على مدى جاهزية الأسود

الذين نتوســم فيهم الشجاعة المستمدّة من تاريــخ أجيال أشدّاء حققوا

نتائج مذهلة لكرتنا في ظروف معقدة، بينما جيل أسيا ٢٠١٩ ينعمون

بكل مقوّمات النجاح وهـم مدلّلون في أنديتهم مادياً ومعنوياً، ويلقون

المساندة من الإعلام والجمهور، ويتدربون بقيادة مدرب أجنبي لإزالة

نحسى علاقــات زميله الوطنــى في ميله لهـذا اللاعب وظلمــه لأَخر، ما

عليهم سوى الإبداع واستحضار ملحمة جاكرتا ٢٠٠٧ فهم أهلها في

من برنامج سردار لتقديم العرض اللائق والمثمر.

طوال شوطى المباراة برسم الفوز لتعزيز العامل المعنوى.

"التنين" بشكل لافت.

الوطني جاهز لاصطياد التنين الصيني في الدوحة

■ كاتانيتش خارج سباق الكبار في كأس آسيا

الأحد (23) كانون الأول 2018

الاساسية المكونة من ١١ لاعبا من بين الجاهزين فنياً وبدنياً التي ستلعب منذ البداية الى جانب تنفيذ الخطة الفنية والتكتيكية التي ستكون مناسبة لمجاراة المنتخب الصينى والتغلب عليه في النهاية

الأول وتشرين الثاني الماضية. وسيستفيد لاعبونا كثيراً من خوض المباراة من خلال الاحتكاك بالمنتخب الصينى الذي يعتبر من منتخبات شرق القارة التي تقع ضمن دائرة المركز السابع على صعيد القارة في التصنيف الجديد الذي صدر لشهر كانون الأول الجاري من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم الي جانب ان أسلـوب لعبه يتشابـه مع أسلوب بنادي قطر الرياضي في المنتخب الفيتنامي الذي سنلعب معه المساراة الافتتاحية يسوم الثامن من شهر كانون الثاني المقبل ضمن الجولة الأولى من دور المجموعات في بطولة كأس آسيا لكرة القدم فضلا عن تولى المدرب الإيطالي مارتشيللو ليبى إدارة الملاك التدريبي سعيا لتحقيق الاهداف التي رسمها الاتحاد

حيث لم يستطع أسود الرافدين من

إحراز الانتصار في المباريات الأربع

الماضية التي خاصها مع منتخبات

الكويت والأرجنتين والسعودية

وبوليفيا خلال أشهر أيلول وتشرين

الفترة من ٥ كانون الثاني الصيني في أن يكون منتخبه منافساً ولغاية ١ شباط ٢٠١٩ شرسا على اللقب . لاسيما بعد أن أوقعته وستكون المباراة بناء على رغبة القرعة في المجموعة المدربين كاتانيتشس وليبي مغلقة الرابعة الى جانب إعلاميا وجماهيريا من أجل عدم لنتخبات إيران وفيتنام الكشيف عن أسرارهما للمنتخبات المنافسية لهميا وخاصية ان الاتصاد الفيتنامي أوفد عـدداً من الصحفيين ويختتم منتخبنا الوطنى لكرة القدم اليـوم الأحد وحدتـه الأخيرة

أجل مراقبة منتخبنا الوطني خلال معسكره التدريبي والحصول على

معلومات مهمة عن لاعبيه من أجل لكرة القدم ضمن المباريات الدولية رسن وعلى عدنان وفرانس بطرس الإيطالي مارتشيللو ليبي الذي قاد ضمن معسكره التدريسي المتواصل إرسالها الى المدرب الكوري الجنوبي الوديـة لشهـر كانـون الأول الجاري وأسامـة رشيد وأحمـد ياسين وعلى في العاصمـة القطريـة الدوحة حيث سيضع الملاك التدريبي برئاسة الـذي يعوّل عليها كشيرا قبل وصول حيث سيتم احتسـاب رصيدها من فائز وأحمـد إبراهيم وريبين سولاقا العـالم ٢٠٠٦ في المانيا. وكذلك يبرز السلوفينى ستريشكو كاتانيتش

صراع وصافة سلة المتازيشتد بين الشرطة والنفط

تستكمل غداً الإثنين منافسات الجولة يتطلع منها المدرب خالديحيي للعودة الى الرابعة عصراً بعد غد الثلاثاء حيث ستقام

في دائرة المثلث الذهبي في نهاية مرحلة

الذهاب من الموسم السلوي الحالي الي

جانب تأكيد تأهله المبكر الى دوري المسدس

الذهبي الذي سيقام في وقت لاحق ويضم

ويحل فريق الكهرباء الرابع برصيد

١٥ نقطة ضيفا ثقيلا على فريق الميناء

البصري السابع برصيد ١٢ نقطة في

المباراة التى ستجري على قاعة اللجنة

الاولمبية في المحافظة التي ستكون دقائق

الاشواط الاربع فيها متكافئة بين لاعبيهما

حيث سبتم حسمها في اللحظيات الإخبرة

فريـق النفـط حامل لقـب النسخـة الاخيرة من اجـل مضاعفـة رصيدهمـا مـن النقاط نقطـة والنفط علـي الحلـة (٩٧-٤٩) نقطة

من دوري السلمة الممتاز المذي سيغادر الى وتحسين مركزيهما في الترتيب بانتظار والخطوط الجوية على الميناء البصري

الفرق الستة الاولى.

محافظة دهوك في إقليم كردستان لبلعب مع تدعيم صفو فهما خيلاً الفيترة المقبلة قبل (٧٥-٧١) نقطة.

المنتخب الفيتنامي لكرة القدم الى النقاط لكلا المنتخبين في التصنيف وحسين علي.

وأيمن حسين وهمام صالح وبشار

صالح ووليد سالم وعلاء على مهاوي الرسمية للاعبينا الأبيض الكامل والقصمان الرسمية للاعبى المنتخب الصينى الأحمر الكامل الى جانب السماح بإجراء ستة تبديلات في کل منتخب حیث سیتولی طاقم

التي ستكون البروفة الاخيرة له قبل لوائه.

برصيـد ٩ نقاط علـي قاعته في مهمة جديدة السلة الممتاز. وتختتم المنافسات في الساعة

العاصمة بغداد بنيل انتصار جديد يبقيه مباراة واحدة تجمع فريق التضامن التاسع

المغادرة الى الإمارات للمشاركة في

وأتفق الملاك الإداري لمنتخبنا مع

نظيره الصيني أن تكون القمصان

البطولة الأسيوية.

انطلاق منافسات جولة الإياب من دوري

برصيد ١٠ نقطة على قاعـة الادارة المحلية

في محافظة النجف مع ضيفه فريق الخطوط

التوية العراقية الذي يحتل المركز العاشر

برصيـد ١٠ نقاط في لقاء تميل كفته لصالح

الاول الذي يراهن على عاملي الارض

والجمهور في الوقوف الى جانب لاعبيه من

اجل الانتقال الى مركز جديد يعطية دفعة

جيدة خلال جولات مرحلة الإياب.

معنوية كبيرة نحو التفكير في نيل نتائج

وكانت منافسات الجولة العاشرة من مرحلة

الذهاب لـدوري السلة الممتاز قد أسفرت عن

فوز الكرخ على الاعظمية بنتيجة (٩٩-٧٥)

تم اعتمادها من قبـل الاتحاد الدولي

اللمسات النهائية على القائمة قطر لخوض مباراة دولية ودية يوم الجديد الذي سيصدر يـوم الثامن وفي الشأن ذاته خلت القائمة التي مـدرب منتخب الفلبين، الذي قـاد الذين يحبونه، أعتقد أن جميّع لاعبى بوسعنا مـن أجـل الفـوز باللقـب ولبنان (٨١) وسلطنة عُمان (٨٣).

الصادي والثلاثين من شهر كانون عشر من شهر كانون الثاني المقبل أعلنها الاتحاد الأسيوي لكرة القدم

للمنتخبات العالمية المنضوية تحت

الجديــر بالذكــر أن قائمــة ٢٨ لاعـــاً

التى اختارها السلوفيني ستريشكو

كاتانيتشى ضمّت : جلال حسن

ومحمد حميد ومحمد كاصد ومحمد

وأجد عطوان ومهدي كامل ومهند تحكيمي دولي بإدارة المباراة التي

على كاظم وصفاء هادي وعلاء عباس ومهند عبدالرحيم وسعد ناطق وعلى حصني وأحمد عبيد

القدم على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) استعانت المنتخبات المشاركة في البطولة بعدد من المدربين العالميين الذين حققوا نجاحات كسيرة في مختلف البطولات، من ضمنهم منتخب بلاده إلى الفوز بلقب كأس

من المدربين الكبار الذين سيدخلون

السياق في ما بينهم من السلوفيني

ستريشكو كاتانيتشس بحكم الشهرة

العالمية التي يتمتعون بها وذلك

عندما تنطلق بطولة كأسن أسيا

وذكر الاتصاد الأسيوي لكرة

السويـدي زفـن غـوران أريكسـون

الذي نتركه و الأساس من أجل أجيال وأضباف: الشبيء الأهم بالنسبة

كلما تمعنا في مشهد الرياضة يأسرنا

الإحباط لما وصلت إليه، والاسباب هو

الزمن والظروف والاجواء التي يعمل

فيها مدربونا واتحاداتنا وكل عناصر

المنظومة الرياضية، فهناك مشاكل

أزلية ورثناها منذ زمن بعيد تتعلق

عدم وجود ستراتيجيات وخطط

مدروسة ومختارة لرعاية المواهب ولا

نمتلك الصبر ولانؤمن ونحترم الوقت

للاسف مناهجنا التدربيية أكثرها

ارتجاليـة وغير مدروسة ونفتقد المدرب

المثقف والمتعلِّم والخبير (وهم قلة

مهمشون ومبعدون او مبتعدون لعدم

توافق افكارهم مع افكار الذين يديرون

مهما تحدثنا عن لاعبينا وكرتنا، ومهما

رياضتنا وكرتنا).

للمنتخب الوطنى هو أن يستحوذ وهذه المرة كمدرب. على قلوب الناس ويرضى أغلبية وأوضح: سوف نقدم أفضل ما

منتخب إنكلترا مرتين إلى ربع نهائى

كأسس العالم ٢٠٠٢ و٢٠٠٦، في حين

يشرف البرتغالي كارلوس كيروش

على منتخب إيـران، بعدما أسهم في

قىادة ثلاثة منتخبات إلى كأس العالم

وهي جنوب أفريقيا والبرتغال إلى

نال مدرب اليابان الصالى هاجيمي جانب إيران عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨. مورياسو لقب البطولة كلاعب عندما وعن هذه المناسبة يقول كيروش: فازت اليابان باللقب للمرة الأولى قبل ثمانية أعوام عندما حضرت عام ١٩٩٢. ويقول مورياسو: ما إلى إيران واجهنا تحديات ومشاكل، زالت عندي ذكريات رائعة عن تلك والأن بعد مرور ثمانية أعوام نتوجه

البطولة الرائعة عندما كنت لاعبا عام إلى الإمارات من أجل المشاركة في ١٩٩٢ في هيروشيما، برغم أنني لم كأس أسيا، والشبيء المهم هو الإرث أتمكن من اللعب في النهائي لأنني كنت موقوفا، إلا أنها ستكون فرصة

ر ائعـة أن نحـرز اللقـب مـن جديـد،

مستوی فی کأس اَسیا.

كأسس أسيا. فالإيطالي ألبيرتو

زاكيروني مدرب منتخب الامارات

المضيف، كان قاد منتخب اليابان إلى

الفوز باللقب القاري للمرة الرابعة

في تاريخه عام ٢٠١١، في حين

وهدفي هو تطويس المنتخب في كل مياراة من أجل الفوز باللقب هذه المرة.

الأسيوي، وهو أمر لم ننجح

بتحقيقه في النسخة الماضية، لعبنا

سبع مباريات في فترة الإعداد

وتابع: قمنا بضم بعض اللاعبين الجدد بعد كأس العالم في روسيا، وأريد من هـؤلاء اللاعبين الشباب أن يكون لديهم الطموح من أجل الفوز باللقب، وعلى المدى الطويل أن يكون لدينا منتخب ياباني يمتلك ثقـة كبـيرة، وستكـون المنافسة حافلة بالنديـة والإثارة

http://www.almadapaper.net

□ بغداد/ المدى

احتضنت قاعة منتدى النجـف النموذجي في

محافظة النجف الأشرف ، وحدة تدريبية

مشتركة لنادي النجف وأندية أخرى من

العاصمة بغداد بلعبة الجودو بحضور أكثر

وقال عضو اتصاد الجودو علي نظار شريف

، إن الوحدة التدريبية شملت فئات الأشبال

والناشئين والشباب لمنتدى شباب الشعلة

بقيادة مدربه فيصل حاتم ،و شباب المستقبل

بقيادة مدربه طارق حسن ، فضلا عن نادى

أكد النائب السابــق رحيم الدراجي

أنه سلم رئيس الادعاء العام شكوي

ضد رئيس اللجنة الأولمبية رعد

حمودي وأعضاء مكتبه التنفيذي

لتجاوزهم على سلطات الدولة

التشريعية والتنفيذية وذلك

من جراء إصدارهم ما يسمى (

قانون اللحنة الأولمنية العراقية)

والعمل به طيلة السنوات الماضية

دون استكمال القواعد الأصولية

لتشريعه مما يعد انتهاكا صارخا

لسلطة مجلس النواب العراقي

ومجلس الوزراء العراقي، وامتهانا

لهيبة الدولة وعدم الانصياع

من ١٥٠ لاعدا تحضراً للاستحقاقات المقدلة.

Email: info@almadapaper.net

على مدار ٢٨ يوماً من أجل الفوز بلقب كأسس أسيا، وسيكون على المدربين مسؤولية كبيرة من أجل التخطيط لنجاح منتخباتهم. أتمنى أن نتمكن من تقديم أفضل

من جهة أخرى أنهى منتخبنا الوطني لكرة القدم عام ٢٠١٨ في المركز ٨٨ عالمياً برصيد ١٢٧١ نقطة في التصنيف الجديد الـذي والى جانب كيروشن وإريكسون وليبى، فإن هذه البطولة تضم سبعة أصدره الاتحاد الدولى لكرة القدم لشهر كانون الأول الجاري الذي مدربين سبق لهم الإشراف على تربع المنتخب البلجيكي على عرش نتخبات في كأسن العالم، مدربان الصدارة متفوقا على المنتضب أثنان فقط سبق لهم التتويج بلقب

الفرنسي والبرازيلي والكرواتي. وحافظ منتخبنا على مركزه للشهر الثالث على التوالى نتيجة عدم خوضه أي مباراة دولية ودية أو رسمية خلال الفترة من ٢٦ تشرين الثاني الماضي ولغايـة ١٩ كانـون الأول الجارى حيث حل في المركز ١١ أسيوياً خلف إيران (٢٩) وأستراليا (٤١) واليابان (٥٠) وكوريا الجنوبية (٥٣) والسعودية

(٦٩) وسوريا (٧٤) والصين (٧٦) وسلطنة عُمان (٨٢) فيما جاء في المركز ٩ عربياً بعد منتخبات تونس (٢٦) والمغترب (٤١) ومصتر (٥٦)

والجزائر (٦٧) والسعودية (٦٩)

وسوريا (٧٤) والإمارات (٧٩)

مناهج تسدريب السسغار بحاجة إلى صبياغة جديدة

وأضاف الدراجي في بيان تلقت (المدي) نسخة منه ظهر أمس، إن إرسال ما يسمى بالقانون المذكور الى الاولمبيـة الدولية ما هو الاعمل مستهتر من قبل اعضاء اللجنة الاولمبية الوهمية والباطلة وهي منظمة غير حكومية تعمل على أرضى العراق بلا سند قانوني او

لإرادتها القانونية على حد قوله. وخلاف صلاحياتهم الوظيفية لاستمرار حمودي ومكتبه التنفيذي الاستهانة بمقدرات ومؤسسات

وتابع: إن هـذه الإجراءات قد تمّت بمشاركة المشاور القانوني في اللجنة الأولمبية العراقية الذي عمل بشكل مباشير علىي طمسي حقوق الرياضيين واستخدام أساليب دستوري لذا يتوجب عليها الإذعان احتيالية لتمريس إجسراءات غير الى قوانينا العراقية وعدم إحراج قانونية لمنافع شخصية ، لافتا الي المؤسسات الرسمية العراقية أمام المنظمة الدولية وذلك كان جليا من عمليات فاضحة لتعطيل قرارات القطاعية التي تمثل الحكومة خلال الأعمال المبرمجة التي سعى قضائية وإدارية صادرة عن مجلس

لا تساعد ولا تشجّع على ذلك. بينما

فى فترة السبعينيات والثمانينيات

حصلت رياضتنا على نتائيج ومردود

والاسياب توافير مجموعية مثقفية من

المدربين المتعلمين والطموحين الذين

وجدوا الأمان والتشجيع من المنظومة

الرياضية القوية والمتفتحة أنذاك وهذا

إن الدوري واللاعب يراوحان في

هو مربط الفرس.

الشرطة بقيادة مدربه عباس عامر ، ونادي وأكد شريف أن الوحدة التدريبية كانت

النجدة بقيادة مدربه موسى حسين ، ونادي بإشراف الخبيرين طارق حسن وفيصل حاتم

الدرّاجي يشكو الأولمبيّة للادّعاء العام

تحت طائلة المادة (٣٢٩) من قانون بمساعدة مسؤولين وموظفين العقوبات العراقي، وإن إصرار في الامانية العامة لمحلس الوزراء حمودي على تجاهل القوانين النافذة والقرارات القضائية والإدارية التي قد تسبب له عقوبات

سبعة أندية بالجودوتستعدي النجف للاستحقاقات المقبلة

الشورة من كركوك بقيادة مدريله كريم حمود

، ونادى النجف بقيادة مدربه على عبد الكريم

الخفاجي.وأضاف إن الغاية من الوحدة الدول المتقدمة.

، وإمام المتقين بقيادة مدربه الجنرال ماجد

التدريسة المشتركة لخلق الانسحام ما سن

لاعبى هذه الأندية التي تضم فرق العاصمة

بغداد والمحافظات ، وزرع روح المنافسة

الشريفة مابين جميع هذه الفئات العمرية التي

من شأنها أن تكون النواة الحقيقية للعبة في

العراق ، لافتاً الى أنها شملت نرالات ساخنة

مابين جميع اللاعبين غلب عليها طابع الإثارة

للجنة الأولبية الوطنية العراقية

وعمل عليها حمودي ومن معه القضاء ومجلس الوزراء الأمر مؤكدا أن الملف استند إلى وثائق وترك الرياضة للرياضين الوطنيين

لتغييب القوانين العراقية النافذة الذي يضع حمودي وأعضاء مكتبه ومستندات قانونية القسم الأكبر المخلصين.

شتكينا وتذمّرنا من الوضع المأساوي التطور والتقدم وتذليل الصعوبات

لكرتنا وتلاعب الغرباء بمقدراتها فإننا والعراقيل والسلبيات والاهتمام

لا نستطيع توقع التغيير، لأن التغيير برعاية الأطفال علميا وأكاديميا ونفسيا

مكلف ويحتاج لتضحيات وتغيير آليات والتعامل معهم بأسلوب حضاري

العُمل وخطـط الصقـل والتهذيب، وان وعلمي يراعي مراحل نموّهم وتطوّرهم

الوضع السياسي والأجواء السائدة وتغيير أفكارهم وتوجّهاتهم (مرحلة

المراهقة) التي يتغير فيها الأطفال بعديد

من الأمور ويجب ان تعرف ذلك و تتعامل

إنّ مستويات لاعبينا تتحسّن بتحسّن

وتطور دورينا ووجود مناهج تدريب

وأليات عمل لصقل المواهب وتهذيبها

وليس إجبارها على الهروب من قبل

عضن العدنة من المدريين (نصردن)

والمفاوضين على رياضتنا بطريقة

معه بإيجابية وعلمية وصراحة.

واستغرب الدراجى الصامت لوزارة الشباب والرياضة وعدم تحمّلها مسؤولياتها لحماية الوضع القانوني للحركة الاولمبية العراقية ووقوفها موقف المتفرج امــام هكذا انتهاكات مــرّ عليها وقت ليسس بالقصير ولكن دون اتضاذ لإبعاد الدخلاء والمتجاوزين على أي موقـف حقيقي مـن قبل الوزارة القانون والمنتفعين والمزورين العراقية والمسؤولة عن سياستها. والمتطاولسين علسي المسال الرياضسي

منها كان قد صدر عن الأولمبية الم حلة الحالية تشهد تحو لأسياسيا

التحدث عن لجنة الضبراء لأنني أملك

جميع الإخوة الزملاء والرموز المثقفة

والكبيرة والمميزة الذين يشكرون

على دورهم في النصيح والإرشاد فقط

ولكن ليس في صنع القرار الأخير الذي

يكون من مسؤولية بعض المتسلطين

والأقوياء في منظومتنا الرياضية مع

لهذا أتمنى من الأساتذة المتواجدين في

اللجنية وكلهم أصدقاء وزملاء يشادلهم

بالبنان والتميّز والسمعة والعلمية أن

يكون دورهم أكثر سطوة وتأثيرا من

أجل إرساء قواعد رصينة يبنى عليها

جيل جديد نتمنى أن يرفع راية العراق

، اللذيان يعدان مؤسسي اللعبة الحقيقياين

ولهما الفضل فيما وصلت اليه اللعبة في الأونة

الأخيرة ، في مسعى للارتقاء بها الى مصاف

من جانبه أوعز الخبير طارق حسن الي

اللاعدين حميعيا للتحلي بالبروح الرياضية

العالية ، والصبر والتركيز العالى اللذين من

شأنهما يخلقان اللاعب الندي يسعى للوصول

فيما أكد الخبير فيصل حاتم على جميع

اللاعبين بضرورة التركيز العالى وتطبيق

، وترجمـة أفكار المدرب علـى البسـاط لبلوغ

كل مفردات التدريب التي يؤكد عليها المدرب

nal Olympic Committee of Iraq

الى ما يصبوا اليه.

مهما في إطار إصلاح مؤسسات الدولية جميعاً والحد من خطورة المفسدين فيها، ولوضع الصالي للجنة الأولمبية مليء بالتحايل القانوني، وأن الأوان لإيقافه وقطع الطريق أمام محاولات العبث التي تمكنت من مؤسساتنا الرياضية، داعيا الشرفاء من أبناء الوسط الرياضي الى إعادة رصّ الصفوف

وفى نفس الوقت ستكون اللجنة المقترحة بمواجهة تحديات

بزيارة المركز التدريبي للجمناستك في مدينة

شتوتغارت برفقة العراقي المثابر فيض سلطان

منسق العلاقات الخارجية في المدرسة الألمانية

الندى يشرف على تدريب فئتين عمريتين في

شتوتغارت ويعتبر أحد الكفاءات التدريبية

النادرة على المستوى الدولي حيث اصطحب

أفراد البعثة في جولة ميدانية في قاعة اتحاد

الجمناستك بالمدينة وهي الأفضل على مستوى

ألمانيا التي يتدرب بها يومياً عدد من أبطال



Illumig:

اللاعبين الـ23..

■ رعد العراقي

متسارعاً من أجل رفع وتيرة استعدادات المنتخسات المتأهلة الي فهائيات كأسس آسيا ٢٠١٩ التي تضيفها دولة الإمارات الشقيقة للفترة من ٥ كانون الثاني ولغاية ١ شياط وهي تحمل طموح إثبات البذات والمنافسة عليي اللقب الغالي أو الوصول الى مراحل متقدمة في البطولة على أقل تقدير. ولم تقتصر رؤية التحضير على تفعيل الجانب الفنى فقط، إنما أخذت أبعاداً ريما تكون أكثر أهمية من خلال إدراك تأثيرها المباشر على فرض الثبات بالميدان ورسم الطريق الأمن نحو تحقيق الانتصارات عبر حسابات لا تستثنى المفاجـات أو الظـروف القاهرة التي قد تكون حاضرة في أصعب الأوقات.

والحديث هنا يتعلق بالإسناد الإداري والتحضير الذهنى

' في اعداد الأسود تضعف قوّتهم

الاختيرة من مرحلة الذهاب لتدوري السلة

الممتاز بإجراء ثالث مباريات على قاعات

ويلتقى فريق الشرطة وصيف المتصدر

برصيد ١٧ نقطة مع ضيفه فريق نفط

الجنوب البصرى الخامس برصيد ١٣ نقطة

في الساعـة الرابعة عصراً على قاعة الشعب

المغلقة للالعاب الرياضية في مواجهة غاية

بالاهمية لكليهما وخاصة الأول الذي يسعى

الى مواصلة ملاحقة فريق الكرخ صاحب

المركسز الاول السذى نجح في تحقيق عشرة

انتصارات متتالية الى جانب توسيع فارق

النقاط عن جــاره اللدود وغريمــه التقليدي

العاصمة بغداد والمحافظات.



والنفسى للكادر التدريبي واللاعبين على الدعم المعنوى والتحفيز ورفع الضغوط من خلال التدخل بالاختيارات أو الأسلوب الفني أو حتى المطالبة مسبقاً بخيار الحصول على اللقب ولا غيره.

تكاد تكون أغلب المنتخبات المنافسة قد تخطُّت مرحلة الاستقرار على تتعلق بحدود مسؤ ولناتهم القيادية التشكيلة التي ستدخل البطولة أو الخططية وأن يبتعد الإعلام وهي الأن تعمل بصمت حكيم تقف الرياضي عن التسابق الي إجراءات وراءه إدارات تدرك جيدا أهمية مـا تبقى مـن أيام قليلـة للدخول في المعترك الأسيوى بينما المنتخب الوطني الى الأن يعيش في دوَّامة الانتقاد والتشكيك الذي وصل الى دون قصد عن خفايا الإعداد يمكن ان الانتقاص من بعض العناصر وبرغم تشكّل نقطة ضعف تستغلها القنوات تواجده في معسكر التحضير الإعلامية للمنتخبات المنافسة في النهائي في قطر إلا أنه ما زال التأثير بشكل مباشر وغير مباشر يواجه التحليل العشوائي ومشارط على أجواء بعثتنا وهذا الأمر سيق التحريــ القاســة ويتلقـي يومــا أن حـدث في الكثــر مـن البطولات

يفرضان على الجميع مغادرة سياسة التدخل بكل تفاصيل الإعداد الفنى ومنح كاتانيتش وفريقه مساحة من حرية التفكير بأجواء هادئـة لا يسمع بها ضجيـج أو أراء اللقاءات والحوارات وتسليط الأضواء بأسئلة محرجة مع الجهاز الفني واللاعبين ربما تسبب في ردّة فعل سلبية أو تتسرب معلومات

رسائل استفزازية تحاول ان تضعه السابقة وسبّبَ إرباكاً سلبَ الكثير

بين خيار العودة بالكأس او مواجهة من قوّة وأداء منتخبنا.

التسقيط سواء للكادر التدريبي أو

إن الحكمة والحرصى الوطنى

تلك الحقائق فإن التحضير المثالي والأداء العالى والطموح والرغبة وشراسة المنازلة بالميدان واحترام الخصم ونبزع الرهبة من مواجهة الفرق القويـة هـى أسسـس لابد من التركيز عليها في خطابنا الإعلامي إن حضرت في الميدان فإن غايـة المشاركة قد تحقّقت في قيمتها وأهدافها وينفس الوقت سيكون خط الوصول الى المراحل النهائية أكثر وضوحاً بينما نترك لخفايا الأقدار ما سيكتب في سيناريو

من المفاجأت، وليس بالضرورة ان يكون الفريق الأقوى هو من يقبض على الكأس وخاصة ان هناك عوامل خارجـة علـى إرادة المنتخبات هـى من تسهم في بعض الاحيان في تحديد مسارها، فالتحكيم وأخطاء المنافس وخيارات القرعة إضافة الي

ضربات الحظ كلها لها دور أساس

في رسم ملامح البطل، وعلى وفق

إن لكل بطولـة ظروفها التي لا تخلو

وزير الشباب السابق مرارا بإنشائها ولم يستجب، وهذه الرّة يكرّر الدرب رعد نامق المناشدة عبر صحيفة المدى لعل الوزير الحالى يلتفت للمقترح وينقذ عشرات الموهوبين من الضياع وهم في سن تمثل قمة العطاء للرياضيين الشباب ممكن أن يرفدوا اللعبة بالامكانات والمستويات والأرقام القابلة للتطوّر على أيدي مدربي المنتخبات، مثلما ستمثل هذه الدرسة فِي حال تمت الموافقة على إقامتها مصدرا لإعانة المدربين والإداريين العاملين في الرياضة على توفير احتياجات أسرهم كون جلهم بلا مورد مالى يتناسب مع الظروف الصعبة. فهل يستجيب

الوزير الكريم لنداء رياضيي كركوك الكرام؟

تزخر مدينة كركوك بعديد الرياضيين الموهوبين في رياضة ألعاب القوى الذين يدعمون طموحات الاتحاد بتحقيق الإنجازات العربية والقارية إذا ما توافرت لهم مدرسة تخصّصية كالتِي طالبوا

تغالدة

الأخير مولينيلو في افتتاح أحداث والدوري الإنكليزي الممتاز.

حقق فريق ليفربول فوزا مهما للغاية

وفيرجيل فان دايك على حساب

بثنائية نظيفة أحرزها محمد صلاح دايك على زميله المصرى محمد صلاح، مستضيفه ولفرهاميتون على ملعب المقدمة بشكل رسمي من نادى ليفربول

الإنكليزي الممتاز لكرة القدم وحصد جائزة أفضل لاعب في المباراة

مختلف المسابقات

الثنائي مع ليفربول هذا الموسم في نظيفة من المياراة.

وساهم المصرى محمد صلاح بجميع في الدوري الانكليـزي، حيـث وصل

مشجعة لتكون مركز استقطاب استثماري

على أعلى مستوى، وبدوره قدم شتارك شكره

و تقديره لتلسه الدعوة وأعرب عن استعداده

التام لتقديم الدعم الازم ويذل الجهود الممكنة

لإنجاح وديمومة التعاون المشترك بين المحافظة

ومدرسة رووت الألمانية، كما أثني شتارك على

المشاركة مـا عكس حالة إيجابية ممترة وهذا ما

يحتاجه العراق لمو اكبة، بل التفوّق على مستوى

اهتمام وحرصس أبناء محافظة ميسان عير هذه

المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك،

العالم في شتى مناحي الحياة.

كما تضمّنت الزيارة عقد لقاء مع يورغن

غارتسيلا رئيس مجلس إدارة شركة سبيث

لصناعة ونصب أجهزة رياضة الجمناستك

وهيي الشركة الأولى على مستوى العالم بهذا

الاختصاص حيث تم بحث أفاق التعاون المكن

وأقام فريق أشيال الجمناستك المؤلَّف من

خمسة لاعسن وحدات تدريسة صباحسة

ومسائيـة في قاعة مدرسة رووت، كما قام الوفد

بين محافظة ميسان والشركة مستقبلاً.

متصدراً جدول ترتيب البريميرليغ. ومن جهة أخرى أكد يورغن كلوب وتفوق المدافع الهولندي فيرجيل فان والمهاجم المصري محمد صلاح، كعادة الـذي قـاد ليفربـول للخـروج بشبـاك مدرب ليفربول، أن فريقه ربما يحتاج من الموسم.وفـاز مانشسـر سيتـي باللقب الموسم الماضي برصيد قياسي بلغ ١٠٠ نقطة، لكن حدة المنافسة على القملة هذا الموسم جعلت كلوب يعتقد

رأيك وأنت حر ■ محمد العبيدي

اللجنة الاستشارية الإعلامية كانت مبادرة رئيس اللجنة الأولمبية العراقية السابق المرحوم

ىاضة

أحمد عبد الغفور السامرائي (الحجية) رحمه الله بتشكيل لجنة استشاريـة إعلامية ضمّت نخبة من رموز وروّاد الرياضة والإعلام العراقي رحم الله من وافته المنيّة والعمر المديد للأحياء منهم، تلك التجربة التي جاءت بعد لم شمل الاتصادات الرياضية واللجنة الأولمبية من جديد في العام ٢٠٠٤ حققت نجاحاً ملموساً وأتت ثمارها بالفعل إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ماهية الدور والمسؤوليات التي اضطلعت بها بوجود كنز من الخبرات المتراكمة تحت سقف واحد عملوا باجتهاد وأمانة لرسم ستراتيجية إعلامية واضحة المعالم تجسّد بقوة وثبات المكانة التي يستحقها الإعلامي دون تدخل في صلاحيات أي جهة اخرى وبعيداً عن أي محاباة ومجاملة

الواقع الرياضي المزرى حالياً على مستوى اللجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة في العراق بحاجة ماسة الى مبادرة على غرار اللجنة الاستشارية الإعلامية أنفة الذكر والضرورة ملحة وفي غاية الأهمية لاسباب عدة لعل اهمها التصدي للحالات السلبية بمقترحات وتوصيات وحلول ناجعة ناهيك عن استيعاب الاجيال الجديدة من الزملاء الإعلاميين عبر رسم خطة عمل ستراتيجية تستند إلى أساسيات وأخلاقيات المهنة وصولاً الى تمكين الإعلامي من أداء دوره الحيوي والهام من خِلال القيام بالواجبات والمسؤوليات بمهنية واحترافية عالية بعيداً عن المحسوبية وأي انتماء مهما كان شكله ونوعه ونبذ كل الحالات الشاذة واستئصال السلوكيات النشاز التي من شأنها الانتقاص من الإعلامي وتجاوز

دوره الرقابي بشكل أكثر فعالية. إن تشكيل لحنة استشارية إعلامية ينطيق ايضاً على نخية وشريحة واسعة من خيرة رجال الإعلام والصحافة المقيمين خارج العراق لاسيما أن جُلُّهم على استعداد لتسخير خبراتهم وكفاءاتهم التي يمكنها أن تلعب دوراً مهما في كل زمان ومكان.

فحلول مثل تلك تعد بتغيير جذري في مستوى الخطاب الإعلامي والأداء بشكل عام في كل مجالات الصحافة والإعلام على حد سواء لما تحمله السلطة الرابعة من رسالة سامية وسلطة شرعية تستمد قوتها من محيطها لكنها للأسف أخذت تفقد زهوها وتأثيرها بمرور الوقت لتقصير الجهات ذات العلاقة من جهة ولتعمّد البعض بمحاولات واهية ويائسة لتحديد دور الإعلام الرياضي وتحجيمه بما لا يليـق به بتاتاً.حيـث يمكن الفائـدة من الجميـع لاسيما أنهم يحتفظون بحق إبداء الرأي والمشورة والنصح لتصبح متاحة للجميع بأسلوب يكون مكمالًا لعمل الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية ولا يتقاطع معه كما أنها فرصة لمحاولة رأب الصدع الموجود، لأن الكثير من الإعلاميين الشباب يمتلكون طاقات واعدة وإمكانات كبيرة وأفكارا خلاقة وجهودا إبداعية بحاجة الى تشذيبها وصقلها بشكل يضمن تحقيق نتائج إيجابية رائعة ممكن لها تصحيح الشيء الكثير ضمن إطار الوسط الرياضي

كبيرة لاتساع نطاق الخدمات الإعلامية والتسارع اللامحدود في التكنولوجيا ووسائل الإعلام الجديد التي بات التعامل معها بحاجـة أكـبر الى الدقـة والسرعـة واطـلاع متجـدٌد لكل مـا يمكن توضيفه لخدمة الهدف العام.

لن أضيف جديداً إن ذكرت بأن الإعلام ينبغي أن يلعب دوراً محوريا مهماً ليس على المستوى المحلى فحسب، بل لابد من تطوير وتأهيل طاقم يمتلك مفاتيح ولوج العالمية وقدرة التأثير وإيصال رسالة إعلامية رصينة الى المتلقي مهما كانت لغته ومستوى ثقافته ومكانه

ممكن جدا على سبيل المثال لا الحصر تشكيل لجنة استشارية إعلامية من كبار الزملاء لدعم المرحلة المقبلة كأن تضم ٦ شخصيات إعلامية تجتمع دوريا ضمن رؤية مهنية شمولية مستقبلية تمتلك صلاحيات استشارية تخصصية بعيدة عن أي تأثير أو سلطة ممكن أن تهدّد عملها مع الأخذ بنظر الاعتبار عدم تكرار إجراء رعد حمودي عندما أقدم على قطع مرتبات اللجنة السابقة مبرراً موقفه السلبي بوجود أزمة مالية بعد تسنمه مهامه رئيساً للجنة الأولمبية العراقية خلفاً للمرحوم (الحجية) حتى تلاشت اللجنة بسبب مخاوف المكتب



بشكل عام في كل مجالات الصحافة

والإعلام على حد سواء لما تحمله

السلطة الرابعة من رسالة سامية

وسلطة شرعية تستمد قوتها من

للتدريب للصغار ومراقبة عمل المدربين على تذوّق طعم النجاح والتميّز. في ساحات قارية وعالمية بجدارة بتطبيق هذه المناهج حرفيا ومتابعة ﴿ نحتاج الى إرادة ومنهجية وإيمان ﴿ مستقبلاً. ألمانسا تبدعه مبواهب ميسيان في الجمناستك

مكانهما ما لم تتغير ثقافة العمل أو بأخرى، وهناك الكثير من الأمور

الرياضي ووضع مناهج وخطط والخطط التي تساعد لاعبينا ومدربينا

🗖 شتوتغارت/ المدى تم الاتفاق على تنفيذ بروتوكول تعاون مشترك أن ميسان تتمتع بموارد طبيعية فريدة ومميّزات يهدف الى خدمـة شبـاب وأبنـاء المحافظة تتم المباشرة بتنفيذ فقراته التنموية والستراتيجية اختتم على دواي محافظ ميسان زيارة رسمية الهادفة في المستقبل القريب، واستعرض على الى مدينية شتو تغيارت الالمانيية تلبيية للدعوة دواي مراحل متعددة لسير عمليات البناء الموجهة لـه ولفريق اشبال رياضـة الجمناستك والتطوير في محافظة ميسان كجزء من الرؤية في المحافظة من قبل مدرسة رووت الرياضية

الشمولية التي تنتهجها المحافظة والنحاحات المتخصصة في مقاطعة بادن فورتمبيرغ. المتحققة حتى الأن. وتضمنت الزيارة التي استغرقت أربعة أيام وأثبارت تجربة محافظة ميسان إعجاب الجانب وواكبتها (المدي) عقد عدد من الاجتماعات مع الألماني والمستوى اللافت في الصعد كافة لاسيما

الألماني فولكه شتارك مدير المدرسة الألمانية حيث فان دايك يتفوّق على محمد صلاح في قلعة الريدز (

الجولـة الثامنـة عشـرة مـن الدوري وشهـد اللقـاء تألقـا كبـيرا مـن جانب وصناعته الأخر بطريقة مميزة لزميله

وواصل ليفربول نتائجه الكبيرة

إلى تجـاوز حصيلـة مانشستر سيتي القياسية من النقاط ويملك لنفريول، ٤٨ نقطة من ١٨ أهداف اللقاء المسجلة، بتسجيله هدف للنّقطة ٤٨ بـدون أي هزيمة حتى الآن مبـاراة وحقق فريقان فقط – تشيلسي أن فريقه ربما يحتاج نقاطا أكثر.

باليت المدى

حين يتحول الوطن الى مربع

إنتظر مكى حسين -بسبب ظروفه-سنوات طويلة، ليقدم لنا رؤيته التي ألبسها حلة من البرونز الممزوج بالمشاعر و الأحلام و الذكريات، وهو ينظر بعين نصو حدائق غربته، ويتطلع بعينه الأخرى نحو بلاده البعيدة ألتى تركها هناك، وبين هذه وتلك، تنشغل يديه بوضـع لمساتها الأخيرة علـى أعمال معرضه الـذي أقيم مؤخرا في مدينة (غوتنغن) الألمانية، حيث عرض مجموعة من الأعمال المذهلة في صياغاتها وتأثيرها ومعالجاتها، وحنينها لبلاد صارت بعيدة عن أقدام الفنان وروحه. نتطلع في هذا المعرض لحكاية الانسان المستلب والمنهك والمحاصر، وهنا يسعيد مكى مفردة ابتكرها ووظفها في أعمال عديدة، حتى صارت مرادفه لــه ولفنه ولرمزية استثمره وقدمه في منحوتات تعتبر في طليعة الفن العراقي من حيث الأصالة والتكوين والاسلوب والتقنيات والتعبير. هكذا يحمل مكى الوطن في حقائبة ليحوله الى مربع يحصّن به نفسه ويحيط به شخصياته التي غطاها بحنينه ومزجها بمواقفه التي صَبُّها مع قوالب البرونز، حتى لنشعر بأن ثمة ريح تشد الأعمال أغصانها نحو الخلاص، ريح تحيل الاشكال الى رايات ترفرف في فضاء المعرض، بعد أن أصبح البرونز مادة مطواعة بيد فنان

في واحد من أعماله المؤثرة نرى كيف ينحدر الانسان نحو الهاوية، بينما ثلاثة أشخاص يراقبون سقوطه من بعيد، ويمضون في طريقهم لا يلووِن على شبيء مثل أشباح نحيفة وغامضة، تشتد نحافتها كلما أطلنا فيها النظر. وفي عمـل آخر يتسلـق مجموعة أشخاص على أكتاف بعضهم، ليكوُّنوا في النهاية مايشبه الصليب كمحاولـة للخلاص. وفي قطعة أخرى نرى بقايا أو حطام شخصيات تمد أذرعها وأجسادها نحو الجانب وكأنها تصدُّ هجوماً أو ربما هاجساً ونذيراً بالخطر، بينما ينهض أحد الشخصيات منبثقاً ورافعاً يديه نحو الأعلى ليوازن الأشكال ويجعل التعبير أكثر تأثيرا والتكوين أشد إكتمالا.

أما الأعمال التي وظف فيها شكل الإطار أو المربع فهي متنوعة بتأثيراتها وحلولها التشكيلية، فمرة نرى الإطار (الوطن) مكسورا تمسك به مجموعة من الايدي التي تشير الي جهات عديدة، بينما تتطاول رايـة لتشـق التكويـن وترتفـع الى أعلـي. وفي عمل أخر يحتمى شخصى خلف المربع ويلوذ به، فيخفي وجهه خلف أحد ينتصب شخص ثالث بينهما، كأنه شاهد على ما حدث ويحدث. وفي واحد من أهم اعمال المعرض، يظهر شخص يصاول التقدم بصعوبة الى الامام، وهو يسير على مرتفع ساحباً خطاه ضد أوراق تاريخ هذا الأنسان ودفاتره التي وَدَّعها خلفه، فصارت تبتعد

بيت ولا حقيبة.

لا أريد الحديث عن مهمات الشعر عبر العصور لكن ما هو متفق عليه أنه كان له شأن 'عملي" وكان شاغل حيز في حياة الناس، مع تطور الحياة وتطورها، تطور الشعر أشكالاً ومضامين حتى بدأ انحساره إلى

ما عاد ناشر مدائح وإدانات، ما عاد ناشر أقاصيص، ما عاد لسان عشيرة فلا عشيرة في العصر كما كانت. الفضائيات ووسائل النشس توصل

■ستار کاووش

يحمل فن النحت بس طياته الكثير من المشقة والصعوبات، مقارنة بفن الرسم، وذلك يعود لطبيعة المواد المستخدمة، وما تمريه الأعمال النحتية من مراحل كي تحصل على هيئتها النهائية، وكذلك التكلفة العالية لبعض المواد مثل البرونز، والتي يصاحبها ندرة وجود المصاهر، وربما يضاف الى ذلك، قلة جاذبية وشعبية النحت بين المتلقين مقارنـة بالرسم، لأنه بحاجة الى مكان وفضاء مناسب، بينما يُعَلَـق الرسم على أي جدار متاح سـواء في البيت أو المكتب، وحتى في الغاليري أو المتحف. لهذه الاسباب وغيرها أصبحت معارض النحت قليلة، وربما نادرة. لذلك حين يقام معرض لفنان بمكانـة مكي حسين، فهي مناسبة للاحتفاء والاحتفال بمعرض فني

أعماله عبر سنوات طويلة، وأقصد شكل المربع أو الاطار الذي لى جهات مختلفة وتجعل شخصياته مثل أشجار تترنح وهي تمد

أضلاعه، وهو إشارة رمزية الى الديت الذي تركه بعيداً، وهنا يرفع ذات الشخص يده اليمين بطريقة احتجاجبة محاولا ايقاف الصواريخ التي اخترقت التكوين من الاعلى. ومنحوتة أخرى يظهر فيها شخصان يجلسان على حافة الاطار، يحركان ايديهما بطريقة تعبيرية توحى بالحيرة وإثارة الشكوك والأسئلة، بينما التيار، بينما تتطاير منه نحو الخلف مجموعة من الإطارات، كأنها عنه بقوة خفية الى الوراء، بينما يحاول هو المضي إلى الأمام بلا

تحية للرائى مكى حسين الذي إبتعدت عنه نوافذ الوطن، فإستعادها بنو افذ جديدة في الغربة، فهو رغم الألم و الصعاب التي مرَّ بها، بقي واقفاً، ينظر من بعيد نحو البلاد، كما تنظر تماثيله الأن في عيون



في واحد من أعماله المؤثرة نرى كيف ينحدر الانسان نحو الهاوية، بينما ثلاثة أشخاص يراقبون سقوطه من بعيد، ويمضون في طريقهم لا يلوون على شيء مثل أشباح نحيفة وغامضة، تشتد نحافتها كلما أطلنا فيها النظر.

الفن في عصر الميديا . . هل هو عصر اليقين

لا تمت للأصل الطبيعي

المستنسخ بعد إجراءات

تصنيعها رقميا. ربما تنظر

لها مندهشا، ربما لا تعيرها

اهتمام. كأي فعل ميديوي.

علي النجار



أعتقد أن الفرق ما بين العمل الفني المعروض في الصالة أو المتحف. وبين الفن الرقمي الميديوي، كما الصخرة في الطبيعة، والصخرة الرقمية. الأولى تستطيع أن تلمسها وتستمع لصوت الريح من خلال تضاريسها أو تلمسها وتجلس عليها مستمتعا بالمنظر الذي يحيطها. بينما الصخرة الرقمية هي مجرد صورة رقمية ربما تأخذ أشكالا والوانا مسطحة أو بوهم التجسيم الثلاثي آلة استنساخ دقيقة مع كل التأثيرات التي تستطيعها تقنيتها. لكنها وبكل الأحوال

> ربما لكونى انسان عتيق من خلال اختياراتي لمشاهدة العمل الفني(الحي). النتائج. أم أن في الأمر سر آخر. سواء كان لوحة رسم أو فعل أدائي الميديوية على الإزاحة كما الكثير من أو تجميعي وغير ذلك من التقنيات أعمال ما بعد الحداثة. دون النظر الي التي عهدتها في العميل الفني لأعوام مديات فعل الإزاحة، وكما التفكيك خلت. لكننى لا أزال واحداً من شريحة وتفكيك التفكيك. بمعنى لا يخلق بيكاسو من البشس لا تنزال تعيشي عالمها قبل أن تنقرضي. حسناً أنا أرى إن غالبية أخر في عصرنا. وبيكاسو قيمة في التراث الفنى والمفروضس أن لا يكون الأعمال الوسائطية (الميدوي) كصناعة الوحيد. فعل التفكيك رغم قسوته لم ينل مثلها مثل أفعال الأكشن والخيال منه كفاية. ليبقى وكمثل ما يزال فاعلا لما. العلمى الغرائبي والخرافة المؤنسنة وليسس كما أل اليه حال الفن في زمننا. السينمائية، بشكل خاص التي تنتج رغم معرفتي بشساعة مناطقه الجديدة الأن من أجل صناعتها وتصديرها بفعل عامل الإثبارة، لا من أجل الحواسي. وتعدد وسائطه. أعتقد لم تخلق هذه الوسائط في زمننا إلا مسعى تنافسي هي غالباً لا تختلف في تفاصيلها عما تقدمه هوليود من صناعة الممثل، ومن تسارعي أكثر بكثير من سابقه. تسارع مقرونا غالبا بالدهشية، وإلا انتفى غرضه. غرائبيات عوالم الوسائط الرقمية التي والدهشة هذه تحولت بفعل صناعتها الى هي في أصلها مأخوذة ومصنعة من عالم سلعة سواء في الفن التشكيلي أو السينما الخرافة المنسية، إباحة لخرافة جديدة لكنها محببة بوسائل عرضها. بما يعنى والأزياء وحتى الرواية المتسلسلة التي لا مجال هنا للذات الإنسانية الفاعلة.

الفني المتعدد الأداءات والاستعمالات. لم يشهد أي عصر سابق مثل هذا العدد الكبير من صناع الميديا الفنية. يشهد على ذلك الاقبال الكبير لطلاب الكليات الفنية على دراسة الوسائط الميديوية. للحد الذي كادت أن تكون

حسنا غالباً ما تشتغل الوسائط

باتت أكثر رواجاً. والكثير من الإنتاج

السمة الأبرز للتعليم التقنى الفني.

وتدعو للتأمل : كتب الشعر لا تُباع –

دور النشر هنا، في بلادنا، وفي سوى

بلادنا، لا تطبع وإذا طبعت فليس أكثر

هـذا يعنى أن هناك جيشاً مـن العاملين الميدويين في العالم وبأجور تنافسية يحسدون عليها. بما يعني إنها تجارة مزدهرة، وسمة من سمات عصرنا الاستهلاكي الحاضر. فبالوقت الذي يتوفر فيه للعمال التقنيين هـؤلاء الدعم المادي والتأمينات التي تضمن لهم حياة بمستوى لا بأس بها. يعيش غالبية الفنانين الأخرين ومنهم التشكيليون

المتعدد التخصصات ومن خالال قنواته العالمية مفهوم دمقرطة الفنون. مستعيضا بذلك عن وسائل التواصل القديمة. بالتأكيد أصبح لهذه الوسائط تأثير كبير على الفنانين ونتاجهم بمستوى مادي متدنى. إن لم يكن بعضهم الفنى. من ضمن هذا التأثير شيوع يعيشى على إعانات الدولة. فهل سوف الوساَّئط الرقمية (على سبيل المشال) يتحولون من محترفين الى مجرد هواة التي توفرت حتى للهواة الذين ساهموا على هامش المجتمع. وهل باتت وسائلهم في الفضاء الفنسي العام، ويما يؤدي الي التقليديـة باليـة. أم أن الحـراك الزمنـي نوع من دمقرطة الفن، التي مثلما تخدم التقنى تعداهم. رغم كونهم يؤمنون منظمى الفعالسات والعروض الفنسة بذواتهم الفنية. فهل باتت التقنية تتحكم بكل أنواعها. هي أيضاً تخدِم العمل بالفعل الفني حقاً. أم هي مجرد سمة حينما تقدمه غالباً مصحوباً بشهرته وبسيرة وتقليعات الفنان نفسه. لكن هل تعنى عروض (ليدي كاكا) الغنائية الاستعراضية نموذهاً عولماً (بحجم ما معلن عن خلفيتها وابتكاراتها ومهنيتها وتقليعاتها). نعم هي كذلك بالنسبة لصناعتها، فهي حتماً صناعة فنية. لكنها

العصس التى طوعتها تقنيته التواصلية إضافة الى سماته الأدائية الإدهاشية. السؤال الذي يتبادر الى الذهن هو هل أن غالبية أعمال الوسائط الميديوية تقع خارج سياق تاريخ الفن كما عرفناه. أم إنها مجرد صرعات. وأنا أشاهد العديد من هذه الأعمال ولفنانين إنبنت شهرتهم على هذه الوسائط. حسنا لقد بدت قيمتها الفعلية وكصرعات ممهورة بتواقيعهم. رغم كونها أحيانا خارج نطاق

تسعى بالعلن والسر لكسر الخصوصية الثقافية للشعوب. من أجل الترويج

النوق العام أو الجماليات الفنية (مع

الأخذ بالاعتبار التباس المصطلح، حسب دوشامب).لكن غالبيتها وكما

يبدو اقصت وبشكل من الأشكال عناصر

الجمال الفنى المعتمدة لما قبل عقدين أو

أكثر. وباتت خارج سياقاتها. كما باتت

الذائقة جماعية شعبية. أو هي أصبحت

هكذا بحكم مفاعيل بث هذه الوسائط

نفسها. إذ لم يعد هناك مجال لروح الطفل

ومهارته التى أشاد بها بيكاسو والكثير

من رواد الحداثة الفنية. أي بمعنى

مجازي روح الابتكار الإنسانية البكر.

وبتنا نعوم وسط زحمة أعمال صنعتها

مخادعة، رغم بهرجة مصطلح العولمة

التى أفرزته وسائلها ووسائطها

الميديوية. لكن هذا لا يعنى أن الظلام

والشراهـة هي التي تعم لوحدهـا. فلو

تجاوزنا الشق العملى للنظرى. فقد كان

الفعل عظيماً سواء في أرشفة المتاحف

أو كتب التاريخ الفني والجمالي وبقية

التنظيرات والكتابات والمحاضرات

والنقاشات وتبادل الأراء والضبرات عن الفنية المتوفرة في وسائل الميديا.

للحد الذي بات النشير الرقمي يهدد

النشس الورقى إن لم يتغلب عليه أجلاً.

وأصبح لدينا مكتبات افتراضية تغنينا

عن الكثير من جهد البحث في المكتبات.

لقد تم تداول المعلومة مثلما مبادلة

الصور في الفضاء العالمي المفتوح على

كل الاحتمالات. وهو ما تراهن عليه هذه

لا يخلو من سلبية متمثلة في إشاعة

واقعية الترفيه الرقمى التشاركي (العاب

الفيديو ...) وغير التفاعلي كالأفلام

ثلاثية الأبعاد، التي تهدد كما ذكرت

الفنون الحية الفريدة، كتجرية شخصية

ووجدانية تفاعلية مباشرة والعمل

الفني. إذا هو الصراع ما بين الإرث

الفني والتكنولوجي المستحدث وما

ينتج منهما. نعم الترفيه الرقمي يحاول

الاقتراب من هذه المشاركة. لكنه يبقى

محدودا بفضائه الضيق وبوسائله التى

هي غالبا صورية ايهامية. هذا لا يعنى

اننا ضد جديد المخترعات الفنية التقنية.

لكننا نبحث عن القيمة الإنسانية في

كل ذلك، وما حققته في هذا الحقيل

أشاع الاعلام وعير الأنترنيت

أعتقد أن أمر تداول هذه الوسائط

أنا أعرف بأننى أعيش زمنى بتفاصيله الكثيرة التي غالبا ما تكون

الميديا نفسها وليس الروح البشرية.

بعيداً عن بهرجة الاستعراض، ثمـة سلسات أخـرى، منا ما مست بعضى أنواع الفنون، وخاصة الكثيرة الكلفة، مثل الأوركسترا السمفونية. حيث تكمن الصعوبة في كيفية جذب الجمهور بنفس طرقها القديمة التي عملوا عليها في العقود الماضية. وهي كمثل للاحتراف الفني العالي، ضمن هذا المسعى التنافسي للوسائل والوسائط الجديدة، لم يعد للفنون الأصيلة وذات التكلفة العالية الاأن تقلص نفقاتها مما يـؤدي الى هزال عروضها وما يتبع ذلك من سلبيات. ليفسح المجال واسعا لفنون الهواة الذين يتمتعون بذكاء ما لاستغلال مواهبهم. فوسائل الإعلام الحالية وبمرجعية مالكيها، بات هدفها بيع كل شيء ولا يهم قيمة أو أثر هذا الشيء. انها التقنية الجديدة لعصر جديد، يحاول ألا يلتفت لخلفه. لكن الى أين هو ذاهب. لا بد وان يكون هناك جواب، حتى وان كان الى حين.

الوسائط المديوية الجديدة لضرورتها القصوى اجتماعيا وإداريا. هي إيضاً ذات مواصفات ملتبسة فنساً. اذ هناك حيثس كبير من الفنانين الذين فضلوا الاشتغال على امكانياتها التنفيذيـة الإخراجية لأفكارهم. وهنا في الجانب الأخر الفنانون، و لأقل التقليدين الذين هم أيضاً يطورون رؤيتهم. لا أقول بتعادل الكفة. فلا ترال خيرة قاعات العرضى العالمية الخاصة والعامة تتعامل مع النتاج الفنى المنفذ بوسائله التقليديـة وبنتائج لا تزال مبهرة. وهناك بالمقابل عروض الصورة الميديوية ومنها الفوتوغرافية ومعالجاتها الرقمية. لكن يبقى السحر المؤنسن ملتصقا بالأولى. والفكرة والاستعراض والغرابة بالثانية. كما لا تزال حاجة الفنان لوسائل الاعلامم الميديوية بتصاعد للوصول الى منافذ العرض والجمهور ونظراءه. إنه حقاً عصر الصورة الميديوية التي

توفرها الكامرة بنفاذها للعوالم المختلفة، كالجنس بإشكاليته المعاصرة، والموت والعشف والمخدرات وعوالم الصخب. متماشية ومثبته في نفس الوقت الراديكاليات السياسية والاجتماعية والفئات المجتمعية المغايرة والمختلفة. لتصل بالصورة لمديات تعبيرية ربما تؤثر بشكل ما على الثقافة الشعبية المتداولة. ولتؤكد فلسفة إعادة تفكيك وصياغة مجتمعات المستقبل، خارج أطر الأيديولوجيات، التي هي وهم آخر. فما تفكيك الأيديولوجيا، الا أيديولوجية جديدة، تخدم الفئة المسيطرة على المال

أخيراً اعتقد، ومثلما كان عرض الانطباعين في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر، منبوذاً الى أن أصبح عصراً ذهبيا. لننتظر العصر الذهبي لفنون القرن الواحد و العشرين، و أية وسائل أو وسائط سوف تأخذ حيـزاً أكثر. وماهى نتائجها ضمن المسيرة الفنية لتاريخ الفن العالمي. لكن أين الفعل النقدي من كل ذلك. أعتقد أن شيوع الوسائط الميديوية قلص من قيمة المساهمات النقدية لانحسار الإصدارات الورقية التي كانت مهيمنة في مجال النقد. ليقبع في حرم الجامعات غالبا. وأنا أعنى بالنقد الأكاديمي، وليس الكتابات والتغطيات الصحفية. إذاً لنتنظر عصراً نقدياً جديداً، ربما يقطع أواصره يما سيق، ريما لا.

العبة الجميلة

ياسين طه حافظ

مكان ضيق أكثر "وخاص" أكثر.

كل شيء وتتقصى أبعد الأخبار. ثمة

وثمة أموال لنشر السياسات والأفكار، وسائط الاتصال متعددة وبازدياد. بقيناً، أو بقى الشعر يحتفظ بجوهر العمل وهو الفن، فبلا فن لا قيمة له أو أن لـه قيمـة محددة بـين أنماط من الناسس معينة ومحدودين. لم يعبد يعمل في مساحة واسعة كتلك التي

أموال لتمويل الانصار والمروجين

كانت له يوماً. بهذا التمهيد، أسال عن هذا الولع الذي لا يطفأ بالشعر، كتابته والانشغال به، هو فن، ونحن نعلم ذلك، ولكل فن من يعنون به ومن يعنيهم أمره.

لكن ماذا لو خسر الشعر كونه فنأ وتحول كلاما وإن مهذبا وبليغاء الجواب ثمة من الناس من يعنيهم الخبر والموضوع الاجتماعي فيه ولا يعنيهم الفن، وهم يفهمون الشعر كذلك، فهو مثيل للخطية، والاثنان، الشاعر والخطيب يحدثان الناسن عبر ميكرفون. هل ننكر حق هؤلاء؟

لابد من التفكير في المسألة، لكن الفن

ما هي المساحة التي يشغلها هذا الفن في الحياة ؟ كم هي سعة فعله، الفني أو الأدبي، وحتى الاجتماعي في العصر وفي حياة الناس الجديدة اليوم؟ الحضور الشخصىي والنفعي توفره السياسة والتجارة. والايديولوجيا ترفع وتخفض والعلاقات الشخصية

الشعري عاكف على التطور وما نزال

نشهد فناني شعر ومبتدعين، هنا بدأ

يتعقد الإشكال الذي أريد الحديث عنه

أو التساؤل في شأنه:

فالوهـم لا يخلق غير الوهم، لكنه يعرض

هنا كوهم بصري تكرسله غالبا الوسائل

المديوية. كما نشاهد من إنتاج الكم

الكثير من هذه الأفلام مؤخراً. فهل يعنى

أن المبالغة في استعمال هذه الوسائط

واستسهالها (وخاصة بعد توفر الكادر

التقنى الرقمي)، هو الذي قاد الي هذه

والنفعية تلاحق النقد وتؤثر فيه ولا جدوى مالية مهمة بعد. الحاجة القديمة والعوز اللذان ما فارقا الشاعر من قبل يلاحقانه اليوم، وإذا كان لشاعر اعتبار ما من جهة أو طرف سیاسی، فهما من اجل کسب صوت ضمن مشروع أخر ليس المشروع الأدبي، بل بعض الشعراء صار جزءاً

من ألف نسخة، وهذه لا تُباع كلها من الماكنة الإعلامية للحكم. والناشرون يشكون من "المرجوع"، مع كل هذه التساؤلات، يبقى تساؤل فلهم العذر إذا رفضوا بينما النزوع أخر، أو تبقى لنا مسألة تثير العجب



لكتابة الشعر مستمير وبحماسة حتى صار الشعراء يطبعون كتبهم الشعرية على حسابهم الخاص ويهدونها إهداء مجانيا وكثير من هذه لا يقرأ! إذن هو يدفع مالا ليطبع كتابه، وهو قد يتكلف بريدا ليرسل كتبه ومن دون مقابل.

ويحارون في التخلص منها. لانعدم شذرات جميلة، لا نعدم كتابات حلوة ومهمة، لا نعدم شعراً، ولكن كل ذلك لا يهم إلا عددا محدودا هم الشعراء ومن حولهم، مجاميع محلية في مقهى أو جمعية ثقافية. لا يبدو لهذه الكتب الشعرية فعل أو أهمية، لا في الحياة الكبيرة ولا حياة الناس. مع ذلك حب الشعر مستمر وكتابته مستمرة وهم الشعراء واشباههم يدفعون من خبز عيالهم لدور النشر، بدلا من ان تدفع لهم كما يقتضى المنطق وتقاليد النشر. يبقى تساؤلنا قائماً عن: سر اللعبة الجميلة وأى سحر هذا الذي يجعل الشاعر بالرغم من كل شيء منشغلا

تبقى وكمثل تمثل شريحة معينة تودها

نموذجا يحتذى عالميا. وان لم يكن كذلك

فعلا، لاختلاف الثقافات. فهذه الوسائل

ومن أهداها لهم، غالباً لا يتمون

قراءتها، أو في الأحسن يقرؤنها

إن كلاً منهم بانتظار من يسمعه كلاما يريحه عما كتب ويتفاخر بأن الصحيفة نشرت له قصيدة بل ويشكر الصحيفة ومحرريها لأنها نشرت له

متوهجون لنكتب ما لا يجدي، لا مادياً ولاحضورا اجتماعيا؟ هذه أسئلة مطلوب أن تناقش بموضوعية، لا بحماسات وعواطف، أقرأ مباهج هذا أو ذاك بـأن كتابـه حضـر في معرض للكتاب. هو لم يقل كم نسخة بيع منه ... دور النشس التي تطبع لهم باجر مدفوع مقدما، تحاول أرضاًء الشعراء بانها تشارك في معارض دولية، وتأتى بأربع أو خمس نسخ من هذا الكتاب أو ذاك .. هي غير مستعدة لأن تتكلف أثمان شحن لبضاعة لا تلقى قبولاً برضيها، هذه جملة متاعب من متاعب نشر الشعر. عموماً، لا ألوم أحدا ولكن أثير تساؤلات فأنا أبارك من يكتبون وأبحث عن تفسير أو عن حل . نعم نعم، اعترف بأنها لعبة جميلة و لا نريد مفارقتها ، ولكن يظل

التساؤل قائماً...

قصيدة بدلاً من أن تشكره الصحيفة

على إسهامه! فقر واضح ومَسْكنة،

لا أدري ما الدافع لهما، لماذا نحن

الملتزم، وسنعيد إعمار المسارح خاصة

مسرح الرشيد، وسأهتم بالمنتج التلفزيوني

والسينمائي لتكون هنالك برامج تلفزيونية

هادفة، إضافة الى إنتاج أعمال مفيدة ذات

إضافة نوعية سواء للمتلقي أو للواقع الثقافي،

نحن ننوي دعم كل القطاعات والمجالات الفنية،

والارتقاء بها إلى ما يجعلها جديرة

بتمثيل الفن والثقافة العراقية،

يجب أن تكون الأعمال

الفنية من النوع الذي

يبث روح التفاؤل بين ابناء الشعب ويقوى

أصرة المواطنة

بينهم، وأن يجسد

ا نتصار ا ت

العراق خلال



قناديل ■ لطفیة الدلیمي

سعى زائف لمكانة موهومة

اختفت من أساليب المخاطبة في مجتمعنا العراقي ألقاب جميلة كنا نتداولها كالاستاذة والست والاستاذ والسيدة والأنسلة وهي ألقاب استخدمناها طوال العقود الماضيات مصحوبة بمظاهر الإحترام عند إلقاء التحية أوالتعامل

اليومي في ميادين العمل ،واستبدلت اليوم بالألقاب ذات

المدلولات الدينية ؛ فتغيرت العلاقات بين المواطنين بناء على

التراتبيـة التـي تقتضيها الألقـاب الجديدة المدّعـاة ، فالسيدة

الكبيرة صارت تخاطب بـ (حجيـة) وإن كانت سيدة عصرية

تحمل الدكتوراه في علم الاجتماع أو علـوم الحياة ، وينادى

بكلمة (حجى) كل رجل كهل أو مسن في مجتمع متعدد

الديانات والأعراق وإن كان مسيحياً أومندائياً أو إيزيدياً

مع كونه بروفيسورا بالفيزياء أو عالماً بالذرة أو أستاذاً في

النقد الحديث أو مختصا بعلم الفلك ، وتفاقم مع هذا التدين

الاستعراضي انحطاط جائح في السلوك العام بخاصة إزاء

النساء ، وتداول الشباب ألقاباً سوقية أطلقوها على الأنسات

الجميلات لاأعلم من أين استنبطوها ولكنها تشير في مجملها

في أول لقاء له بعد تسنمه مهام وزارة الثقافة والسياحة والآثار

الحمداني لـ(﴿)؛ سنشرك الاتحادات والنقابات المعنية في إدارة المشهد الثقافي العراقي

حاورته: زينب المشاط

بعد ما عانته وزارة الثقافة العراقية من تراجع بالاداء، وهذا بدوره أثر على المشهد الثقافي العراقي برّمته، ما جعل الخيبات تُسيطر على الفنانين والمثقفين، هاهو الأمل يعود من خلال تسنم مهام وزارة الثقافة الى الدكتور عبد الأمير الحمداني، وهو دكتور مختص في تدريس الآثار والتراث، وشغل منصب رئيس اتحاد أدباء وكتاب مدينة ذي قار، كما تسلم إدارة آثار ذي قار بين عامي 2010 - 2003 وقاد حملات عديدة لاستعادة آثار العراق المفقودة، كما ترأس فريقاً لمسح وتوثيق المواقع الآثارية الشمالية والجنوبية منذ عام 2003، الآمال المعقودة على تسنم شخصية مُختصة مثل الحمداني لهذا المنصب يجعله تحت الأضواء، وقد تكون ثقة المثقفين والفنانين بالحمداني مسؤولية إضافية وكبيرة على عاتقه، فما هي خططه، وإلى أي

مدى ستسمح له الحكومة التي هو جزء منها أن يُحقق غاياته كل تلك التساؤلات سيجيب هو عنها خلال حوار أجرته "المدى" بشكل حصريّ لها، وستَثبته في الايام المقبلة خلال دورة إدارة للوزارة على مدى الاربع سنوات

• ماهي خططكم العامة خلال فترة تسنمكم مهام وزارة الثقافة؟

- الـوزارة يفترض أن تهتم بالشأن الثقـافي وتُحسن المشهد الثقافي وتهتم بالمثقف، أي أن يكون مضمون الوزارة مُطابق لعنوانها، وهي كذلك معنية بأمر مهم وهو الآثار والتراث العراقى، ذلك إن العراق معروف عالمياً إنه موطن الحضارات القديمة، موضوع الوزارة غنى ويحتاج الكثير من الوقفات، ويجب أن نهتم بالأداب والفنون الراقية والمتقدمة ونختار الأدب والفن وتعزيز الهوية الوطنية، والسعى من أجل تعزيز الهوية الوطنية الثقافية الجامعة، مع الاحترام للهويات الفرعية، سنحاول إيجاد أرضية يستند عليها الجميع إضافة الى توفير مناخ ثقافي جيـد خاصة إن الوضع في العراق يُشجع على التطوير الثقافي، ويجب أن تكون الثقافة جسر وصل بين أبناء الشعب العراقي، أيضا سنتهتم بمحال الفن التشكيلي، وسنحاول فتح قاعات خاصة بالفنون التشكيلية،

إضافية الى الاهتمام بالسينما والمسرح والتلفزيون، أيضاً نهتم بالنصب والتماثيل والجداريات التي تزيين ساحيات الميدن العراقية، وهيذا المشيروع هدفه الأسمى كسب الثقة للشخصية العراقية ويجب أن نعيد الثقة للشخصية العراقية فهي من انتجت الحضارات وساهمت في خلق الحضارة وهي تعرضت للتهميش والاقصاء، لهذا تركيزنا أن نعيد الثقة بالشخصية العراقية كونها شخصية قادرة ومتمكنة فيما لو توفرت لها الظروف، أيضاً نطمح للتواصل مع الثقافة الغربية والدولية، لنوصل للعالم ثقافتنا، هذه مرتكزات عامة أما التفاصيل فبالتأكيد هنالك خطط سنعمل بها.

• وزارة الثقافة العراقية تعاني من كثرة عدد الموظفيـن عديمي الفائـدة، دون أداء أي مهام، " كيف ستتعاملون مع هذه الظاهرة؟

- ستكون لنا زيارات ميدانية لكل فروع وقطاعات وزارة الثقافة لأتحقق من المواضيع وأقف على المشاكل والمعوقات وأن أجد لها حلولا بما يسمح به القانون وتسمح به الميزانية، وحين استلم مهامي الاسبوع المقبل لا عندر لي في متابعة هذه المواضيع و لا مجال لنا في التقاعس، السيد رئيس الوزراء والحكومة العراقية جادان في انجاز شيء في المجال الثقافي في مجال الثقافة، والوضع الأمنى والاقتصادي للبلد يشجع على تقديم برنامج مكثف من أجل دعم الناس والنهوض بوزارة الثقافة وتحويلها من وزارة موظفين الى وزارة مثقفين، نحن في سباق مع الزمن ويجب أن أنجـز المزيد في هذه الدورة، وبالتأكيـد سأفتح العديد من الملفات الخاصة بالتطوير الثقافي و الإصلاح.

 تحدثتم عن الإصلاح الثقافي والتطويـر الثقافي وفتح ملفات ثقافية، هل سيتم فتح ملف فساد " بغداد عاصمة الثقافة " ؟

- هـذا موضوع إداري، في التفاصيل بالتأكيد سنفتح العديـد من الملفـات ونعيد النظر بهـا ونراجعها، وحين نستلم الوزارة سيكون هذا الملف وغيره حاضراً.

• من خلال وضع هذه الخطط هل تجدون إن وزارة الثقافة هي وزارة دعم مادي؟ أم إنها وزارة إدارة للمشهد الثقافي؟ أم إنها تعد وزارة إنتاج

- ستكون الوزارة منفتحة على جميع قطاعات الدولة خاصة الاتحادات والنقابات المختصة وستكون الوزارة تحت تصرف المثقفين وهم من سيضعون الخطط والبرامج، وستكون الوزارة منفذة لهذه الخطط، بالتأكيد إدارة المشهد الثقافي بيد الوزارة لأنها معنية بالمشهد الثقافي وهي معنية بتطوير هذا القطاع وفي دعم الانتاج والابداع في الجانب الفني والأدبى، إضافة الى جانب الأثار حيث سنعمل بجد على استعادة الأثار المهربة وتطويـر المتاحف، وفي مجال السياحة سنعمل على تطوير الجانب السياحي، فوزارة الثقافة هي ليست خزانة لتمنح الأموال ، بل هي مؤسسة ثقافية وعلمية معنية بالمشهد الفني والثقافي والاثاري والتراثي والسياحي، نحن نتحدث عن طموحنا وأهدافنا في الوزارة بشكل عام وإطار عام، أما الخطـط التنفيذية والدعم المادي فسيكون أمر

إذاً وحسب ما طرحتم إنكم ستمنحون للمثقف والفنان فرصة إطلاق مشاريع ثقافية وستقومون بدعمها، أتساءل كيف ستتعاملون مع دائرة دعم ذاتي مثل دائرة السينما والمسرح وكيف ستوفرون الدعم لها من أجل إنتاج أعمال

-بالطبع سنركز على الفنون المختلفة كالمسرح الجاد

ستدعمون فكرة وجود مجلس أعلى ثقافي يعمل الى جانب الوزارة؟

- الوزارة في نيتها تشكيل مجلس أعلى ثقافي،، يخصس السياحة والأثار إضافة الى الانفتاح على النقابات والاتصادات المميزة واشراكها في عملنا مثل نقابة الفنانين والصحفيين واتحاد الأدباء واتحاد التشكيليين ونقابة المصوريين في مجلس يضمهم جميعا مجلس استشاري لتقديم التوصيات والمقترحات من أجل تحسين وتطوير المشهد الثقافي لايمكن للوزارة بحد ذاتها العمل في المشهد الثقافي والفنى دون الاستعانة والمشاركة ودعم المثقفين باتحاداتهم ونقاباتهم، وسنعمل بجد على هذا الموضوع بشكل منسق وبنيتنا العمل مع وزارات التعليم العالى ووزارة التربية والتعليم وكذلك متابعة المناهج، أيضا التواصل مع الإعلام والمؤسسات الإعلامية وهذه غاية مشتركة وهدف مشترك لتحقيق المهام الثقافية.

• كيف سيتم التواصل مع الثقافات الغربية والعربية والدولية? وهل ستعملون على نقل الثقافة العراقية الى الدول الاخرى؟

- بالتأكيد المجتمع الدولي والعديد من المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بالمشهد الثقافي ترغب بالوقوف الى جانب العراق ثقافيا، وما أن تسلمت مهامي تلقيت الكثير من الرسائل من قبل منظمات ومؤسسات دولية هدفها دعم العراق ثقافيا وخاصة في مجال الأثار والتراث، الكثير من المؤسسات عبرت عن رغبتها بالدعم والمساعدة والمساندة وبذات الاتجاه أحاول استعادة ما كان معمول به في الاسبوع الثقافي العراقي والاهتمام بالمراكر الثقافية العراقية حـول العالم، وسنحرص علـي أن نكون منفتحين على المجتمع المدولي، ولاتوجد هناك حواجز أو موانع سوى ما تقتضيه المصلحة العراقية، سنعمل على زج العراق في المجتمع الدولي، ذلك إن بعض وسائل الإعلام الغربى نقلت صورا مخطوءة عن الثقافة العراقية الى المتلقى.

• لأكثر من مرة تذكرون اهتمامكم بالتراث والآثار، لاحظنا مؤخراً بناء العديد من النصب التي تَعدّ من ناحية الشكل مُسيئة للشخصيات التي مثلتها كيف ستتعاملون مع هكذا نُصب؟

سيكون هنالك مراجعة فيما يخص موضوع النصب والتماثيل والمعالم الفنية في بغداد وباقي المدن، ستكون الوزارة معنية في موضوع المشاكل الفنية في الساحات والشوارع، سأزور نصب الحرية من أجل

الاطلاع على واقعه وسنعمل على معالجة مشاكله من حيث الصيانة والترميم فيما لا يتعارض ولا يؤثر على هوية النصب، ولن تكن الوزارة متخذة دور الشرطى والرقيب لمنع نصب النصب التي تحاول ايصال رسائل ما فزمن الدكتاتورية ولى، الوزارة

• كيف ستتعاملون مع دائرة الشؤون الثقافية في سبيل إصدار المزيد من الكتب الرصينة

ستكون في موضع المشاور والمراقب وليس الرقيب.

- اجابتي على هذا السؤال ستكون بعد زيارتي لدار الشوون الثقافية والإطلاع على الواقع هذاك لمتابعة العدد والتقنيات والمطابع والموظفين، أنا لدى معرفة بالأمور ولكن أريد أن أطلع على الأمر عن كثب، ستكون لى زيارة أيضاً لاتحاد الأدباء كونه يتعامل مع الدائرة لطبع عدد من الكتب، وسننسق من أجل دعم دائرة الشيؤون الثقافية لغرض دعم المثقفين وتوفير اصدارات خاصة بهم.

• كيف سنُلاحظ وجود مؤتمرات ومهرجانات تخصصية بالنسبة للثقافة والفنون ؟

- سنهتم بموضوع المؤتمرات والمهرجانات كان هنالك مؤتمر المثقفين الأول والذي سنحاول إعادة تفعيل هـذا المؤتمر لأنه خرج بتوصيات لو عُمل عليها في الثقافة لكانت هذه النتائج بمثابة خارطة طريق تقود الثقافة العراقية، الأن سنحاول العودة الى توصيات هذا المؤتمر الذي عقد عام 2005 ونعاود الكرّة لنبدأ من حيث انتهى المؤتمر وسنعقد مؤتمرا ثانياً لجمع المثقفين في بغداد، إضافة الى المهرجانات الرسمية التي تدعمها الوزارة سنستمر بدعمها ودعم مهرجانات أخرى على أن تكون مهرجانات منتجة ليست للتعارف فحسب بل أن تنتج مواد ثقافية ومشاريع ثقافية وتسهم في تفعيل المشهد الثقافي وتكون مناخاً صالحاً لجمع المثقفين العراقيين لتكون بمثابة سوق لعرض الثقافة.

• كيف ستوازن بين السلطة الأعلى كتعليمات مجلس الوزراء ، وكيف ستسيّر الفريق الإداري الذي ستعمل معه؟

هناك برنامج حكومي مُتفق عليه ووزارة الثقافة لن تشذ عن البرنامج الذي سنعمل عليه، أما فريق عملي سيكون فريقا من المخلصين لإدارة العمل والاطلاع على شيؤون الثقافة وسيكونوا معنيين بالمشهد

الى انعدام الاحترام وغياب الذوق واعتبار الفتاة أو السيدة محض سلعة للتداول أو فريسة معرضة للقنص. عُرف مجتمعنا العراقي سابقا بالايمان الروحاني السمح المصحوب بالنزاهة والأمانة ونظافة اليد وغوث المحتاج ونبذ المفسد والمسيئ واحترام الأخرين ؛ ثم جرى بالتدريج استبدال ذلك الايمان الروحاني الهادئ بالتدين الطقوسي المظهري الصخاب، والتفاخر بإقامة الشعائر كطريقة لاثبات الوجود، فتغيرت جرّاء ذلك أشياء كثيرة في مجتمع

أفرز مجتمع التدين الاستعراضي ظواهر أخرى في مقدمتها ستغلال الألقاب الدينية الأخرى ذات التراتبية الانتسابية التى تعطى للرجال حق السيادة وللنساء حق التعالى على نساء البلاد، وأيقظت الألقاب المستحدثة لدى بعض الأفراد الخاملين نزعة الزهو بقيمة اعتبارية متوهمة بعد أن ضمنوا الحصول على المكانة الإجتماعية بالثروة المكتسبة من الرشي التي أمست عرفاً متفقاً عليه في التعاملات الرسمية والاقتصاديـة ؛ فعوضتهم الالقاب والموال المنهوبة عن نقص في المكانـة و التعليم و أسبغت عليهم عنجهيـة بائسة ورضا زائفًا دفعهم للتفاخر المعلن إزاء من يعدونهم أدنى منهم ثراء ومكانـة بحكـم انتسابهـم لحزب دينـى أو منظمة مـا . صرنا نرى على سبيل المثال امرأة من المهووسات بعمليات التجميل المفرطة تتبجح بلقب (علوية) وتعزز به مكانتها الاجتماعية وترسخ عبره وضعها الوظيفي فيمنحها اللقب الحق في احتــلال منصب متقـدم في مؤسستها متخطيــة – بحكم نسب أو لقب مُدّعي – الأشخاص الأكفاء ممن لايحملون ألقاب التزكية الانتسابية التي استغلها الكثيرون لنيل المغانم ؛ فقد تكاثر هؤلاء الذين يدعون الانتساب الى جندر شرفى مقدس وانحصرت أدوات المشعوذ باصطناع بقعة قاتمة على الجبين يوهم بها البسطاء بأنها سيماء التعبد والسجود جاهلاً أن سيماء المؤمن الروحاني تتمثل بالزهد والأمانة والسلوك القويم لاببقعة قاتمة، وتعددت مهمات هـؤلاء الدجالين بين تيسير أمور الواسطات وتعيين من لا كفاءة لهم في الوزارات والمؤسسات مقابل تسعيرة محددة لكل وظيفة مما عزز

مكانتهم المقدسة ورفع من شأن كراماتهم مدفوعة الثمن. مقابل هؤلاء المشعوذين المحترفين تتبارى الأحزاب الدينية الممثلة للطوائف المختلفة في الحصول على مواقع مرموقة في الوزارات السيادية لأعضائها بطريقة بيع وشراء تلك المناصب بتسعيرة محددة لكل موقع ؛ فنرى وزراء ومدراء عامين جهلة و قناصل ووزراء مفوضين وسفراء بشهادات مزورة لايحملون مؤهلات تتيح لهم إشغال مواقع دبلوماسية أو قيادية أو سيادية سوى لقب ديني أو صك انتماء لحزب إسلامي متشدّد مما أوصل البلاد إلى أن تدرج في موقع أكثر البلدان فسادا في العالم .

لقاء هايدن وبيتهوفن

عُرف مجتمعنا العراقي سابقاً بالايمان الروحاني السَّمح المصحوب بالنزاهة والأمانة ونظافة اليد وغوث المحتاج ونبذ المفسد والمسيئ واحترام الآخرين ؛ ثم جرى بالتدريج استبدال ذلك الايمان الروحاني الهادئ بالتدين الطقوسي المظهري الصخاب،



معرض بيروت للكتاب يشهد تواقيع كتب لي

متابعة: المدى

ضمـن نشاطـات مؤسسـة "المدى^ا في معرض بيروت الدولي للكتاب الذي أقيم في الفترة بين 6 وحتى 17 كانون الأول 2018 إقامة حفلات توقيع للكتب الصادرة عنها خلال عام 2018. وقد شهدت إقبالاً من قبل جمهور المعرض ومن

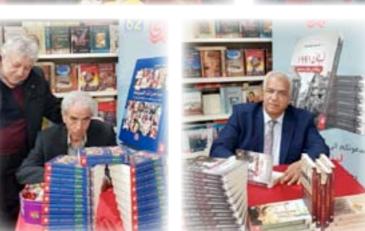
وتم توقيع كتاب (تحت أعواد المشنقة) ترجمة مصطفى عبود وتقديم فخري كريم الذي يقول على الغلاف الأخير منه إنه كتاب صدر لمواجهة عنف النظام الصدامى وتصفياته الجسدية التى طالت المئات من الشيوعيين والديمقراطيين والتي أشرف عليها صدام حسين بنفسه.

كما تم توقيع كتاب (جورج البطل.. أنا الشيوعي الوحيد) حاوره فواز الطرابلسي.. وهي مذكرات تسهم في الإضاءة على فترة مميزة من

تاريخ الحزب الشيوعي اللبناني، واليسار العربي عموماً قدر ما تسهم في التعريف بمناضل وقائد استثنائي تخلى عن رضاء أسرته وهجر المهنة العائلية حين اكتشاف التفاوت الطبقي والمناطقي.

أما الكتاب الثالث فهو (لبنان 1991.. رحلة في كوكب ممرق) لمؤلفه الدكتور حسين الهنداوي. وهو محاولة توثيقية لتسجيل أحوال لبنان السياسية والأمنية والقضائية، كما كانت عليه فعلا





ثائر صالح

موسيقى الأحد

أمضى فرانس يوزف هايدن (1732 -1809) أكثر من ثلاثة عقود في خدمة أمراء أسترهازي المجريين، وخدم الأمير نيكو لاوسى (ميكلوشي) من 1762 حتى وفاته في 1790. كان الأمير واحدا من أهم رعاة الفنون وبالذات الموسيقي ليس في امبراطورية هابسبورغ لوحدها فحسب، بل في كل أوروبا. لهذا السبب بالذات، وبسبب اهتمام الأمير الشديد بالموسيقي كانت مهام هايدن كبيرة، إذ ترقى الى منصب مدير الفرقة الموسيقية (مايسترو دي كابـلا) سنة 1766. لهـذا لم تسنح له الفرصة للسفر الى العواصم الأوروبية وتلبية دعوات النبلاء والأثرياء من الرأسماليين مثل أقرانه، بل تنقل بين قصر استرهازي الشتوى في أيزنشتات قرب فيينا والقصر الصيفى في أسترهازا (في المجر) وهو قصر فخم يحاكي قصر فرساى بني فيه الأمير نيكو لاوس دارا للأوبرا. لكن مع وفاة الأمير نيكو لاوس

ومجيء ابنه أنتون من بعده، تغيرت

الأمور، فأنتون لم يكن يهتم للموسيقي، فأنهى التعاقد مع غالبية الموسيقيين لكنه استمر في استخدام هايدن بمرتب أقل احتراماً له، مع القليل من المهام. هذا الوضع الجديد مكن هايدن من الانتقال

للسكن في فيينا والبدء بأسفار الي المدن الأوروبية. من أولى هذه السفرات رحلة الى لندن مع يوهان بيتر سالومون (1815 – 1845) وهو عازف كمان وقائد اوركسترا ألماني يعمل في لندن. كانت

بون إحدى محطات الرحلة، فهي المدينة التي ولد فيها سالومون. وصل الاثنان مدينة بون في مثل هذا الوقت، في عيد الميالاد، وحضرا القداس في 26 كانون الأول في كنيسة المدينة حيث قدموا أعمال هايدن. بعد القداس دعاهم الأرشيدوق ماكسميليان فرانس الى مأدبة غداء مع أهم الموسيقيين في بون. اعتذر الضيفان لأن الغداء كان ينتظرهما في الخان حيث نزلا، وتوجها اليه. المفاجأة كانت عند وصولهما هناك، فالدعوة التي رتبها الأرشيدوق كانت في ذات النزل، حيث احتلت فرقة موسيقية زاوية من صالة الطعام. التقى

هايدن بلودفيغ فان بيتهوفن (1770 –

سافر هايدن عبر بون بعد عامين للمرة الثانية. هذه المرة كان هو من طلب لقاء بيتهوفن، وأقنع مخدوم بيتهوفن أمير كولن (كولونيا) بالسماح لبيتهوفن بالتوجه الى فيينا ليدرس هناك تحت اشرافه. كانت فيينا في ذلك الوقت عاصمة الموسيقي الأوروبية ومقصد الفنانين. كانت الماندا لا تزال منقسمة الى مقاطعات متناحرة احياناً، بينما دخلت فرنسا فوضى الثورة الفرنسية التي انحدرت

1827) للمرة الأولى هذاك على الأرجح.

فبيتهو فن الشاب ذو العشرين كان مفخرة

الى دكتاتورية نابليون العسكرية التوسعية، واستمرت بريطانيا في استهلاك ما ينتجه الأخرون. أما ايطاليا فقد خسرت الكثير من مواقعها السابقة في مجال الفنون - بالندات احتكارها لفن الموسيقي بسبب دورها السباق منذ عصر النهضة. انطلق بيتهوفن اذن في عمر الثانية

والعشرين الى فيينا ليدرس عند هايدن، ليصبح واحدا من أعظم الموسيقيين في التاريخ الأوروبي. وبقية القصة



لا يخطر على بال الكثيرين مقدار التعصب الذي يحملونه تجاه الآخرين بشأن العديد من القضايا ذات الصلة بصيرورة الحياة اليومية في المجتمع. فالناس ميالون إلى الإعتقاد بأنَّهم أشخاص اعتياديون ومواطنون طيبون وأفراد محترمون. ولكنَّ الحقيقة تظهر وجها آخر إذا ما محَّصت بطريقة أكثر دقة ومسؤولية. ولعل السبب في ألا يخطر مقدار التعصب الذي يحمله الكثيرون على بالهم يعود إلى النزعة الطبيعية الدفاعية لدى الإنسان للإطراء على الذات والمحافظة على تصور إيجابي عنها. يقترب التعصب من التمييز من حيث المعنى السلبي الذي ينطويان عليه إذ يعبر الأول عن مواقف سلوكية عدوانية فيما يأخذ الثاني شكل مشاعر عدوانية أيضا تجاه أفراد أو جماعات أخرى مختلفة.

الجماعات في تنظيمات سياسية

تتباحث بالحصص والمقاديس لتوزيع

السلطة والمال والإمتيازات. لسوء

الحيظ لم تشمل مباحثات السلطة والمال

خارج العراق وعتم على السود ليزدادوا

فقرا ومورس التضييق على البهائيين

بطرق متعددة حرموا من خلالها من حق

ممارسة طقوسهم الدينية بصورة علنية.

من مشاعر أحياناً على حين غرة مع ما لم يلحظ أو يدرسن بصورة كافية بشكل من الأشكال من قبل. فقد أثار قـرار الأمم المتحـدة الذي صـدر مؤخراً بإلزام الحكومة العراقية الحالية بإنهاء التمييز العنصري"، ضد العراقيين السود أو العراقيين من أصول أفريقية خلال أربع سنوات قادمة من خلال التمثيل الحكومي مشاعر بالتعجب عن مدى واقعية وضرورة القرار الأممى. ومضى البعض إلى أبعد من ذلك بالتساؤل عما إذا كان القرار يؤسس لفتنة جديدة في العراق علماً بأنّ للأمم المتحدة اهتمامات جديلة بموضوعات التعصب والتمييز بمختلف أشكالهما منذ عام ١٩٤٩. فقد صدرت للمنظمة الدولية عدة منشورات بهذا الشأن منها أنواع وأسباب التمييز وتقرير اللجنة الأممية لحقوق الإنسان وتقرير اللجنة الفرعية حول منع التمييـز وحمايـة

وتظهر مواقف التعصب وما يرافقها

لا فتنة ولا مشكلة مصطنعة على الإطلاق في هذا المجال. فقد جاء القرار الأممى في وقته ليذكر بجماعة يقدر تعدادها بصورة غير رسمية بحوالى مائتي ألف إنسان يعيشون في أكثر المناطق فقراً في محافظتي بغداد والبصرة. وتوجد عوائل منفردة منهم تعيش في مختلف المحافظات العراقية. من حق العراقيين السود وغيرهم من الجماعات المهملة ، أنْ يكون لها صوت وحضور في مجتمع يخوض عملية التحول الديموقراطي الذي يتطلب أخذ

الجميع بنظر الإعتبار وبلا إستثناء.

أنَّ هناك تمييزا ضد هذه الجماعة على وجه التعيين. فهم يتمتعون رسمياً أمثالهم. ويقدر توقع العمر لديهم بأقل من العمر المتوقع لبقية السكان. ألا تقول كل هذه الحقائق شيئاً مختلفا

🗆 د. لاهاي عبد الحسين

صحيح إنه لا يبدو على وجه العموم

شأنهم شأن كل المواطنين العراقيين على اختلافهم بحق العمل في دوائر الدولة ومؤسساتها. ويخدمون في الجيشس ويذهب أبناءهم إلى المدارس والجامعات الحكومية وغير الحكومية في طول البلاد وعرضها. هذا على وجه العموم. أما واقع الحال فيحكى قصة مختلفة. فالعراقيون السود من بين أكثر الجماعات فقرا وهم يعملون في الغالب بأعمال يتميزون بها مثل العمل في فرق موسيقية شعبية خاصة بهم. ويتزوجون داخلياً أي أنّهم يتزوجون من نفس أعضاء الجماعة من السود

عما يسمى مساواة ولا تفرقة وأنهم

يعيشون سواءً بسواء مع البقية الباقية

من أقرانهم من المواطنين في البلاد.

فيه من الإعتراف به.

الممارسات الاجتماعية والثقافية ومن ضمنها الدينية. وعندما بلغ السيل الزبى تصالحت الجماعات وعقدت لذلك مؤتمرات مصالحة ولقاءات

وأجريت الحوارات بل وإئتلفت هذه

علم مسبق من أن هذا الجار لم ولن يتحرك من أجل إغراقها في البحس بعد أن استمكنت من السيطرة على حكامله وقراراته

توجه العرب بكل ما لديهم من قوة من أجل شق ذلك الصف العربي المزعوم واستغلال الشعب العربي أسوأ استغلال

العرب للقضاء على العرب، أما

أعداء الإسلام والعرب فقد اكتفى

المشايخ بالدعاء من أجل هلاكهم

وزوالهم، وما عاد العرب أعداء

بل أصدقاء محبين للسلام يدعون

لإقامة العلاقات مع اسرائيل من

أجل الانسانية وإسرائيل فرحة

بذلك الخضوع، فالبوم وغدا

ويعد غد والمستقبل لإسرائيل

وحلفائها العرب وهذا ما توصل

إليه العرب.

بالحقيقة هذا ما دفع المنظمة الدولية

بالتعاون مع المفوضية العليا لحقوق

الإنسان وأفرادا ممثلين للجماعة

للإهتمام بشأنهم كجماعة يمكن أنّ

والإمتيازات الجميع فقد أختزل المجتمع توصيف بأنَّها الجماعية التي تعرف ولا بجماعات رئيسية ثلاثة هي الشيعة تذكر أو تسمع. وهذا ما دفع ويدفع إلى التنبيه على شبوع حالات التعصب في والسنة والكرد فيما مثل التركمان المجتمع مما لا ترغب الغالبية العظمى جزئيا وسمح للمسيحيين والإيزيديين والشبك بتمثيل فردي محسوب. وتركت لقد كان لظروف الإنتقال السياسي بعد جماعات صغيرة أخرى عانت ما عانت ٢٠٠٣ أنْ سلطت الضوء على الكثير في خضم حروب التهجير والنزوح والفوضى وإنعدام الأمن خيلال الست مما كان يختبئ خلف عباءة المواطنة عشرة سنة الماضية نهبأ لمختلف العراقية والمساواة المفترضة. فظهرت التجاوزات والإنتهاكات كما حدث للكرد الحزازات بين الطوائف والجماعات الفيلية من قبل والإيزيديين من بعد حتى بلغت حد أنْ ساهمت بإندلاع والصابئة المندائية والسود والبهائيين حروب المدن والنزاعات المسلحة حول حقوق ملكية الأرض والهوية وسائر فيما بعد. انخفضت أعداد الصابئة المندائية بصورة مروعة نتيجة الهجرة

ويمكن أن يضاف إلى ذلك المرضى المصاب بالتوحد ممن ترداد أعدادهم بجلاء في العالم والعراق. أما النساء فيمثلن أكبر الجماعات عدديا ممن عانين ويعانين من مختلف صنوف التعصب بقدر تعلق الأمر بحرية التصرف واتخاذ القرار والمطالبة بالحقوق المشروعة في الـزواج والحياة المدنية. هـذه محافظة كربلاء تضع تعليمات ضمن ما سمى ب "قانون قدسية المدينة"، وفق المادة ٢٤٠ من قانون العقوبات العراقي -كما لو كانت دولة قائمة بذاتها - تمنع بموجبه ممارسة مختلف الفعالسات الاجتماعية والفنية بل وحتى محاربة أصحاب بيع الملابس الجاهزة بمصدر رزقهم من خلال التحذير من عرض الملابس النسائية للبيع كجزء من الطرق المتعارف عليها للترويح لبضاعتهم.

وهناك جماعات أخرى لازالت مشاعر

التعصب الاجتماعي تحول دون

اعتبارهم جماعات تستحق أنْ تشمل

بالرعاية والإعتراف غير الرسمي

هل يعني الاستحقاق الانتخابي وجوب المشاركة في السلطة التنفيذية؟

ليندمجوا مع الجماعات الأخرى ويواصلوا حياتهم بالحرية والأمان الندي يفترض أنْ يحظى به الجميع ضمن مفهوم "الجماعة الوطنية

الجامعة كالغجر. يتعلق التعصب بمقدار قبول السائد والمألوف على مستوى القيم والمعايير وطراز حياة أعضاء جماعة الأكثرية على حساب الإعتراف بالمثل للجماعات الأقل عددا والتى يسهل عزلها ومحاصرتها لهذا السبب. ولعل أسوأ ما يتصف به التعصب أنه يقوم على أفكار تبسيطية تعمم على كل أعضاء الجماعات المستهدفة دون أنْ يكون هناك أي مبرر علمي أو موضوعي لذلك. فهؤ لاء فقراء وأولئك أغبياء أو ضعفاء وحتى لا قيمة لهم، إلخ. قد تتعصب الجماعات الصغيرة لحماية نفسها وأعضائها الا إنّ تعصب هـؤلاء لا يستدعى القلق بسبب ضعف التأثير ولكن المسؤولية تقع على عاتق جماعة الأكثرية وبخاصة الأكثرية المهيمنة إداريا وسياسيا. وهذا

ما يعتبر مشكلة اجتماعية لا بد من العمل على حلها. يقابل الإفراط بالمحبة والشعور بالإنتماء للجماعة الإفراط بالكراهية والرفض أو في الأقل الإهمال للجماعات الأخرى مما يساهم بفقرها وتخلفها نتيجة عزلها ومحاصرتها وليس أنْ تكون اختارت العزلة بمحض إرادتها الحرة. فهؤلاء الفخورون بقوميتهم ومرجعياتهم الدينية وأصولهم العرقية والعنصرية يحملون مشاعر ويعبرون عن مواقف مخالفة لكل من يختلف عنهم. إنهم يقبلون فقط من يشبههم ويمارسون الإستغلال والإضطهاد حيثما أمكنهم وحين توفر الفرصـة لذلك. لا يؤتمـن أمثـال هؤلاء على سلطة أو مسؤولية وبخاصة في مجتمع ديموقراطي متنوع تعيشس فى أرضه جماعات متباينة منذ قديم الزمان. وهذا ما أعطى المبررات للتدخل الأممى للتذكير بحق السود في التمثيل الحكومي شأنهم في ذلك شأن الجماعات الأخرى المتعايشة في العراق. فقط أولئك الذين لا يعولون كثيراً على إنتماءات من هذا النوع وينظرون إلى الناس بميزان العمل والإنجاز والسلوك المعلن والمكشوف على أساس فردي يمكن أنّ يؤمن جانبهم. فهؤلاء يفكرون وفق صيغة إنسانية تضع الآخرين في خانة واحدة لا تمايز فيها. وهذه هي الفلسفة التى تستند إليها لائحة حقوق الإنسان المصممة للمساعدة على حل الإشكالات

الاجتماعية والثقافية وليس التغاضي

عنها وتفاديها بعد أنْ ثبت بالدليل المادي

الملموسي هشاشية سياسيات من هنذا

إسرائيل اليوم وعرب الأمس



🗆 د. أثير ناظم الجاسور

أملة تتفاخس بأمجادها وحاضس ملؤه خذلان وانكسارات واقتتال هذا حال العرب اليوم، بالرغم من المستركات التي تجمع العرب والتى يقل نظيرها بين الشعوب والأمم الأخرى إلا إنهم لم يسخروها لخدمتهم ولبناء قوتهم بل راحوا بمعول الشعارات الكاذبة يهدمون كل ماله علاقة بروابط تجمعهم ليعملوا على تمزيق وتقسيم ذلك النسيج بدعوى الزعامة والتعالي والتآمر، بعد أن استوطنت في عقولهم أفكار ذلك الكائن المتناقض الذي يعمل على أن يكون في المقدمة وما أن يصحوا حتى يجد إنه في أخر الصف، فبعد أن نالت الدول العربية استقلالها من الاستعمار انشغلت حكوماتها بقضية من له حق قيادة الأمة مما جعلها تتسابق في الإيقاع بهذا النظام أو ذاك وأفكار وتوجهات أذكت

أن تضرج حكومة عربية تحاول

ان تكون متميزة بخدمة شعبها بين البيوم والأمس وبيين ماض وقضيتها حتى يخرج عليها أصحاب الأفكار الوحدوية معارضين خائفين من أن تسلب منهمريادتهموهيمنتهم،وللتاريخ شواهد كثر على الأحداث التى مرت بها هذه المنطقة فكل قضاياهم عولجت بطرق لاتمت للعقل والمنطق بصلة، وكان احتلال أرض فلسطين واحدا من سقطاتهم التي لا تغتفر والتي يعاني منها أي عربي منها لغاية اللحظة، هذا الحدث الذي استمر لتكون الأحداث التالية مكملة لـه ولتكشف العقـل المنغلق الذي يتمتع به حكام العرب، فإسرائيل المحتلة لأرضى فلسطين لم تكن تمتلك في ذلك الوقت ذات التطور والتمكن الذي هي عليه اليوم لكن العرب تعاملوا مع هذه القضية بشعارات ابتداءً من رميها في البحس انتهاء بالدعاء بهلاكها، مما ساعدها هذا أن تعمل على تحديث كل مؤسساتها وأولها العسكرية لتكون الند لذلك الجار روح التنافس غير الميررة، فما

العربى، علما أن إسرائيل على

بعد أن سمح حكام العرب للمنابر السياسية والدينية أن تعمل

على زرع الحقد والكراهية بين ابناء الشعب العربى وهذا كان وما زال يصب لصالح إسرائيل والعبرب شعوبا وحنكام علني علم بذلك، أيضاً سمحوا للمال العربي أن يكون مالاً بيد القوى الغربية لكسى تنال من هذا البلد العربى أو ذاك والعراق وليبيا وسوريا واليمن اليوم خير دليل على ما وصل إليه حال العرب من تمزق وفوضى وتيه، بالمحصلة لا وجود للعرب سوى في نشرات الأخبار اليومية عندما يكون الشرح التفصيلي عن حرب على شعب عربى بأموال عربية وبجيش عربي وبأفكار تكفيرية عربية، لا تذكر هذه الامة إلا عندما يضرب بها الامثال على التمزق والتشتت وضياع الارضى ومثالاً لا يحتذى به، غير ذلك لا يوجد فلم تعد فرضية النفط سلاح المعركة لأن النفط استحكمت عليه القوى الكبرى والأكثر من ذلك بات العرب يمولون حملاتهم على العرب، اما إسرائيل فهي تحتل المراكز المتقدمية في كل شييء وبتقيدم مستمر فما عاد العرب يرغبون برميها في البحر والمشايخ من على منابرهم يقومون ودون كلل بتكفير العرب والدعوة لقتل العرب وإرسال المقاتلين لأرض

من الحقوق والحريات

الأساسية التي نصت عليها الوثائق والإعلانات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠/ كانون الأول /١٩٤٨ والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي اعتمدته المنظمة المذكورة في ١٦/كانون الأول/ ١٩٦٦ هو حق المشاركة في الشؤون العامة الذي يتمثل في الانتخابات لاختيار ممثلي الشعب وهذا يعنى حق المواطن ليكون ناخبا أو مرشحا لعضوية البرلمان والمجالس التمثيلية الاخرى، بمختلف مسمياتها، مجلس النواب أو مجلس الشيوخ أو الجمعية

الوطنية أو مجالس

المحافظات .،.الخ

ويذهب الحديث الى مديات أبعد في مطالب غير مشروعة أحيانا السؤال الذي ينبغى طرحه بهدف الإجابة عليه هو هل أن العضوية في مجلس النواب تستوجب مشاركة النواب في السلطة التنفيذية بركنيها الأساسيين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب، وهو ما تبغي وتصر عليه أحزاب المحاصصة ؟؟

هل إن الفوز بعضوية مجلس النواب يستوجب أن تتقاسم الأحرزاب الفائرة بأغلب مقاعد المجلس ، رئاسة الجمهورية والوزارات والهيئات المستقلة وقيادات دوائر الدولة الأخرى وهو ماتطالب به وبإصرار الأحزاب الحاكمة في المشهد السياسي في العراق منذعام

لم يشترط دستور العراق لعام البرلماني المعتمد في المملكة

والحكومة في وقت واحد . بخلاف ذلك بالامكان في العراق

حصص مبنية على اعتبارات طائفيــة أو اثينيــة أو حزبية كما

دأبت على ذلك أحزاب السلطة

لقد ذهبت أحراب السلطة في اعتمادها لنهج المحاصصة الي مديات أبعد من خلال تقاسمها لرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء والهيئات المستقلة والمواقع القيادية الاخرى في الدولة وفق نقاط محددة لكل هذه المواقع ترتبط بعدد مقاعدها في مجلس النواب وقد عبر عن ذلك صراحة رئيس مجلس النواب الاسبق السيد محمود المشهداني في مقابلة له مع احدى

فى الانظمة الديمقراطية الحقة تشكيل الوزارة وتعيين أعضائها لايرتبط بحقوق اتباع الاديان والمذاهب والقوميات

الفرعية المذكورة هي المعيار الوحيد لاختيار الوزراء من مستقلين أو حزبيين وليس عليى أساس حصصي تستند الي

لغرض النجاح في مهمته ان يأخذ بعين الاعتبار الواقع السياسي عند تشكيل حكومته وذلك بأختيار عناصر مستقلة واخرى تمثل كتلا أو أحزاب سياسية ممثلة في مجلس النواب وحسب ثقلها السياسي لغرض حيازة ثقة هذا المجلس عليها.

اثبتت تجارب أربع دورات

انتخابية لمجلس النواب عن مسـؤولاً عن كل القرارات التي يتخذها هذا المجلس طالما لم يقدم

السنوات المنصرمة إقصاء أو سحب الثقة من أحد الوزراء رغم قناعتهم بفشيل أداء الوزيس أو وجود شبهات فساد – وأحياناً مؤكدة - تحوم حوله ، كل ذلك بسبب دعم الكتلة النيابية التي

* الأمين العام للتيار

🗆 د . علي كاظم الرفيعي *

الاستحقاق الانتخابى هنا ينصرف الى عضوية هذه المجالس وما يترتب عليها من حقوق وواجبات تنصر عليها القوانين التي تنظم المجالس المذكورة .

٢٠٠٣ وحتى الأن ؟

٢٠٠٥ في الشخص المرشح لرئاسة الجمهورية والمكلف بتشكيل مجلس الوزراء أن يكونا من أعضاء مجلس النواب كما ذهبت الى ذلك دساتير عدد قليل من الدول وفي مقدمتها النظام

يكثر الحديث عن (الاستحقاق الانتخابى) من قبل قادة أحزاب السلطة والنواب ووسائل الإعلام مع ظهور نتائج كل دورة انتخابية وتحديدا ً مع الاستعدادات لتشكيل الحكومة

المتحدة (بريطانيا) والدستور اللبناني أي إنها تجمع بين العضوية في مجلس النواب

> تكليف شخص مستقل بتشكيل الحكومة من وزراء مستقلين فقط اذا توافرت فيهم الشروط التى حددها الدستور والقوانين المتعلقة بتنظيم مجلس النواب. رئيس مجلس الوزراء المرشيح من قبل الكتل النيابية الأكثر عدداً و فقاً للمادة (٧٦/ او لا) من الدستور من حقه من الناحية القانو نبة أن يشكل حكو مته من عناصس مستقلة وليسس ملزما إطلاقاً تعيين الوزراء على اساس

بعد عام ٢٠٠٣ بحجة الاستحقاق الانتخابي .

الفضائيات مؤخراً . و الاعتبارات المناطقية. الهوية الوطنية وليست الهويات

الاعتبارات المذكورة . نعم ينبغى على رئيس الوزراء

عدم تفعيل الدور الرقابى له على أداء الحكومة وكذلك تعطيل عمل الحكومة بعض المرات بسبب مقاطعة بعض الوزراء لاجتماعات مجلس الوزراء تنفيذاً لتوجيهات الكتل السياسية التي ينتمون اليها، رغم وضوح المسؤولية الناجمة عن هذه المقاطعة إذ نص الدستور في مادته (٨٣) على أن مسؤولية رئيس مجلس الوزراء والوزراء أمام مجلس النوابهي مسؤولية شخصية وتضامنية بين جميع أعضاء المجلس فالوزير الذي يقاطع اجتماعات المجلس يكون

استقالته . لم يستطع رؤساء الوزارات طيلة

أخـرى قريبـة لهـا في توجهاتها المحاصصية والنفعية. إن التاخير في تشكيل حكومة السيد عادل عبد المهدي ماهو الا دليل واضح على ماتقدم وهو يكشف عدم الانسجام بين الكتـل المتنفـذه في البرلمان وهو

مايهدد بأستمرار الصراعات في

اختارته ومؤازرة كتل نيابية

كيف يمكن لرئيس الوزراء ان ينفذ برنامجه الوزاري إذا لم یکن له دور فی اختیار ادوات تنفيذ هذه البرامج وهم الوزراء وهـذا مـا أعلـن عنـه في المؤتمر الصحفي الاسبوعي مؤخرا إذ قال بأن اختيار الوزراء يتم من قبل الكتل السياسية وجاء هذا التصريح ردا على السيد هادى العامري زعيم كتلة البناء الـذى قال بأن اختيار السيد فالح الفياض تم من قبل السيد عبد

المحاصصة السياسية بأية ذريعة كانت ماهو إلا دليل واضح على تمادي أحراب السلطة -وهي معروفة للمواطن العراقي - وعدم الاصغاء لصوت الشارع العراقى الرافض لنهج المحاصصة واستهانة متعمدة بحقوق ومطالب المواطنين.

إن الاصرار على التمسك بنهج

وبالمقابل على القوى الوطنية الرافضة للنهج المذكور الوقوف بحرم ضد ذلك وتجسيد مواقفها بكافة الطرق المشروعة ومنها تهيأة الرأى العام الذي يعود إليه أولاً وإخيراً اضفاء المشروعية على عمل سلطات الحكم .

الاجتماعي الديمقراطي





الوصفة التي قدّمها الرجل الضرير للبشرية

كتابه، ويقال إن نسخة من روح الشرائع كانت

على طاولة مجلس العموم الانكليزي بشكل

استقبل كتاب مونتسكيو عند ظهوره بنجاح

كبير حيث تكتب المجلة الأدبية الفرنسية إن

مونتسكيو:"أدار رؤوس الفرنسيين جميعاً"،

وظهرت خلال العام الأول اثنتان وعشرون

طبعـة وكتب عنه فولتـير: "لقد أضاع الجنس

البشرى صكوك ملكيته، فعثر السيد مونتسكيو

عليها، وردها إليه "ووجد فيه رجال الكنيسة

وليد شارل ليوي دي سيكونيدا المعتروف باسم

مونتسكيو في الثامن عشر من كانون الثاني

عام ١٦٨٩ بمدينة بوردو غربي فرنسا لعائلة

تعمل في تجارة الأراضي، كان طفلاً مشاغباً كما

تصفه أمّه التي كانت ابنة أحد تجار بريطانيا،

قرر والداه أن يدخل مدرسة يشرف عليها جماعة

الخطياء، وهي جماعة ذات نزعات متحررة

تجديدية، تعنى بتدريس أصول الخطابة

والبلاغة والتاريخ، في التاسعة عشرة من عمره

يحصل على شهادة في القانون ليعين مدرساً

باكاديمية "بوردو "بعدهـا يسافـر الى باريســ

هناك يبدأ تأليف كتابه "رسائل فارسية" الذي

صدر عام ۱۷۲۱ وفيه يدرس العبادات الشرقية

ويقارنها بالتقاليد الغربية، وفي نفسس العام

يصدر له كتاب بعنوان ملحوظات عن الثروة

وأسبابها ويعد هذا الكتاب بمثابة مقدمة

لكتابة الضخم "روح الشرائع"، بعدها يعود

الى مدينته بوردو حيث يدخل البرلمان، وفي

عام ۱۷۲۰ ينتخب رئيساً لبرلمان بوردو،

وفى خطبة الإفتتاح يهاجم الاتجار بالمناصب

القضائية والسياسية، كما سخر من جهل

القضياة وطالب أن يطبق القانون على الناس

من دون تفرقة، وكانت لكلمات مونتسكيو

وكتاباته عن سوء القضاء، أثر كبير في

الدعوة الى إصلاح القضاء الفرنسي، في تلك

السنوات عقد صداقات مع فولتير وديدرو،

لكنه لم يكن معجباً بأفكار جان جاك روسو،

كما أجرى اتصالات مع الفيلسوف الانكليزي

ديفيـد هيـوم، وبعث برسائـل الى العالم الكبير

إسحاق نيوتن يناقشه في قانون الحاذبية..كما

أجرى محاورات مع الإنكليزي جون لوك، حيث

كان لهذه المحاورات أكبر الأثر في خلق مبدأ

جديد من مبادئ الديمقر اطية الانكليزية، وهو

مبدأ فصل السلطات الذي أخذت به فيما بعد

كل دساتير العالم.. يتفرغ بين الأعوام ١٧٣٤

و ١٧٤٨ لتأليف كتابه الشهير "روح الشرائع"،

بعدها يتفرغ لكتابة يومياته التي صدرت بعد

يُعد كتاب"الرسائل الفارسية"الذي

صدر عام ١٧٢١ من أكثر الأعمال

المعارضية للمؤسسية الحاكمية تأثيرا في

القررن الثامن عشر، والكتاب عبارة عن

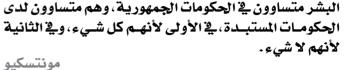
مجموعة من الرسائل كتبها اثنان من الفرس

هما"أوزبك"و"ريكا"في أثناء إقامتهما في

الفارسية مسألة التسامح الديني، فللمرة الاولى

وفاته عام ١٧٥٥ بعنوان"أفكاري".

إساءة للكتب المقدسة.





في سن السادسة عشرة من عمره التحق بجامعة كيمبردج ومن هناك يعلن لأساتذته إنه يرفض"المعلومات التافهة الحمقاء"التي يحاول الأساتذة حشرها في عقول الطلبة والتي تسبب "جوعاً في الروح"، في تلك السنوات بدأت تجاربه الأولى في الشعر، ورغم أن أبوه أراد له أن يصبح قسا، إلا أن ميلتون رفض الأمس لأنه يريد"التحليـق في سمـاء الأحلام، وإشباع رغبته في أن يسمع نفسه وهو يفكر ويتأمل"، وكان يطمح أن يكتب ملحمة شبيهة بملحمة دانتي الكوميديا الإلهية"، فسافر الى إيطاليا وهناك يُغرق نفسه في شعر دانتي وبترارك،، لكنه ما أن يسمع أنباء التوتر السياسي في بلده حتى يسرع بالعودة الي لندن، ووجد إن النزاع بين الملك ارثر والبرلمان قد اشتد، وكان معظم النواب يطالبون بإجراء إصلاحات سياسية واجتماعية، ووجد ميلتون نفسه ينضم الى معسكر الإصلاحيين الذي تغلب وقضى على الملكية باعدام الملك شارل الأول عام ١٦٤٩، وخلال فترة حكم كروميل راح ميلتون يكتب مقالات تدعو الى الإصلاح الدينى والسياسي وتطالب بحرية الفكر، وفي تلك المقالات أكد ميلتون إن القوة تكمن دائماً في الشعب.ويضيف إن الشعب يودعْ ثقته إلى حاكم يختاره وفي حالمة انصراف الحاكم فإن الشعب مخول أن يسحب ثقته من ذلك الحاكم، وفي عام ١٦٥١ كان ميلتون يشيرف على أهم جريدة حكومية وأصدر كتاباً بعنوان "دفاع عن الشعب الانكليزي". وفيه يوجه هجومه ضد"الصرافيين الذين يدنسون معبد الدين، رجال فرض عليهم أن يكونوا رعاة القطيع، فأباحوا لأنفسهم أن يصبحوا ذئابه، وبدلا من أن يطعموا شعبهم، غدوا يعيشون على دماء هذا الشعب"، وقد حظيّ الكتاب باهتمام من القراء حيث طبع خمس عشرة طبعة خلال عام واحد.. في تلك السنوات بدأ بصره يضعف بسبب انهماكه في القراءة والكتابة.. وبعد وفاة كروميل تم القضاء على الحكم الجمهوري وسرعان ما تولى شارل الثاني العرش، وألقى القبضى على ميلتون حيث أودع السجن وحكم عليه بالإعدام ثم خفف الحكم، بعدها استطاع أحد الشعراء من أنصار الملكية أن يتوسط ليطلق سراحه، يذهب الى بيته يعيش في عزلة مطلقة، فقد رأى وطنه ينهار من جديد.. وفي هذه السنوات تفرغ لإكمال ملحمته الفردوس المفقود وهو في الخمسين من عمره، ففي هذه السنوات فقد بصره وبعدها زوجته وابنه

كان لكتابات ميلتون مكانة عظيمة في السنوات المئة بعد وفاته، فقد انتشرت على نطاق واسع بين المفكرين الأحرار، وقد كتب الفيلسوف

التجريبي ديفيد هيوم عام





فرنسا حاز صاحب"الفردوس المفقود على إعجاب فولتير وميرابو، فيما يكتب مونتسكيو إن كتب ميلتون ألهمته لوضع كتابه "روح الشرائع"، كما عزا توماس بين الذي لعب دورا في الثورتين الاميركية والفرنسية، نزعته المناهضـة للكنيسة الى قراءته لكتابات ميلتون، إن الشاعر الكفيف الذي خاطب في عام ١٦٦٧ نور العقل قائلاً: ولسوف يقوم العقل بكل ما

بالسطوع، وتظهر البصيرة وينقشع الضباب

يكتب ديدرو في موسوعته :"كان ميلتون نقطة البدء الفريدة التي يؤول إليها كل عصر

في الخامس عشر من شهر أيلول عام ١٧٨٩، سينشر جان بول مارا أحد أهم مفكري وقادة الثورة الفرنسية مقالاً في صحيفة "صديـق الشعب"يقدم فيه شرحا مفصلا لكتاب روح الشرائع"الني كان قبل هذا التاريخ بأربعين عاماً -قد صدرت الطبعة الأولى عام ١٧٤٨ من دون أن تحمل اسم المؤلف - مشيدا بالكاتب الذي اعتبره الرجل الذي سيغير وجه التاريخ قائلًا إن مونتسكيو "احترم الأراء التي تؤمّن سلامة المجتمع، ولم يهاجم قط إلا الأحكام المسبقة الضارة. لكنه لكي يطهّر الأرض منها، لم يتخذ على الإطلاق نبرة المصلح الواثق من نفسه"..وقبل هذا التاريخ كان الإمبراطور فريدريك الثاني لا ينام قبل أن يقرأ فقرات من كتاب مونتسكيو، فيما كتبت كاترين ملكة روسيا الى مونتسكيو تحيي فيه هذا الذهن الصافي الندي أنتج مثل هذا الكتاب العظيم، وإنها عندما وضعت القوانين الجديدة لروسيا أصرت أن تملأها بمقتطفات من مونتسكيو، وصار الكتاب أشب بمدرسة قانونية في إيطاليا، حيث أعلن عدد من رجال القانون في روما إنهم تلاميذ عند مونتسكيو، وكانِ استقبال روح الشرائع في إنكلترا استقبالاً حماسياً، فقد سارع الإنكليز

الى تفسير دستورهم كما فسره مونتسكيو في

كان أشبه بالدليل في الليالي الحالكة التي مرّ بها الفكر البشري، وامتلأت مراسلات توماس جيفرسون وهو يضع إعلان الاستقلال الاميركي باقتباسات من مؤلفات ميلتون، وفي

أوتيّ من قوة

ويتبدد، فلعلى أرى وأفصح عن أشياء محجوبة عن أبصار الناس".

باريسى، حيث تختلط في هذه الرسائل النقد الجارح والجريء لعادات العصر والكنيسة والحكم بلوحات أدبية مستقاة من الحياة، وقد طرح مونتسكيو من خلال كتابه هذا مشكلة الدولة والمجتمع، حيث نجد مونتسكيو يسهب فى تفصيل فكرتين أولهما الاعتراف بالأخلاق الاجتماعية كشرط لازدهار الشعوب، والإقرار بالحريـة كأسمى ثروة في الوجـود الإنساني.. والرسائل مشبعة بالكراهية للاستبداد، حيث إن مفهوم الحرية هو المعيار الأساس الذي ينادي به مونتسكيو، فهو يدعو الى الحرية المطابقة للعقل والإنسانية وللطبيعة، ويثير في الرسائل

: "مضاد لكل ما يمت الى الإنسان و الإنسانية بصلة من الصلات".

يجرؤ كاتب على القول إن تعدد الاديان يعود

بالفائدة على نظام الحكم، فالتنافس فيما بينهم

يحث على التقيد تقيدا صارماً بالقوانين المفيدة

للمجتمع، وهو يرى أن اولئك الذين لايعتنقون

الدين الرسمى للدولة هم الأكثر جدًا وعملا في

ظهر كتاب روح الشرائع في الخامس من

تشرين الثاني عام ١٧٤٨ ويكتب في المقدمة إنه

عمل في هِـذا الكتاب طو ال حياته: "هذا الكتاب

ليس كتاباً بقدر ما هو حياة..فليس فيه عشرون

سنة من العمل وحسب، بل أن فيه حقا حياة

فكرية بكاملها، بتصوراتها الكبرى، وبطرائقها

الصغيرة، ومطالعاتها، ومعرفتها، وتخيلاتها،

ومباهجها، وخبثها، وتباينها، وتناقضاتها..

لقد بدأت العمل في هذا الكتاب مرّات كثيرة،

ومرّات كثيرة هجرته، ألف مرة ألقيت الأوراق

التي كتبتها للرياح، كنتٍ أشعر كل يوم بأنه قد

سقط في يدي، وكنت ألاحق هدفي دون خطة

مرسومة، لم أكن أعرف القواعد ولا الشذوذ

عن القاعدة، ولم أكن أعثر على الحقيقة إلا

لأضيعها، ولكن، عندما اكتشفت مبادئي، أقبل

يتناول مونتسكيو في روح الشرائع فكرة

اختلاف الأنظمة السياسية باختلاف القوميات

حيث يقسم كتابه الى واحد وثلاثين بابا تشمل

عدة دراسات تفصيلية في مختلف مجالات

العلوم السياسية مثل علوم تطويس الأجناس

البشرية والاجتماع السياسى والبيئى

والجغرافيا السياسية والسلوك السياسي

الى جانب الدراسات القانونية :"لقد وضعت

المبادئ، ورأيت الأحوال الجزئية تنحنى

أمامها، وكأنها تنحنى تلقائياً، ورأيت تواريخ

جميع الأمم لاتعدو أن تكون نتائج لها، ورأيت

كل قانـون جزئى مرتبطا بقانون أخـر أو تابعا

لقانون آخر أكثر عمومية"..ونجد مونتسكيو

وهـو يكتـب "روح الشرائع "يسعـى لفتح حوار

مع عدد كبير من المفكرين ومؤلفاتهم وأبرزها

كتاب الجمهورية لأفلاطون والسياسة لأرسطو

والأعمال الأخلاقية لبلوتارخس والأمير

لميكافيللي واليوتوبيا لتوماس مور وكتاب

المواطن لهوييز ويحث عن الحكومية المدنية

لجون لوك وقانون الأمم لبوفندرون، إضافة الى

مؤلفات من الهند والصين، ويكتب مونتسكيو

في المقدمـة إن كتابه : "ليس توجيه النقد اللاذع

للأنظمـة القائمـة لدى مختلـف الأقـوام، وإنما

شرحها وتفسيرها"، ويصبر مونتسكيو على

أن الملكية الدستورية أفضل أشكال الحكم،

ولهذا نجده في الكتاب يسخر الحكم المطلق لأنه

نحوي كل ما كنت أبحث عنه".

حياتهم، والأكثر ذكاءً في حياتهم.

ورأى مونتسكيو إن القوانين هي أساس تنظيم المجتمع وتوزيع الحقوق والواجبات على الأفراد، ونجده يعطى تعريفاً اجتماعياً للقوانين باعتبارها ظواهر اجتماعية مكتسبة تقوم على البيئة الجغرافية والمحيط والظروف والعوامل الأخلاقية. وإن القوانين تستمد أسسها من طبيعة الناسس ومن بيئتهم الاجتماعية، فلأول مرّة نجد مفكرا يؤكد على أن القوانين هي ظواهر اجتماعية تتفاعل فيها عناصر مختلفة كالطبيعة والمناخ والأخلاق والظروف الاجتماعية.. يكتب في القسم الأول من الكتاب إن"القوانين في أوسع معانيها عبارة عن علاقات ضرورية تشتق من طبيعة الأشياء، ولكل الموجودات قوانينها بهذا المعنى والقوانين بنظر مونتسكيو ليست إلا علاقات بين قوى متفاعلة يؤثر بعضها في بعضها، ويتأثر بعضها ببعض، وهذه القوى على نوعين فيزيائية ومعنوية أو أخلاقية، فالطبيعة ومبادئ الحكومات والتعليم والضرائب والمناخ وعادات الأمة وتقاليدها وعدد السكان والدين السائد، كل تلك القوى تتفاعل، والقوانين ليست سوى تلك العلاقات التي تنتج عن ذلك التفاعل بشكل ضروري، ويسخر مونتسكيو من الفلاسفة الذين أخضعوا القوانين والظواهر الطبيعية التى تسود العالم إلى قدريـة عميـاء، إذ كيف: "نتصـور أن تخلق هذه القدرية موجودات مفكرة".

بعد أن يحدد لنا مونتسكيو طبيعة القوانين يقدم في الفصول التالية خريطة لأنظمة الحكم والتي يقسمها الى ثلاثة، أنظمة مستبدة وأنظمة ملكية وأنظمة جمهورية، ونجده يناقش الشرائع التي يقوم عليها كل نظام من هذه الأنظمة:"إن النظام المستبد هو شكل تنحدر إليه كل أشكال الحكم إذا تطرّق إليها الفساد، والحكم الملكي هو الـذي يتولى الحكم فيه شخصى واحد وفق قوانين واضحة لايتعداها، أما الطغيان فهو يقوم على شخص واحد يحكم بلا قانون ولا قاعدة إلا أهواؤه وعواطفه، والحكم الجمهوري هـو أن يحكم الشعب أو مَنْ يمثلونه وفق قو اعد نيابية خاصة وتلك هي الديمقراطية "وفي فقرة أخرى يحدد المسؤولية القانونية لهذه الأنواع من الحكم: "القوانين تحت الحكم الجمهوري تعنى التمسك بواجب المواطن الشريف، أي بتضحية المصالح الفردية إزاء المصالح العامة، أما القوانين في الحكم الملكي فأساسها الشرف وثقة الشعب في ملكه، أما قو انين حكم الطغيان فهى الخوف والرهبة لأن الرعايا ليسوا أحراراً بل عبيد أذلاء للطاغية الذي يبقى حكمه مرتكزا على هذه الرهبة من جيروته وسلطانه. فيما يفرد فصلا خاصا يعالج فيه موضوعة الحرية السياسية التي يؤكد فيها إن وجودها دليل على أن النظام معتدل، فهو يعترف بأن الحرية هي"حق الإنسان في أن يفعل كل ما تسمح له به الشرائع". بعدها نجده وفي الفصول الأخرى من الكتاب يناقش تأثير الأخلاق في القوانين، والتجارة، واستخدام النقود، والعلاقة بين زيادة عدد السكان والقوانين، ثـم علاقة الدين بالدولة ويكتب في هذا الفصل هذه العبارة المؤثرة: تفسد الأنظمة عندما تنتزع بالتدريج صلاحيات الهيئات، لتمضى الى استبدادية فرد

عندما توفى مونتسكيو عام ١٧٥٥ كان قد فقد يصره، تلاحقه اتهامات الكنيسة التي اعتبرته أحد تلامذة الملحد سيبنوزا، إلا أن حان حاك روسو سيكتب لقد حرك الفكر البشري وسما به على نحو من الانحاء".. وسينشر روسو بعد أربعة عشر عاما من ظهور روح الشرائع كتابا يحيي فيه روح مونتسكيو الوثابة وسيكون الكتاب بعنوان"في العقد الاجتماعي".

"إن مونتسكيو هـو البشير الواعي للعلم السياسي الحديث كله، وهو مفكر تنويري أبقاه شغف الحقوق والسياسة لاهثاً حتى النهاية، وأبقى عينيه على الكتب متعجلاً السباق الوحيد الذي رغب من كل قلبه بأحرازه على الموت،ألا وهو إنمام عمله، لم تكن غرابة موضوعه بل ذكاؤه هو الذي يشكّل كل مونتسكيو. لم يكن يرغب بغير الفهم. كان ينطلق صوب المجهول حقاً. لكن هذا المجهول كان بالنسبة لهذا الإبحار الى أرض جديدة أيضا.

لهذا السبب نجد لـدى مونتسكيو تلك البهجة العميقة التي نجدها عند المكتشف إنه يدرك ذلك ويدرك إنه يأتى بأفكار جديدة ويقدم عملاً لم يسبق لـ مثيل. ألم يقل هو نفسـ انه كان بالضبط مؤرخاً لأنه كان منفصلاً عن كل الكتل، بملجأ من السلطة وإغراءاتها، متحرراً من كل شيء بصدفة عجيبة، قادر بالضبط على فهم كل شيء لأنه متحرر من كل شيء. .لقد انطلق وحيداً، واكتشف حقا أراضي التاريخ الجديدة"

لوي ألتوسير



في العام ١٦٤٤ وجد جون ميلتون في إحدى

المكتبات كتاب ديكارت"التأملات"واكتشف

بإعجاب الفكر الديكارتي، يكتب في يومياته

: "كانت لدي رغبة شديدة في تعلم كيفية التمييز

بين ما هو حقيقي وما هو زائف، وقد جعلني

هـذا الكتـاب أضع قدمـي في هذه الحيـاة بثقة وطمأنينــة". كان ديـكارت يحــاول أن يُرســى

أسس الفكر الحديث، وأطلق دعوته الشهيرة

بعدم جدوى الدخول مع الكنيسة حول ما

جاء في الإنجيل حرفياً حقيقي أم لا، فبدلاً من

ذلك ينبغي وضع المعرفة العلمية وفي متناول

الناس كتب ديكارت :"الفلسفة هي التي ترشدك بصورة واضحة إلى طريق الحقيقة بالنسية

لـكل شيء، وهي أيضا التي يمكن أن تؤثر حتى في الأغبياء من الناسى". وكان رأي ديكارت

أن المفكر الحر هو الذي يعتقد بإمكانه معرفة

كل شيء، ولا يتخلى عن الشك قط إلا في حالة

وجود البرهان. ويمكن القول إن عصر التنوير

وطوال حياته التي استمرت ستة وستين عاماً - ولد في التاسع من كانون الثاني ١٦٠٨ وتوفي في الثامن من تشرين الثانى عام ١٦٧٤ - ظل جون ميلتون مقاتلا شرساً في الخطوط الأمامية من معركة التنوير، فقد كرّس، حياته لنشر الأفكار الحديثة، وجرّب أن يجعل من الشعر وسيلة من أجل الدعوة للحق.. كان ابناً لأحد رجال القانون، عاش طفولة مرفهة، أرسل الى مدرسة دينية، لكنه اكتشف منذ الصغر ميلا الى الأدب وقراءة النصوص الكلاسيكية، يكتب في يومياته : "كنت مند سنواتي الأولى بفضل عناية أبي، دائم الإطلاع على اللغات ويعضن العلوم التي تسمح بها، لقد وجهني أبي منذ حداثة صباي الباكرة لدراسة الآداب الإنسانية التي كنت أستوعبها بلهفة عظيمة "..

موسوليني، حيث ترجم الكتاب الى الإيطالية

ووزعت منه عشرات ألاف النسخ.



وأذنابهم الخائنين أي وجود إلا في صفحات التاريخ وفي كواليس المسرح.. وهـذه الصورة للجنس البشري، وهو يتقـدم بخطى ثابتة وواثقة نحو بلوغ الحقيقة والفضيلة والسعادة، تقدم للفيلسوف مشهداً سوف يواسيه على الأخطاء والجرائم والأعمال الظالمة التي ماتزال تدنسس الأرض وغالباً ما يكون هو ضحيتها."

دو کوندورسیه



Editor-in-Chief Fakhri Karim General Political daily

العمود

الثامن

■ علي حسين

"دىل"محافظ

لبغدادل

فجأة ومن دون مقدمات اكتشف مجلس محافظة بغداد أن العاصمة تحتاج إلى "دبل محافظ، واحد لشؤون الإعمار

الذي يزدهر بسرعة البرق،

حتى أن عواصم مدن كبرى

قررت دراسة تجربة بغداد

في التنمية، والثاني لشؤون

القضيلة وضبط أخلاق أهالي

ورفاهيه لاتحلم بها مدن مثل

طوكيو وبرلين وسنغافورة،

غير أن الجانب الكوميدي في

بتوقيت إطلاقه، ولا بالفساد

المستشري في أروقة مجلس المحافظة، وإنما بإصرار كلّ محافظ على أن يخبرنا أن بغداد تحتاج لجهوده، وأن مهمته

ليست مفروشة بالورود، وأنه جاء إلى المنصب بكل ديمقراطية

والأن، محافظة بغداد بقيادة مجلسها "دبل "لاتزال تحتل

مراتب متقدمة على لوائح

الخراب والجهل والفساد،

وشفافية.

مشروع "دبل "محافظ"، لايتعلق

العاصمة الذين يعيشون في بطر

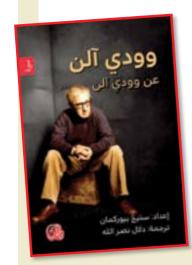
23 December 2018

Email: info@almadapaper.net

www.almadapaper.net

اقــرأ

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب بعنوان " وودي ألن عن وودي آلن "ترجمة دلال نصر ، وهو سيرة ذاتيـة للمخـرج السينمائـي الشهـير الـذي يُعـدّ أحـد أبرز المخرجين في هوليوود .عرف بتقديمه الأفلام الرومانسية الكوميدية التى تتخللها مصاكاة ساخرة وكوميديا تهريجية. ترتكز موضوعات أفلامه بعمق على الأدب، الجنس، الفلسفة، علم النفس، الهوية اليهودية وتاريخ السينما.. فازأربع مرات بجائزة الأوسكار ضمن ٢٤ ترشيحا نالها في ثلاثة مجالات هي الإضراج والكتابة والتمثيل. تُعد مَّدينة نيويورك مسرحاً لأغلب أعماله وثيمة أساسية لها.

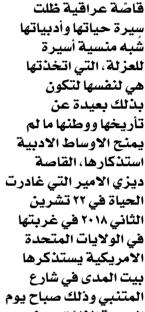


أحمد ذكر اسم ديزي الامير في القسم

الاول فقط من الكتاب باعتبارها

صاحبة مجموعتين قصصيتين،

الأمير القاصة الراحلة ديزي الأمير الماسة



يرحلون ويكون مثواهم الاخير بعيـداً عـن وطنهـم." ديـزي الامير ولدت عام ١٩٣٥ وأكملت دراستها الجمعة الفائت بحضور عدد من الشخصيات الثقافية والادبية التي تحدثت عن جوانب الغموض في حياة ديزي الامير التي عدّت من الكاتبات الجدليات في الوسط الادبي والثقافي

🔲 بغداد/ زينب المشاط 🗖 عدسة/محمود رؤوف

العراقى:

نبذة من السيرة

قاصة وقامة عراقية راحلة أهملتها المؤسسة الثقافية ونسيها الكثير من المثقفين ولم يتعرف عليها جبل من الاجيال العراقية الثقافية، الناقد الأكاديمي د. أحمد الظفيري يتحدث عن الامير خلال الجلسة التي أدار حواريتها ذاكراً " أن مؤسسة المدى تستذكر القاصة العراقية ديري الامير التي رحلت عن وطنها مغتربة حالها حال الكثير من المثققفين العراقيين الذين

صیاح 🚇

الفنان التشكيلي، يقيم معرضه

الشخصى الذي يحمل عنوان

لافتات "على قاعة حوار للفنون

التشكيلية وذلك صباح اليوم

■ عباس عبد الحسين كويش

عميد كلية الفنون التطبيقية، يعلن

عـن إقامـة ورشـة عمـل بعنـوان '

مبدعون في الإبهار الصوري

التي تنطلق صباح اليوم الأحد ٢٣

■ زیاد غازی

الابتدائلة والمتوسطة والإعدادية في بغداد وحصلت على شهادة الدبلوم في اللغة العربية من دار المعلمين العالية في بغداد وانتقلت لتكمل دراستها خارج العراق، وهي ابنة الطبيب العراقي المعروف ميرزا الامير ومن أم لبنانية، مضمار الادب عن طريق مجموعتها القصصية الاولى التي صدرت عام

و أكملت در استها في دار المعلمين العالية، وتغزل بها السياب كما يذكر الظفيري أن " الامير دخلت ١٩٦٤ "البلبد البعيبد البذي تحبب" وتسلمت مجموعة المناصب مادياً لإكمال الماجستير فاكتفت الثقافية في لبنان ويقيت في بيروت بالكالوريوس وشعرت دائما إبان الحرب الاهلية وكانت تقاوم فى الثقافة وبقيت تواصل العمل بأنها مهمشة ودون سكن ودون الثقافي هناك داعية اليي السلام استقرار. والحب والجمال."

عزلة

ديزي الأمير صوت ثقافي غاب عنا

في الثاني والعشريين مين الشهر

الماضى فى مدينة هيوستن فى

الولايات المتحدة يصفها الناقد

فاضل ثامر خلال كلمته بأنها

"كائن شفاف رقيق عاشى عزلة

زمانية ومكانية تذكرنا حياتها

بنازك الملائكة، وهيى وإن كانت

خمسينية في كتاباتها إلا أنها بدأت

مع مطلع الستينيات كما ذكرت هي،

حيث نشرت أول قصصها في مجلة

الأداب، وهي لم تكن تشاكس اللغة

فى طرحها بل كانت تكتب على غرار

ما يكتبه القاص الخمسيني خاصة

تشريب الأول وتستمير لغايبة يوم

الخميس ٢٧ من كانون الأول ٢٠١٨

في مقر أكاديمية الفنون التطبيقية

الناطق باسم الاتحاد العام للأدباء

والكتّاب في العراق، يعلن عن

استضافة الشاعر فضل مخدر في

جلسة تشهد قراءة عدد من قصائده

وذلك صياح يوم الأربعاء المقبل على

قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

على قاعة أمير نور الدين.

■ عمر السراي

الادبية يذكر ثامر "إن أحد النقاد اكتشف أن مجاميعها الاولى تتحدث عن عدم الاستقرار وهو يعكس جانباً من واقعها، وهيى تذكر ذلك بقولها "الى ان استطعت أن أسس عشاً في بيروت" ولهذا أصدرت قصة "البيت السعيد"." ويشير ثامر "تعرفت إليها ولكن إقامتها في العيراق كانيت قليلة ومعظم وقتها كان في بيروت وبقيت لوقت طويل تعمل في السفارة حتى اندلعت الحرب اللبنانية ولم تكن محايدة بل كتبت عدداً من القصص المؤثرة عن حالة الحرب والموت اللذي يواجه المواطن وكشفت عن عناصر الزيف

في ذلك الوقت."

وعن تأثير حياتها على مادتها

في مجال القصية النسوية، باتجاه

الابتعاد عن التجريب ولم تثر ضجة

فى كتاباتها، كما كانت كتاباتها

على الصعيد الشخصى كانت الامير

كما يقول ثامر" تفرضَ عزلة على

نفسها، حيث عاشت في العراق

تطابق تجربتها وسيرتها."



يوم سألت الأديبة العراقية المغتربة فاطمة المحسن الراحلة ديزي الأمير "أين تعود بك ذكرياتك وإلى أي مكان وزمان؟" أجابت الامير" إن ذكرياتي تعود الى أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين ، لأنها كانت السنوات السعيدة في العراق لكنها انتهت ولن

يذكر الناقد شكيب كاظم متحدثاً عن









فاضل ثامر مع مقدم الجلسة د. أحمد الظفيري

الامير في كلمته "حين قيررت ديزي

الامبير مغادرة العبراق، قبررت أن

لاتعود وأمضت نصف قرن خارجه،

حتى غادرت الدنيا، ولأن الامير

عاشت جل حياتها خارج العراق

وطبعت كتبها السبعة خارجه لم

يحفل النقد العراقي الادبي بجهدها

القصصىي ولم يعطها حقها، وهي



لم يتحدث عن تأريخها، فهو يجد أن تاريخ الأدب وسطلة، لهذا اختار الحديث عن نظرية الأدب والنصيات الداخلية لأدبيات ديزي الامير، الناقد بشير الحاجم يذكر قائلاً "سأستدعى أسئلة مفقودة، حيث هنالك محطات مجهولة في القطار القصصي لديزي الامير، في كتاب عبد الإله أحمد فهرست القصة العراقية لفت انتباهى في هذا الكتاب أن المرحوم عبد الإله



بشير حاجم عادت الى عزلتها الأنثوية. ٰ

والناس فيها لاتريد أن وفي القسم الثاني لم يبرد ذكر ديزي ترى وجوه أعضاء مجلس الامير، ولم تكن ديري الامير قد المحافظة "المكفهرة"، ولايهمها نشرت في الصحف والمجلات أن يتصارع الإصلاح مع البناء فالثابت لدينا أنها يجب ان تنشر، من أجل المناصب، وليس من كذلك هو في كتاب الدراسات للراحل أجل الخدمات، سكان العاصمة عبد الجبار داود البصري عنوانه يريدون مجلس المحافظة أن "إطلالـة على الواقـع القصصي في يذهب إلى متحف الكائنات العراق" في هذه الدراسة يذكر المنقرضة، وهم لايحلمون البصري أسماء قاصات عراقيات يزمن بغداد المدنية في لم تكن من بينهن الامير، السؤال الخمسينيات والستينيات. هـو أننا لماذا لم نجـد معلومات عن فقط يريدون زمنا جديدا المجموعتين القصصيتين للأمير، لاتتحول فيه العاصمة الى مدينة خرائب وظلام، تسيطر مع أن هنالك العديد من يتحدث عنهما عليها عصابات كواتم الصوت سواء كانتا رصينتين أو لا، السؤال التي ترى في العراق مجتمعا الأخر ثبت لديّ بعد فحص وتمحيص جاهلياً، ألم يكن هناك مجتمع أن لها سبع مجاميع قصصية، ولكن عراقي متديّن وفاضل، قبل الأميس عاشت حتى ٢٠١٨ لماذا لم أن تظهر علينا"نعمة مجالس تكتب رواية ؟. "ليجيب الحاجم عن المحافظات"الإيمانية". أسئلته قائلًا إن " الثابت لدي أن الناس انتظرت من هذه الأحزاب هذالك قاصاً يعرف قدر سرده بمعنى أن تفعل شيئا أو تقدم بشارات هـو يعـرف انـه متمكـن فـى القصة خير يمكن من خلالها أن تبني القصيرة ولا مجال له في النجاح مؤسسات الدولة، إلَّا أننا حين يكتب الرواية ،وأعتقد أن الأمير فوجئنا أنهم لا يفعلون شيئا، اكتفت في كتابة القصة القصيرة دون ويسيرون على خطى"القائد مجازفة بل احترمت سردها من خلال المؤمن"، ويتحالفون حتى ذلك، ما أود أن أقوله أخيـراً هو أن مع الشياطين من أجل اقتسام الادب خلود ، لأنّ من مصاديقه ديزي منافع ومغانم السلطة، وتحويل العلاد إلى دكاكين ينشرون فيها

رسائل إلى ديزي الأمير

وتحدث الناقد داود العنبكى خلال كلمته عن الأمانة التي يجب أن تتواجد بين الأدباء والأدب، ويذكر أن " في رسائـل المجذوب إلى ديزي الاميس لم يكن مهماً بالنسبة لها "أي للامير" أن يُذكر الى من كتبت تلك الرسائل، بل كان المهم من الذي كتبها وهي بذلك أرادت أن تسوغ حذفها لاسمها من الرسائل، معللةً ذلك بأن ليسس مهما أن يعسرف القارئ من المتلقى لهذه الرسائل." ذاكراً "أجد أنها دارسة ودرست المنهج العلمى وتعرف أن هذا مخل بالامانة العلمية وأن القارئ حين يقرأ الرسائل بين الادباء يجب أن يعرف من يرسل ومن ترسل إليه الرسالة." مؤكداً أنّ "ديـزي الامير كانت تلحّ على قضية حريـة المرأة وعاطفتها هـى التـى

......

خضر وأغنية (بغداد ياثورة التصدي)

ووضع الألحان لمجموعة من المسرحيات

التى مثلتها الفرقة القومية للتمثيل وفرقة

المسرح الفنى الحديث منها مسرحية

(المفتاح) ومسرحية الخرابة والجومة،

الموت يُغيِّب الموسيقار طارق حسون فريد

توفى صباح أول من أمس الجمعة الموسيقار العراقي الكبير طارق حسون فريد في أحد مستشفيات بغيداد؛ عن عمر ناهر الرابعة والثمانين عامًا، وقد توفى عقب نقله منذ أيام للعناية المركزة في أحد المستشفيات؛ إثر إصابته بجلطة دماغية. ونشر مصطفى العنزي أحد أقارب الموسيقار الراحل عبر حسابه الشخصى بموقع "فيسبوك":إنا لله وإنا البه راجعون توفى اليوم عم والدي الأستاذ الدكتور طارق حسون فريد الذي تعرض إلى حادث إثر انفجار الغاز في منزله تسبب بحروق شديدة في جسده يوم الخميس الموافق ١٣/ ١٣ ونقله إلى مدينة الطب قسم الحروق ومن بعدها إصابته بجلطة

دماغية أدت إلى وفاته الجمعة. وطارق حسون فريد من مواليد مدينة الخاصة بدار المعلمين العام ١٩٥٣ على ألة الكمان وعمل عازفا عليها في الفرقة

كربيلاء عيام ١٩٣٤، أنهى دراسته في دار المعلمين الابتدائية وتعلم العزف على الكمان، كما تعلم الرسم، وفي عام ١٩٥٦ دخل قسم العلوم الموسيقية في جمهورية سلوفاكيا، ثم درس على يد الموسيقي الروماني "ساندرو ألبو"، حيث أصبح لاحقًا واحدًا من أهم مدرسي الموسيقى الأكاديمية في العراق.ويعد طارق حسون فريد مؤسس قسم الموسيقي في كلية الفنون الجميلة ببغداد،. بدأحياته الموسيقية عازفا في فرقة أكرم رؤوف

السمفونية الوطنية العراقية لمدة ثلاث سنوات، وبعدها عزف على ألة الفيولا فى نفس الفرقة وقدم برنامجاً للإذاعة والتلفزيون بعنوان (من ألحان الشعوب) وألف أكثر من ١٥ أغنية ومعزوفة موسيقية ، منها (العشرة شمع) غناء ياس

وجمهورية الجواهري ..أصدر أكثر من

خمسة عشر كتابا في تاريخ الموسيقي أشهرها مع الموسيقي العالمية وكتاب مبادئ الموسيقى وكتاب عن الفنون الشعبية وأخر كتبه بعنوان العود العربي - العود من بابل إلى بغداد وفى آخر تصريح له نشرفى صحيفة

التخلف والاستبداد.

مشروع "دبل "محافظ"، نتمنى

عليكم أن تجيبونا، لماذا لا

تزال العاصمة بغداد أشيه

بقرية تعيش في زمن القرون

السنوات الأخيرة؟ لا أصدّق عادة الحكايات الخرافية عن

الوسطى؟ ماذا فعلتم لبغداد في

المؤامرة الدولية التي تتربص

بالنهضة التي يريد أن يقودها

مجلس المحافظة! فمنذ سنوات

محافظ "ديل" وأعضاء مجلس

محافظة،، لانريد مجلس

محافظة ينظر إلى العاصمة

ىغداد كأنها غنيمة وجارية في

بلاط الساسة.. الناس في بغداد

تريد منكم أن تتركوهم بسلام.

وكلُ شيء في بغداد سيّئ

وفاسد وعاجز.

ياسادة ياكرام :

المدى قال الراحل "أنالم أنَّجز كل ما أطميح له في مجيال الموسيقي ،وذلك لعدة أسباب، منها الواقع الثقافي الذي نعيشه الذي لا يـزال يحبو، حتى أنه لـم يقف على قدميه." ويؤكد قائلًا "إن الموسيقى العراقية للأسف لم تدرّس بشكل جيد وصحيح، نحن استعنا بالموسيقى العالمية فقط ولكننا لم نمنح الموسيقي العراقية وضعها الذي تستحقه..



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأحد وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار خفيفة في بعض المناطق ،وإنّ درجات الحرارة ستحافظ على مستوياتها.

بغداد/ 17 °C° 7 - C° 17 البصرة / 19 °C° 7 - C° 17

أربيل/ C° 6 - C° 14 النجف / 17 C° 6 - C° 14

الموصل/ 15 °C° 7 - C° 17 الرمادي / 17 °C° 6 - C° 15